

لمزيد من الكتب والأبحاث زوروا موقعنا مكتبة فلسطين للكتب المصورة
<https://palstinebooks.blogspot.com>

معين الآباء

في تربية الأبناء



أسامة

دار
البيان
AL BAYAN

ياسر السيد

من إصداراتنا

د. خالد جمال	صداقة بريئة
د. خالد جمال	برنامج الفردوس الأعلى
د. عثمان ميتكيس	الطريق إلى السعادة الزوجية
ياسر السيد	القيادة فن ومهارة
حمدي أحمد إبراهيم	تذكرة للأسرة المسلمة
محمود خليفة	حان الوقت لتصبح
محمود خليفة	زوجتي جنتي
محمود خليفة - اسامة قطب	أغرب تصرفات الأطفال
محمود خليفة	كيف تصبح مرموقا اجتماعيا؟
محمد عمر	سلسلة غرس الإيمان



دار البيان للترجمة والتوزيع
25 ش معمل الأبنان - أبو وافية

أمام مركز شباب الساحل

ت: 0176117214 - 02 24324834

معين الأباء في تربية الأبناء

إعداد:

ياسر سيد أحمد





جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

رقم الإيداع: ٢٠٠٩/٤٤٨١

I.S.B.N الترفيم الدولي

978-977-6332-06-5



DAR
AL-BAYAN

٢٥ ش معمل الابيان • ابووافية امام مركز شباب الساحل

ت: ٢٤٣٢٤٨٣٤ - ٠١٢٦١١٧٤١٤

Email: albayan_2009@yahoo.com

الإهداء

** إلى أبى وأمى .. صاحبا الفضل الكبير علىّ .

** إلى زوجتى .. التى تعلمتُ منها الكثير فى مجال تربية الأبناء .

** إلى كل من له فضل علىّ من إخوانى فى الله .





مقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلق الله، رسولنا الكريم خير من ربّي وعلمّ، وخير من أصلح النفوس، الهادى إلى طريق الحق، الذى علم كل معالم الطريق الصحيح فى فن التعامل مع الآخرين، دون أن يسبب أى حرج أو يترك أثراً سيئاً فى النفوس.

أما بعد:

فإننى لما نظرتُ فى معظم الكتب التربوية التى تختص بتربية الأبناء، وجدت أن معظمها يميل إلى الناحية النظرية الأكاديمية فى أسلوب العرض؛ بمعنى أنها تعمل على عرض النظريات التربوية فى التعامل مع الأبناء، مما يجعل الكثير من الآباء يتساءلون: «ومن أين أحصل على مادة عملية أقوم بتنفيذها مع أبنائى؟!»..

وكان هذا من أهم الأسباب التى دفعتنى إلى الاستمرار فى هذا البحث، والذى أحببت أن أقدم فيه مادة تطبيقية تكون جاهزة لكل أب وأم يريدان أن يقوموا بتنفيذ وتطبيق ما يبحان أن يغرساه فى أبنائهم. وأنا هنا لا أفرض على أولياء الأمور هذا البحث للتطبيق، وإنما هو بداية، فإن أراد ولى الأمر أن يضيف شيئاً أو يحذف فقرة أو يعدلها، فالأمر متاح أن يتعاملوا بكل مرونة مع هذا المنهج بما يناسب شخصيات وقدرات أبنائهم.

كما أننى أحببت أن أوجه هذا البحث إلى ولى الأمر العادى الذى ليس له خبرة فى النواحي التربوية، والذى يحتاج إلى مثل هذه الأبحاث لتعينه على التعامل مع أبنائه، خاصة أن معظم أولياء الأمور لا يملكون الوقت الكافى للبحث والاطلاع فى هذه الأمور التربوية التى يحتاج إليها كل إنسان.



كما أنني أردت أن أوجه أنظار الآباء والأمهات إلى أن ساعة واحدة فقط على الأقل قد توفرها لابنك، تغرس فيه شيئاً مما تحب أن تراه فيه، لا بد وأنه سيؤتي ثماره يوماً ما ولذلك كان مشروع «ساعة يومياً من أجل أبنائي» فمن أجل أبنائي . أفرغ وقتي، ومن أجل أمتي أفرغ نفسي، ومن أجل آخرتي يوم أن ألقى ربي ويسألني عن رعيتي «أسترتي» أفرغ نفسي، ومن أجل أن أرى أبنائي في أحسن خلق أفرغ نفسي، ومن أجل ابن صالح وابنة صالحة يدعوان لي بعد مماتي أفرغ نفسي، أفلا يستحق كل ذلك أن تفرغ نفسك لأبنائك ولو ساعة واحدة يوماً ؟

وقد قمتُ بتقسيم هذا الكتاب إلى أيام «ثلاثون يوماً» كل يوم به فقرات متنوعة: قرآن، حديث، سيرة، فقه، عقيدة، أخلاق، قصص أنبياء، قصص قرآن، شخصيات، ألعاب، شعر، إسعافات أولية . . إلى غير ذلك من الفقرات المختلفة التي لا تبعث على الملل، وتعمل -كبداية- على بناء شخصية مسلمة مثقفة متطورة، تجارى التطورات المتسارعة من حولنا، إلا أنها تملك من الأساسيات الإسلامية والأخلاقية ما يحميها في خضم هذه الحرب الشرسة على الأخلاق والفضيلة .

ومن الجدير بالذكر أن كل ولي أمر سيكون عليه عبء كبير في التعامل مع هذا المشروع، حيث سيقوم هنا بدور الموجه لابنائه، ويوضح لهم كل ما يخفى عليهم من نقاط تحتاج لشرح أو توضيح، خاصة أن هذا البحث موجه للأبناء في سن سبع إلى عشر سنوات، أى أن الأب أو الأم هنا سيؤديان أدوار المعلمين، يقومون بقراءة فقرات كل يوم ومن ثم تقديمها لأبنائهم، لا ينسون أبداً أنهم القدوة الماثلة أمام أبنائهم فلا يفوتهم حسن التصرف، والحلم، والصبر، والتودد لأبنائهم وتحبيبهم في فقرات المنهج، عن طريق النزول لمستواهم ولا يطلبون منهم أن يصعدوا هم إلى مستواهم .

كما أنني لم أنس أن أقدم للآباء والأمهات بعد كل أربعة أيام، فقرة تربية لموضوع مهم وحساس قد يحتاجون إليه أثناء تربيتهم لأبنائهم مثل موضوع الكذب، كيف تجعل ابنك متميزاً . الخ .



على أنني لابد وأن أقر أن معظم موضوعات البحث قد جمعتها من كتب مختلفة، وذلك من أجل التيسير على أولياء الأمور، وكأنني أردتُ من ذلك كله أن أجمع لهم عدة كتب في كتاب واحد.

على أنه ما كان من توفيق فمن الله، وما كان من تقصير فمن نفسي.

والله أسأل أن يوفق كل أب وكل أم إلى أحسن السبل في تربية أبنائهم، وأن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، فيكون سبباً في رضاه عني يوم أن ألقاه وقد أثقلتني ذنوبي.

المؤلف





من أجمل النصائح

أحببتُ أن أبدأ هذا الكتاب بشيء عزيز قدمه أحد الآباء إلى أبنائه، شيء غير الطعام والشراب والملبس والمال (مع أهميتها) وخاصة أن هذه الأشياء أصبحت جل اهتمام معظم الآباء والأمهات في هذه الأيام، فبحثت فوجدت أخيراً هذه الوصية الرائعة التي وصّى بها الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضى الله عنه ابنه الحسين رضى الله عنه والتي يظهر فيها حب الأب لابنه:

[يا بنى: أوصيك بتقوى الله فى الغنى والفقر، وكلمة الحق فى الرضا والغضب، والقصد^(١) فى الغنى والفقر، والعدل مع الصديق والعدو.

يا بنى: من أبصر عيب نفسه شغله عن عيب غيره، ومن تعرّى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من اللباس، ومن رضى بما قسم الله لم يحزن على ما فاته، ومن سل سيف البغى^(٢) قُتل به، ومن حفر بئراً لأخيه وقع فيها، ومن هتك^(٣) حجاب غيره انكشفت عورات بيته، ومن نسى خطيئته استعظم خطيئته غيره. . . ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل^(٤)، ومن تكبر على الناس أذله الله، ومن خالط العلماء وقر^(٥)، ومن خالط الأندال حقر، ومن سفه على الناس شتم، ومن دخل مداخل السوء اتهم، ومن مزح استخف^(٦) به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه^(٧) ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار.

(١) القصد: الاستقامة .

(٢) البغى: التسلط والظلم والاعتداء .

(٣) الهتك: جذب وأزال .

(٤) زل: أخطأ .

(٥) وقر: عظم .

(٦) استخف به: استهين به .

(٧) ورعه: هو الكف عن القبيح والمحارم .



يا بنى: الأدب خير ميراث، وحسن الخلق خير قرين.. العافية عشرة أجزاء تسعة منها فى الصمت إلا عن ذكر الله تعالى، وواحدة فى ترك مجالسة السفهاء.

يا بنى: الحرص^(١) مفتاح التعب، ومطية النصب^(٢)، وداع إلى التقحم^(٣) فى الذنوب، ومن تورط فى الأمور بغير نظر فى العواقب فقد تعرض للنوائب^(٤).
التدبير قبل العمل يؤمنك الندم، ومن استقبل وجوه^(٥) الآراء عرف مواقع الخطأ.

يا بنى: بثس الزاد إلى المعاد^(٦) العدووان على العباد.. فطوبى لمن أخلص لله عمله وعلمه، وحبه وبغضه، وأخذه وتركه، وكلامه وصمته، وفعله وقوله].



(١) الحرص: الجشع والشه.

(٢) مطية النصب: مركب التعب والعناء.

(٣) التقحم: الوقوع.

(٤) النوائب: المصائب.

(٥) الوجوه: أنواع.

(٦) المعاد: الآخرة.



جدول متابعة يومية



الأيام	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	يطبع	يساعد أمه	النوم مبكراً	استيقظ مبكراً
الجمعة									
السبت									
الأحد									
الاثنين									
الثلاثاء									
الأربعاء									
الخميس									
الجمعة									





اليوم الأول

بداية كل شيء نية

١- القرآن الكريم:

نتناول في تلك الفقرة قراءة الآيات ترتيباً مع التركيز على مدارس بعض أحكام التلاوة، ثم نستعرض معاني المفردات التي تحتاج إلى بيان، ثم نلقى الضوء على المعنى الإجمالي للآيات ثم نستخرج منها بعض الفوائد والواجبات العملية.

سورة الأعلى: من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٧).

٢- الحديث:

- النية:

عن أبي حفص عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٣- السيرة:

أبرهة يتجراً على الكعبة:

لما رأى أبرهة -ملك الحبشة- العرب يحجون الكعبة بنى كنيسة كبيرة بصنعاء وأراد أن يوجه الناس إلى زيارتها بدلاً من زيارة الكعبة... ولكن سمع بذلك رجل من كنانة فدخل الكنيسة ليلاً فلطخ قبلتها. ولما علم أبرهة بذلك ثار غيظه وسار بجيش كبير (٦٠ ألف جندي و٩ فيلة) ليهدم الكعبة. وعندما دخل مكة برك الفيل ولم يقم ليقدّم إلى الكعبة. وكان الجنود كلما وجهوه إلى أية ناحية غير ناحية الكعبة كان يقوم يهرول... وبينما هم كذلك أرسل الله طيراً أبابيل على جيش



أبرهة ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول... وكان كل طائر معه ثلاثة أحجار لا تصيب أحداً من جيش أبرهة إلا هلك وقطعت أعضائه، وأما أبرهة فقد بعث الله عليه داء تساقطت بسببه أنامله ولم يصل إلى صنعاء..

وأما قريش فكانوا قد تفرقوا في الشعاب وعلى رؤوس الجبال خوفاً على أنفسهم من جيش أبرهة.. كانت هذه الواقعة في شهر المحرم قبل مولد الرسول بخمسين يوماً.

٤- هيا نلعب:

- هدف اللعبة تنمية حاسة اللمس.

- الأدوات: كيس مغلق يحتوي على عشرة أشياء أو أكثر (ساعة - سكين - ورق..)

كيف نلعبها:

يُعطى الكيس لكل من اللاعبين بدوره. يحتفظ به كل لاعب مدة دقيقتين يلمس خلالها الأشياء التي يحتويها ليحدد ما هي، وبعد انتهاء الدقيقتين يسجل الأشياء التي تمكن من معرفتها. والفائز هو من يسجل أكبر عدد من الأشياء.

ملحوظة: إن لم يكن الأبناء قد تعلموا الكتابة يمكن أن يخبره بكل ما يلمسه شفويًا.

٥- معلومة اليوم:

* أنشأ أول أسطول بحري في الإسلام (عمرو بن العاص - عقبة بن نافع - معاوية بن أبي سفيان).

* الحملة الإنجليزية على مصر سنة ١٨٠٧ بقيادة فريزر.

* البلد التي تعرف باسم بلد المليون شهيد هي الجزائر.



٦- قصص الأنبياء: آدم عليه السلام:

نبذة:

آدم أبو البشر، خلقه الله بيده وأسجد له الملائكة وعلمه الأسماء، وخلق له زوجته وأسكنهما الجنة، وأندرها ألا يقربا شجرة معينة، ولكن الشيطان وسوس لهما فأكلا منها، فأنزلهما الله إلى الأرض ومكن لهما سبل العيش بها وطالبهما بعبادة الله وحده، وحض الناس على ذلك، وجعله خليفته في الأرض، وهو نبي الله إلى أبنائه وهو أول الأنبياء.

خلق آدم عليه السلام:

أخبر الله سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً خليفة له في الأرض. فقالت الملائكة: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

ويوحى قول الملائكة هذا بأنه كان لديهم تجارب سابقة في الأرض، أو إلهام وبصيرة، يكشف لهم عن شيء من فطرة هذا المخلوق، ما يجعلهم يتوقعون أنه سيفسد في الأرض، وأنه سيسفك الدماء. ثم هم -بفطرة الملائكة البريئة التي لا تتصور إلا الخير المطلق- يرون التسييح بحمد الله والتقديس له، هو وحده الغاية للوجود. وهو متحقق بوجودهم هم، يسبحون بحمد الله ويقدمون له، ويعبدونه ولا يفترون عن عبادته! هذه الحيرة والدهشة التي ثارت في نفوس الملائكة بعد معرفة خبر خلق آدم. أمر جازئ على الملائكة، ولا ينقص من أقدارهم شيئاً، لأنهم رغم قربهم من الله، وعبادتهم له، وتكريمه لهم، لا يزيدون على كونهم عبيداً لله، لا يشتركون معه في علمه، ولا يعرفون حكمته الخافية، ولا يعلمون الغيب. لقد خفيت عليهم حكمة الله تعالى، في بناء هذه الأرض وعمارتها، وفي تنمية الحياة، وفي تحقيق إرادة الخالق في تطويرها وترقيتها وتعديلها، على يد خليفة الله في أرضه. هذا الذي قد يفسد أحياناً، وقد يسفك الدماء أحياناً. عندئذ جاءهم القرار من العليم بكل شيء، الخبير بمصائر الأمور: ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.



أدركت الملائكة أن الله سيجعل في الأرض خليفة . . وأصدر الله سبحانه وتعالى أمره إليهم تفصيلا، فقال إنه سيخلق بشرا من طين، فإذا سواه ونفخ فيه من روحه فيجب على الملائكة أن تسجد له . جمع الله سبحانه وتعالى قبضة من تراب الأرض، فيها الأبيض والأسود والأصفر والأحمر -ولهذا يجيء الناس ألوانا مختلفة- ومزج الله تعالى التراب بالماء فصار صلصالا من حمأ مسنون . تعفن الطين وانبعث له رائحة . . وكان إبليس يمر عليه فيعجب أى شيء يصير هذا الطين؟





اليوم الثانى

الله مطلع فى السر والعلن



١- القرآن الكريم:

سورة الأعلى: من آية ٨ إلى آية ١٣ .

٢- الحديث: أركان الإسلام:

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». متفق عليه.

٣- الفقه: فرائض الوضوء:

النية- غسل الوجه- غسل اليدين إلى المرفقين- مسح الرأس- غسل القدمين- الترتيب.

٤- القصة: أصحاب الجنة:

كان هناك رجل طيب كبير القلب يعطف على الفقراء، وكانت عنده حديقة كبيرة، فكان يعطى الفقراء من هذه الحديقة كلما جاء وقت الحصاد، واستمر على هذه الحال إلى إن مات وورثه أبنائه.

ورث الأبناء الحديقة ولكنهم لم يكونوا على ما كان عليه أبوهم، فاتفقوا على أن لا يعطوا الفقراء شيئاً من ثمار الحديقة، وذلك لأنهم اعتقدوا أن هذا جهدهم وتعبهم فكيف يأخذ منه الفقراء دون تعب.

ولما حان وقت الحصاد ذهبوا لجنى الثمار ليلا حتى لا يراهم الفقراء، وكانت



المفاجأة لهم جميعاً عندما وصلوا إلى الحديقة: وجدوها قد احترقت؛ فظنوا أنهم اخطأوا الطريق وأنها ليست حديقتهم.

وبعد أن تأكدوا أنها حديقتهم أخذوا سيكون نادمين على ما فعلوه. فقال أحدهم: لقد انتقم الله منا لأننا منعنا الخير عن الفقراء، فمنع الله عنا ثمار حديقتنا فكان جزاؤنا من جنس عملنا. . فندموا واستغفروا الله متمنين أن يبدلهم الله خيراً منها.

المستفاد من القصة:

- ١- الصدقة تحفظ المال وتزيده بركة.
- ٢- للفقراء والمساكين حق في أموال الأغنياء.
- ٣- الله تعالى مطلع على الإنسان في السر والعلن.
- ٤-
- ٥-

٤- هيا نلعب:

العدد: ٥ لاعبين فما فوق.

الأدوات: أوراق وأقلام.

الهدف: الانتباه.

يترك القائد المجموعة كما هي أو يقسمها إلى فريقين أو أكثر حسب عدد اللاعبين . .

نختار من كل مجموعة مندوباً عنها يتولى مسئولية تسجيل ما يطلبه القائد على ورقة .



عند الإشارة يطلب القائد من اللاعبين كتابة أكبر عدد من أسماء الشخصيات التاريخية والسياسية أو أسماء معارك إسلامية وأسماء الصحابة، على أن يبدأ كل اسم بحرف معين، وعدم تكرار الحروف.

يحدد القائد الوقت. وعند انتهاء الوقت المحدد يبدأ كل مندوب بتلاوة الأسماء..

ويربح الفريق الذى جمع أكبر عدد من الأسماء الصحيحة.





اليوم الثالث من كخالد سيف الله

١- القرآن الكريم:

سورة الأعلى: الآية ١٤ إلى نهاية السورة.

٢- العقيدة: الله خالق هذا الكون:

تحدى أحد الملحدين الذين لا يؤمنون بوجود إله للكون، علماء المسلمين في أحد البلاد، فاختروا أذكاهم ليرد عليه، وحددوا لذلك موعداً. وفي الموعد المحدد ترقب الجميع وصول العالم لكنه تأخر فقال الملحد للحاضرين: لقد هرب عالمكم وخاف لأنه علم أنى سأنتصر عليه وأثبت لكم أن الكون ليس له إله.

وأثناء كلامه حضر العالم المسلم واعتذر عن تأخره، ثم قال: وأنا في الطريق إلى هنا لم أجد قارباً أعبر به النهر وانتظرت على الشاطئ، وفجأة ظهرت في النهر ألواح من الخشب وتجمعت مع بعضها البعض بسرعة ونظام حتى أصبحت قارباً ثم اقترب القارب منى فركبته وجئت إليكم!

فقال الملحد: إن هذا الرجل مجنون، فكيف يتجمع الخشب ويصبح قارباً دون أن يصنعه أحدٌ وكيف يتحرك بدون وجود من يحركه؟! ..

فتبسّم العالم وقال: فماذا تقول عن نفسك وأنت تقول إن هذا الكون العظيم بلا إله. ولماذا تعجب من أن القارب الصغير المكون من ألواح قليلة يتجمع وحده ولم تسأل نفسك عن هذا الكون الكبير الممتلئ بالأنهار والبحار والسموات والأرض وغيرها من النعم الكثيرة، فهل خلقت من دون إله.. لا بد أن وراءها إله عظيم.

٣- من قادة الإسلام:

- خالد بن الوليد:

* خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى.



- * كنيته (أبو سليمان) ولقبه (سيف الله المسلول).
- * أصغر من النبي بثلاثة عشر عاماً.
- * أمه عصماء أخت أم الفضل زوجة العباس عم النبي ﷺ.
- * ظل يتمتع بشروة أبيه الضخمة وعاش منصرفاً إلى المغامرات وأعمال الفروسية والصيد.
- * كانت له الزعامة الحربية في قومه حتى أصبح القائد العام لجيش مكة.
- * حارب ضد المسلمين في بدر وأحد والخندق.
- * وفي أحد حول هزيمة المشركين إلى نصر بعد أن ارتد الجيش وهاجم المسلمين من خلفهم.
- * أسلم رضى الله عنه سنة ٧هـ بسبب رسالة أرسلها إليه أخوه الوليد يحثه فيها على الدخول في الإسلام.
- * أبلى في الإسلام بلاءً حسناً وكان له موقف رائع في غزوة مؤتة بعد استشهاد قوادها الثلاثة..... (يراجع من الأولاد).
- * يوم فتح مكة كلفه الرسول بهدم صنم العزى أحد أكبر أصنام قريش فأخذ يهدمه ويقول:
يا عزى كفرانك لا غفرانك إنى رأيت الله قد أهانك
- * اشترك في حرب المرتدين ومدعى النبوة ومانعى الزكاة في خلافة الصديق.
- * فتح الله على يديه الشام.
- * كان يردد في معاركه.. من يبائع على الموت... هبى هبى ربح الجنة.
- * عزله عمر بن الخطاب عن قيادة الجيش لكيلا يفتتن الناس به ثم أعاد توليته لكنه أبى.
- * قال عنه أبو بكر: (عجزت النساء أن يلدن مثل خالد).



* روى عن الرسول ﷺ ١٨ حديثاً.

* مات رضى الله عنه سنة ٢١هـ وله عند موته مقولة مشهورة (نراجعها مع الأولاد).

٤- الشعر

«جدتى» لأمير الشعراء أحمد شوقي:

أَحْنَى عَلَى مِنْ أَبِي	لِي جَدَّةٌ تَرَأْفُ بِي
تَذَهَبُ فِيهِ مَذَهَبِي	وَكُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَنِي
كُلُّهُمْ لَمْ تَغْضَبْ	إِنْ غَضِبَ الْأَهْلُ عَلَيَّ
مِشِيَّةَ الْمُؤَدَّبِ	مَشَى أَبِي يَوْمًا إِلَيَّ
وَإِنْ لَمْ يَضْرِبْ	غَضِبَانَ قَدْ هَدَّدَ بِالضَّرْبِ
جَدَّتِي مِنْ مَهْرَبِ	فَلَمْ أَجِدْ لِي مِنْهُ غَيْرَ
أَنْجُو بِهَا وَأَخْتَبِي	فَجَعَلْتَنِي خَلْفَهَا
بِلَهْجَةِ الْمُؤَنَّبِ	وَهِيَ تَقُولُ لِأَبِي
ذَا الْوَلَدِ الْمُعَذَّبِ	وَيَحُكُّ لَهْ وَيَحُكُّ لَهْ
يَصْنَعُ إِذَا أَنْتَ صَبِي	أَلَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ مَا

٥- الإسعافات الأولية:

نزيف الأنف (كيف نتعامل معه؟).

- اجلس المريض .
- عليك بإمالة المريض للأمام مستقيماً لمنع الدم من أن ينزل في حلقه .
- ضع قماشاً باردة على الأنف لتضييق مكان نزول الدم ولإيقاف النزيف .
- إذا كان النزيف من فتحة أنف واحدة؛ اضغط بقوة على أعلى هذه الفتحة .



- أما إذا كان النزيف من كلتا الفتحتين؛ اضغط عليهما معاً لمدة عشر دقائق على الأقل.

- إذا كان النزيف نتيجة لإصابة مباشرة للأنف؛ اضغط برفق على الجرح.

- إذا استمر النزيف أو كان يتوقف ثم يعود ثانية، استشر طبيباً على الفور.





اليوم الرابع الصدق طريق الجنة



١- القرآن الكريم:

مراجعة عامة لسورة الأعلى .

٢- الحديث الشريف:

- (الصدق):

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» متفق عليه .

من هذا الحديث نتعلم أن:

١- الصدق ينجى صاحبه من كل شر وأن الكذب هلاك .

٢- الله عز وجل يحب كل صادق ويبغض كل كاذب .

وصية عملية: من هذا الأسبوع نتعاهد على أن نعود أنفسنا الصدق مع الوالدين والأصدقاء والمعلمين . وليكن شعارنا «أسبوع بلا كذب» . ثم نرتقى شهر . ثم عام ثم حياة بلا كذب .

٣- السيرة النبوية: مولد النور:

ولد رسول الله ﷺ بشعب بنى هاشم بمكة صبيحة يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول، أى ما يعادل سنة ٥٧١ م .

واختار له جده عبد المطلب اسم محمد . وكان من عادة العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم ابتعاداً لهم عن الأمراض وليتقنوا التحدث بالعربية الفصحى، فالتمس عبد المطلب لرسول الله امرأة من بنى سعد وهى حليمة بنت أبى ذؤيب



والتي اشتهرت بحليمة السعدية . وقد رأت حليلة من بركته الكثير مثل : أنها خرجت من قبيلتها وليس في ثديها لبن يغني ولدها الذي بكى كثيراً من الجوع ؛ فما إن أخذت الرسول إلا وأقبل ثديها عليه بما شاء من لبن فشرب حتى روى وشرب معه أخوه حتى روى ثم ناما ، وكان معها أتان ضعيف هزيل ولكن ما إن ركبت عليه هي والرسول إلا وقد سبق الركب الذي كان فيه حتى إن أصحاب حليلة تعجبوا من ذلك حتى قالت حليلة : فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه وفصلته . ثم قدمت حليلة على أمه بعد انقضاء العامين فكلمت أمه على أن يبقى معهم لما كانوا يرون فيه من بركة فوافقت أمه ، وبقي الرسول في بني سعد حتى السنة الرابعة أو الخامسة من مولده ، ووقع هناك حادث شق الصدر الذي قال فيه الرسول : إن جبريل أتاه وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ، ثم أعاده إلى مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلى حليلة وقالوا إن محمداً قد قتل فاستقبلوه وهو ممتقع اللون .

بعد هذه الواقعة خشيت حليلة على محمد فردته إلى أمه فكان عند أمه إلى أن بلغ ست سنين ، ورأت آمنة وفاءً لذكرى زوجها أن تزور قبره بيثرب فخرجت من مكة وقطعت رحلة طويلة مع ولدها محمد وخادمتها أم أيمن ، وبينما هي راجعة من هذه الرحلة إذ لاحقها المرض . . فماتت بالأبواء بين مكة والمدينة .

٤- قصة:

هبوط آدم وحواء إلى الأرض:

وهبط آدم وحواء إلى الأرض . واستغفرا ربهما وتابا إليه . فأدرکتها رحمة الله التي تدرکهما دائماً عندما يتوبان إليه . . وأخبرهما الله أن الأرض هي مكانهما الأصلي . . يعيشان فيها ، ويموتان عليها ، ويخرجان منها يوم البعث .

هابيل وقابيل:

يروى القرآن الكريم قصة ابنين من أبناء آدم هما هابيل وقابيل . حين وقعت



أول جريمة قتل في الأرض . وكانت قصتهما كالتالي : كانت حواء تلد في البطن الواحد ابناً وبتناً . وفي البطن التالي ابناً وبتناً آخرين . فيحل زواج ابن البطن الأول من بنت البطن الثاني . . ويقال إن قابيل كان يريد زوجة هابيل لنفسه . . فأمرهما آدم أن يقدموا قربانا ، فقدم كل واحد منهما قربانا ، فتقبل الله من هابيل ولم يتقبل من قابيل . قال تعالى : ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ [المائدة : ٢٧ ، ٢٨] لاحظ كيف ينقل الله تعالى إلينا كلمات القتل الشهيد ، ويتجاهل تماماً كلمات القاتل . عاد القاتل يرفع يده مهددا . . قال القاتل في هدوء : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة : ٢٩] . . انتهى الحوار بينهما وانصرف الشرير وترك الطيب مؤقتا . . بعد أيام كان الأخ الطيب نائماً وسط غابة مشجرة . . فقام إليه أخوه قابيل فقتله . قال رسول الله ﷺ : « لا تقتل نفساً ظالماً إلا كان على ابن آدم الأول كفلٌ من دمها لأنه كان أول من سن القتل » .

جلس القاتل أمام شقيقه الملقى على الأرض . كان هذا الأخ القاتل أول إنسان يموت على الأرض . . ولم يكن دفن الموتى شيئاً قد عُرف بعد . وحمل الأخ جثة شقيقه وراح يمشى بها . . ثم رأى القاتل غراباً حياً بجانب جثة غراب ميت . وضع الغراب الحى الغراب الميت على الأرض وساوى أجنحته إلى جواره وبدأ يحفر الأرض بمنقاره ووضع برفق في القبر وعاد يهيل عليه التراب . . بعدها طار في الجو وهو يصرخ .

اندلع حزن قابيل على أخيه هابيل كالنار فأحرقه الندم . اكتشف أنه وهو الأسوأ والأضعف ، قد قتل الأفضل والأقوى . نقص أبناء آدم واحداً ، وكسب الشيطان واحداً ، من أبناء آدم . واهتز جسد القاتل ببكاء عنيف ثم أنشب أظافره في الأرض وراح يحفر قبر شقيقه . قال آدم حين عرف القصة : ﴿ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ



مُضِلُّ مَبِينٌ ﴿ [القصص: ١٥] وحزن حزنا شديدا على خسارته في ولديه. مات أحدهما، وكسب الشيطان الثاني. صلى آدم على ابنه، وعاد إلى حياته على الأرض: إنسانا يعمل ويشقى ليصنع خبزه. ونبيًا يعظ أبناءه وأحفاده ويحدثهم عن الله ويدعوهم إليه، ويحكي لهم عن إبليس ويحذرهم منه.

موت آدم عليه السلام:

وكبر آدم. ومرت سنوات وسنوات.. ويروى أبي بن كعب، فقال: إن آدم لما حضره الموت قال لبيه: أي بني، إني أشتهى من ثمار الجنة. قال: فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون؟ قالوا: أبونا مريض واشتهى من ثمار الجنة، فقالوا لهم: ارجعوا فقد قضى أبوكم. فجاءوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم، فقال: إليك عنى فإنى إنما أتيت من قبلك، فخلى بينى وبين ملائكة ربي عز وجل. فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه، وحفروا له، ولحدوه وصلوا عليه ثم أدخلوه قبره فوضعوه في قبره، ثم حثوا عليه، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم.

٥- فكر لحظة:

قال الشاعر الذكي:

وثلثا ثلثه الباقي

لك الثلثان من قلبي

وثلث الثلث للساقي

وثلثا ثلث ما يبقى

تقسم بين عشاقى

وتبقى أسهم ستة

كم قسما قسم هذا الشاعر قلبه؟





اليوم الخامس وجوه خاشعة.. ووجوه ناعمة فاى الوجهين أنت؟



١- القرآن الكريم:

سورة الغاشية: الآيات (١ : ٧).

٢- الفقه: سنن الوضوء

التسمية- غسل الكفين- المضمضة- الاستنشاق- غسل الأذنين- التلثيث-
تخليل الأصابع- التدليك- الموالاة. أكمل

٣- من أعلام المسلمين الفاتحين:

سلمة بن الأكوع:

- سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع.
- أراد ابنه أن يلخص فضائله فى جملة واحدة فقال (ما كذب أبى قط).
- من أصحاب بيعة الرضوان.
- كان رضى الله عنه من أمهر الذين يقاتلون مشاة ويرمون بالنبال والرماح.
- استطاع أن يطارد وحده القوة التى أغارت على نساء المدينة بقيادة عيينة بن حصين وفى هذا اليوم قال الرسول ﷺ لأصحابه: «خير رجالتنا - أى مشاتنا- سلمة بن الأكوع».
- غزا إفريقيا أيام عثمان بن عفان.
- روى عن النبى ٧٧ حديثاً.
- مات بالمدينة سنة ٧٤هـ.



٤- هيا نلعب:

أجب بحرف:

- يسأل القائد عدة أسئلة لكل لاعب وعلى اللاعب أن يجيب على كل الأسئلة بكلمة تبدأ بحرف معين.

مثال: اذكر صفة طيبة: كرم

اسم إنسان: كريم.

جماد: كرة- وظيفة: كاتب.

٥- معلومة لغوية:

- طعام الضيف يسمى (قرى).

- طعام العرس (وليمة).

- طعام المأتم (وضيمة).

- طعام المولود (عقيقة).





لافتة تربية [١]

لا تنس الثواب يا أبى فضيه كل الفائدة..



- تشجيع الطفل والتودد له شيء ضرورى، مع مراعاة التوازن بين التشجيع المادى والتشجيع المعنوى. ومن هذه الوسائل:
- ١- مخاطبة الطفل على قدر عقله، مع مراعاة عدم إظهار ذلك له.
 - ٢- مناداته بأحب الأسماء إليه، مع مراعاة ألا يكون الاسم قبيحاً مما يكون سبباً فى السخرية منه.
 - ٣- القصة والحكايات والروايات، تساعد على زيادة الحب والتودد.
 - ٤- الجائزة العينية، ومن أمثلتها: الألعاب والحلوى والقلم والساعة والدراجة . . إلخ.
 - ٥- الكلمة الطيبة، مثل: أحسنت، بارك الله فىك . . إلخ.
 - ٦- العفو عنه عندما يخطئ، مع بيان أن ذلك بسبب ما فعله من شيء طيب قبل ذلك.
 - ٧- مدحه والثناء عليه أمام الآخرين، أمثال زملائه وأقاربه ومدرسيه وكل من يحبهم.
 - ٨- مداعبته، وممازحته والتصابى له.
 - ٩- تقبيله، ونحرص دومًا على ذلك، لتشجيع الولد وتحفيزه على فعل ما يُطلب منه.
 - ١٠- رحمته والرفقة به، فلا نعاقبه عندما يخطئ كالكبير لأنه لا يميز كثيراً بين الصواب والخطأ.



- ١١- حسن استقباله، سواء عند عودتك من الخارج أو عند عودته، لا بد من الابتسامه والأحضان الدافئة.
- ١٢- إظهار الاهتمام به، وخاصة في المناسبات الخاصة به.
- ١٣- الهدية، لأنها تجلب الحب «تهادوا تحابوا».
- ١٤- قبول آرائه واقتراحاته ومناقشتها.
- ١٥- وضع اسمه في لوحة الشرف.
- ١٦- زيادة مصروفه.
- ١٧- الاتصال به تليفونياً.
- ١٨- تخصيصه بالتحية.
- ١٩- إعفاؤه من بعض التكاليف.





اليوم السادس آدم يعصى ثم يتوب

١- القرآن الكريم؛

سورة الغاشية: من الآية ٨ إلى الآية ١٦ .

٢- العقيدة؛

(وجود الله):

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عز وجل . .

ففكر لحظة ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت فتعجب الناس من هذه الإجابة وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟! . .

فقال الإمام الشافعي: ورقة التوت طعمها واحد، ولكن إذا أكلها دود القز أخرج حريراً، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الظبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة، فمن الذي وحد الأصل وعدد المخارج؟ إنه الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون العظيم .

٣- من أعلام المسلمين الفاتحين؛

- صلاح الدين الأيوبي.. شخصية نفخر بها:

- اسمه يوسف بن أيوب .

- كان من أكثر المسلمين همّة وأقواهم عزيمة .

- ولد في تكريت بالعراق سنة ٥٣٢ هجرية .

- تعلم القراءة والكتابة والتاريخ في قلعة بعلبك في لبنان، وانتقل إلى دمشق لتعلم العلم والحكمة وفنون الحرب .



- شارك عمه أسد الدين شيركوه في الحملة على مصر، وكان وقتها في السادسة والعشرين عمره، وقد استولى أسد الدين على مصر عام ٥٦٤هـ.
- ثم تولى صلاح الدين الحكم بعد موت عمه، فملك قلوب أهل مصر بعدله وحسن سيرته، وكان محباً لأهل العلم والفقهاء ويجالسهم.
- سار إلى القدس في رجب ٥٨٣هـ بعد أن استولى على جميع المدن المحيطة بها مثل: طبرية وعكا ونابلس وحيفا وصيدا وبيروت وغيرها.
- قام بنصب المنجنيق، وضيق حصاره على المدينة بالزحف والقتال، وأخذ جنوده في هدم سور المدينة، فلما رأى الصليبيون أنه لا مناص من التسليم سلموه المدينة ليلة ٢٧ رجب، وصلى في القدس ليلة الجمعة.
- توفي رحمه الله في دمشق بعد إصابته بالمرض سنة ٥٨٩هـ، وكان كثير التواضع واللطف، قريباً من الناس رحيم القلب.

٤- قصص أنبياء: آدم عليه السلام:

سجود الملائكة لآدم:

من هذا الصلصال خلق الله تعالى آدم.. سواه بيديه، ونفخ فيه من روحه.. فتحرك جسد آدم ودبت فيه الحياة.. فتح آدم عينيه فرأى الملائكة كلهم ساجدين له.. ما عدا إبليس الذي كان يقف مع الملائكة، ولكنه لم يكن منهم، لم يسجد.. فهل كان إبليس من الملائكة؟ الظاهر أنه لم يكن منهم. لأنه لو كان من الملائكة ما عصى. ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.. وسيجىء أنه خلق من نار. والمأثور أن الملائكة خلقوا من نور.. ولكنه كان مع الملائكة وكان مأموراً بالسجود.

... فوبّخ الله سبحانه وتعالى إبليس: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾.. فردّ بمنطق يملأه الحسد: ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾.. هنا صدر الأمر الإلهي العالی بطرد هذا



المخلوق المتمرد القبيح: ﴿ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ (٧٧) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿ [ص: ٧٧ - ٧٨] هنا تحول الحسد إلى حقد. وإلى تصميم على الانتقام في نفس إبليس: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُعْتَدُونَ ﴾. واقتضت مشيئة الله للحكمة المقدره في علمه أن يجيبه إلى ما طلب، وأن يمنحه الفرصة التي أراد. فكشف الشيطان عن هدفه الذي ينفث فيه حقه: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ويستدرك فيقول: ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ فليس للشيطان أى سلطان على عباد الله المؤمنين. وبهذا تحدد منهجه وتحدد طريقه... وكان هذا وفق إرادة الله وتقديره فى الردى والنجاة. فأعلن - سبحانه - إرادته. وحدد المنهج والطريق ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾.

- تعليم آدم الأسماء:

ثم يروى القرآن الكريم قصة السر الإلهى العظيم الذى أودعه الله هذا الكائن البشرى، وهو يسلمه مقاليد الخلافة: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾. وهى قدرة ذات قيمة كبرى فى حياة الإنسان على الأرض، ندرك قيمتها حين نتصور الصعوبة الكبرى، لو لم يوهب الإنسان القدرة على الرمز بالأسماء للمسميات، والمشقة فى التفاهم والتعامل حين يحتاج كل فرد لكى يتفاهم مع الآخرين على شىء أن يستحضر هذا الشىء بذاته أمامهم ليتفاهموا بشأنه... الشأن شأن فرد من الناس فلا سبيل إلى التفاهم عليه إلا بتحضير هذا الفرد من الناس... أما الملائكة فلا حاجة لهم بهذه الخاصية، لأنها لا ضرورة لها فى وظيفتهم. ومن ثم لم توهب لهم. فلما علم الله آدم هذا السر، وعرض عليهم ما عرض لم يعرفوا الأسماء... وجهروا أمام هذا العجز بتسبيح ربهم، والاعتراف بعجزهم... ثم قام آدم بإخبارهم بأسماء الأشياء. ثم كان هذا التعقيب الذى يردهم إلى إدراك حكمة العليم الحكيم: ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣].



- سكن آدم وحواء الجنة:

كان آدم يحس الوحدة.. فخلق الله حواء منه، فسمّاهما حواء. وأسكنهما الجنة. لا نعرف مكان هذه الجنة. فقد سكت القرآن عن مكانها، واختلف المفسرون فيها. لم يعد آدم يحس الوحدة. كان يتحدث مع حواء كثيراً. وكان الله قد سمح لهما بأن يقتربا من كل شيء وأن يستمتعا بكل شيء، ما عدا شجرة واحدة. فأطاع آدم وحواء أمر ربهما بالابتعاد عن الشجرة. غير أن آدم إنسان، والإنسان ينسى، وقلبه يتقلب، وعزمه ضعيف. واستغل إبليس إنسانية آدم وجمع كل حقه في صدره، وراح يوسوس إليه يوماً بعد يوم: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾ [طه: ١٢٠]. وتساءل آدم بينه وبين نفسه: ماذا يحدث لو أكلت من الشجرة؟! ربما تكون شجرة الخلد حقاً، وكل إنسان يحب الخلود. ومرت الأيام وآدم وحواء مشغولان بالتفكير في هذه الشجرة. ثم قررا يوماً أن يأكلا منها. نسيا أن الله حذرهما من الاقتراب منها. نسيا أن إبليس عدوهما القديم. ومد آدم يده إلى الشجرة وقطف منها إحدى الثمار وقدمها لحواء. وأكل الاثنان من الثمرة المحرمة. ليس صحيحاً ما تذكره صحف اليهود من إغواء حواء لآدم وتحميلها مسئولية الأكل من الشجرة. إن نص القرآن لا يذكر حواء. إنما يذكر آدم -كمسئول عما حدث- عليه الصلاة والسلام. وهكذا أخطأ الشيطان وأخطأ آدم. أخطأ الشيطان بسبب الكبرياء، وأخطأ آدم بسبب الفضول. لم يكد آدم ينتهي من الأكل حتى اكتشف أنه أصبح عارياً، وأن زوجته عارية. وبدأ هو وزوجته يقطعان أوراق الشجر لكي يغطى بهما كل واحد منهما جسده العاري. وأصدر الله تبارك وتعالى أمره بالهبوط من الجنة.

٥- اللعبة:

١- اللعبة: لغة الإشارة.

- العدد: فريقان كل فريق لا يقل عن ثلاثة أفراد.

- الهدف: القدرة على التعبير الإيمائي.



يقسم اللاعبون إلى فريقين، ويتقدم واحد من كل فريق نحو المشرف الذى يريه كلمة وجملة مكتوبة على ورقة. وعلى اللاعب عند ذلك أن يحاول إفهام فريقه بالإشارة والإيماء ما الكلمة المقصودة؟ والفريق الذى يعرف الكلمة يعتبر فائزاً، وبالإمكان مواصلة اللعب بكلمات أخرى وحساب النتيجة بالنقاط، والفريق الذى يجمع أكبر عدد من النقاط يعتبر فائزاً.

أمثلة من الكلمات:

- أغسل يدي قبل الأكل .
- الصلاة خير من النوم .
- الطالب المجتهد يحب مدرسيه .
- حب لغيرك ما تحب لنفسك .





اليوم السابع الصغير الشجاع

١- القرآن الكريم:

سورة الغاشية: من الآية ١٧ حتى نهاية السورة.

٢- الحديث: (حفظ الله):

عن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال لى: «يا غلام إنى أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك. إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف». رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح.

من هذا الحديث نتعلم أن:

- ١- من يتق الله ويخافه يحفظه ويعينه فى كل أمره.
- ٢- من يسأل لا يسأل إلا الله ولا يسأل الناس فإن الله يملك خزائن السماوات والأرض.

٣- لا ينفع ولا يضر إلا الله.

٤- لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

٣- السيرة: «محمد اليتيم»

بعد أن ماتت آمنة أم نبينا الكريم ﷺ كفله جده عبد المطلب، الذى كان يحبه حباً شديداً ويعطف عليه بل ويؤثره على أولاده حتى إن رسول الله ﷺ كان يجلس على فراش كان يوضع لعبد المطلب فى ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه



أحد من أولاده، فكان عبد المطلب يقول لمن يريد أن يؤخر محمداً عن هذا الفراش: دعوه فإن له والله لشأناً، إلا أن عبد المطلب وافته المنية ورسول الله في سن الثامنة وشهرين وعشرة أيام، ورأى قبل وفاته أن يعهد بكفالة حفيده إلى عمه أبي طالب شقيق أبيه.

واحتضن أبو طالب ابن أخيه وضمه إلى ولده، وقدمه عليهم، وظل فوق أربعين سنة يعز جانبه، ويبسط عليه حمايته. ولما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة ارتحل أبو طالب تاجراً إلى الشام، حتى وصل إلى بصرى، وكان في هذا البلد راهب عُرف باسم (بحيرا) فلما نزل الركب خرج إليهم وأكرمهم وعرف رسول الله ﷺ بصفته فقال - وهو آخذ بيده-: هذا سيد العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين. فقال أبو طالب: وما علمك بذلك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا وخرّ ساجداً ولا تسجد إلا لنبى، وإنى أعرفه بخاتم النبوة في أسفل غضروف كتفه، وأنا أنجده في كتبنا. وسأل أبا طالب أن يرده، ولا يقدم به إلى الشام خوفاً عليه من اليهود، فبعثه عمه مع بعض غلمانه إلى مكة.

وعندما بلغ الرسول ﷺ خمسة عشر عاماً وقعت حرب الفجار بين قريش ومن معهم من كنانة، وبين قيس عيلان. كان قائد قريش حرب بن أمية، وسميت حرب الفجار لانتهاك حرمت الحرم والأشهر الحرم فيها، وقد حضر رسول الله هذه الحرب وكان يجهز النبل للرمى.

٤- أغاز الأذكيا:

* تقابل ثمانية أصدقاء بعد طول غياب فصاح كل منهم الآخر. فكم مصافحة تمت بينهم.

* شهر هجرى إذا حذفت الحرف الأوسط صار اسم فاكهة.

٥- عبد الله بن الزبير (الصغير الشجاع):

عُرف هذا الصحابي الجليل بقوته في الحق، يعترف بالخطأ إذا أخطأ ويتحمل الجزاء إذا دعا الأمر ولا يخشى في الله لومة لائم. كان يلعب ذات يوم مع الصبية



وهو مازال صبيًا وإذا بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يمر من المكان. وكان من عادة أمير المؤمنين إذا رأى صبيانا يلعبون يسألهم عن صلاتهم هل أدوها فإذا كانوا قد أدوها تركهم، وإذا كانوا لم يؤدوها أمرهم بأدائها، فعندما رأى الصبية أمير المؤمنين فروا من أمامه إلا عبد الله بن الزبير . .

فسأله عمر: يا عبد الله لماذا لم تفر كما فر زملاؤك؟

فقال عبد الله: ولمَ يا أمير المؤمنين؟ لم أرتكب ذنبًا فأخافك وليست الطريق ضيقة فأوسعها لك .

فقال أمير المؤمنين: هل أديت فرضك؟

فقال عبد الله: نعم يا أمير المؤمنين وتلوتُ ما علىَّ من قرآن وحديث، وإني الآن أروح عن نفسى قليلا لأعود للجادة مرة أخرى .

فقال أمير المؤمنين: جزاك الله خيرا يا ولدى .

- ومن هنا نعلم أن الإنسان ما خلق للعب فقط، ولكن عليه أن يؤدي واجبه اليومي أولا، فيكتب دروسه وواجباته ثم يؤدي فرض الله سبحانه وتعالى ويحفظ ما عليه من كتاب الله ثم يذهب للترويح عن نفسه بالعباب لا تتنافى مع الدين، مثل دور اللهو وغيرها من المفاسد، بل عليه أن يروِّح عن نفسه بالرياضة وغيرها من الألعاب النافعة .





اليوم الثامن الغلام الداعية



١- القرآن الكريم:

مراجعة لسورة الغاشية .

٢- الفقه:

أكمل الآتي: من سنن الوضوء:

- ١- التسمية في أوله .
- ٢- غسل الكفين ثلاثاً .
- ٣- المضمضة ثلاثاً
- ٤-
- ٥-
- ٦- مسح الأذنين .
- ٧- التيامن والدلك .
- ٨-

٣- القصة:

أصحاب الأخدود:

في قديم الزمان كان هناك ملك، وكان له ساحر، فلما كبر هذا الساحر أخبر الملك أنه يريد غلاماً يعلمه السحر، فبعث هذا الملك غلاماً للساحر كي يعلمه فنون السحر، وكان هذا الغلام كلما أراد أن يذهب للساحر مر على راهب فجلس عنده يوماً، وسمع كلامه فأعجبه، وآمن بالله الواحد، وأخذ يصلى ويتقرب إلى الله، ووهبه الله القدرة على علاج بعض الأمراض كالعمى والبرص ويعالج الناس من سائر الأمراض، وملأت شهرته المدينة كلها، فسمع بها صديق الملك الذي كان قد أصابه العمى فقال له: اشفني ولك ما تشاء فقال الغلام: إن الذي يشفي هو الله، فإن آمنت بالله تعالى دعوت الله فشفاك فأمن الرجل فارتد إليه بصره، ولما سأله الملك عن سر عودة بصره دله على الغلام. استدعى الملك الغلام، وظل يعذبه حتى



دل على الراهب، فاستدعى الراهب وطلب منه الرجوع عن دينه فرفض الراهب حتى أمر فوضع المنشار في مفرق رأسه وشقه .

وعاد الملك مرة أخرى للغلام وطلب منه أن يرجع عن دين الحق، وأن يسجد له فرفض الغلام، فحاول الملك قتل الغلام مرة بإلقائه من فوق قمة جبل، ومرة بإلقائه في البحر. وفي كل مرة يدعو الغلام: «اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت» فيحفظه الله، ويعود للملك سالماً. . إلى أن قال للملك: لئن أردت أن تقتلني فاجمع الناس واصلبنى على جزع نخلة وأطلق على السهم وقل بسم الله رب الغلام. فلما فعل الملك قال الناس: آمنا برب الغلام. .

اشتد غيظ الملك فقرر أن يحفر حفرة كبيرة وأشعل فيها النار وقال للناس: من لم يرجع عن دينه سأحرقه ومن عبدني عفوت عنه. . حتى جاءت امرأة تحمل مولودها الرضيع وترددت لحظات حتى تنقذ ابنها من الموت وعندها قال لها الغلام: اصبري يا أماء فإنك على الحق.

٤- هيا نلعب:

العدد: ٨ أو أكثر يقسمون إلى فريقين .

الأدوات: ورقة وقلم لكل فريق .

الهدف: العمل الجماعي والتفكير السريع .

يقف أعضاء كل فريق في صفين أمام خط الانطلاق، وعلى بعد ثلاثة أمتار أو أقل من اللاعبين توضع ورقة وقلم فوقه لوح من الكرتون. وعند الإشارة ينطلق اللاعبون الأول من كل فريق من الفريقين إلى الورقة، فيكتب كلمة، ثم يأتي بالقلم إلى زميله التالي الذي يقوم بالإجراء، ذاته يكتب كلمة أخرى من تفكيره. . والجماعة التي تنتهي قبل الأخرى من كتابة جملة بعد انتهاء أفراد الفريقين تكون هي الفائزة.

ملاحظة: يمنع الكلام في أثناء اللعب للفريقين.



٥- إسعافات أولية:

الغص بالطعام:

يغص أحد الأشخاص بقطعة من اللحم. أسأله إذا كان يستطيع الكلام. إذا أمكنه ذلك فمعناه أن الهواء يدخل إلى رئتيه، وبالتالي ففى وسعه أن يسعل (يكح) ويقذف العائق الذى يغص به إلى الخارج. أما إذا عجز عن الكلام لا تحاول إزاحة العائق بإصبعك أو دفع ماء أو شراب فى بلعومه. إذا بقى مجرى التنفس مسدوداً، استخدم «مناورة هيمليخ». . قف وراءه ولف ذراعيك حول وسطه، ثم اقبض إحدى يديك وضع جانب الإبهام على بطنه بين القفص الصدرى والسرة. أمسك بيدك الأخرى قبضة يدك الأولى، واضغط بحركة سريعة مع دفع إلى أعلى. . وكرر الحركة حتى ينزاح العائق.





اليوم التاسع الشيطان والعابد

١- القرآن الكريم:

سورة الفجر: من الآية ١ إلى الآية ١٠ .

٢- العقيدة: قوة الإيمان أولاً:

روى عن الحسن البصرى أنه قال: كانت شجرة تُعبد من دون الله فجاء إليها رجل فقال لأقطعن هذه الشجرة فجاء إليها لقطعها غضباً لله فلقى الشيطان في صورة إنسان فقال: ما تريد؟ قال أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تُعبد من دون الله قال: إذا أنت لم تعبدها فما يضرك من عبدها؟ قال: لأقطعنها فحاول الشيطان منعه فتصارعا فصرع الرجل الشيطان .

ومرت الأيام وسمع الرجل عن الشجرة أنها تعبد من دون الله فذهب ليقطعها ومرة أخرى التقى الشيطان فقال له الشيطان: هل لك فيما هو خير من ذلك لا تقطعها ولك ديناران إذا أصبحت عند وسادتك. قال الرجل: فمن لى بذلك؟ قال أنا لك، فرجع الرجل فأصبح فوجد عند وسادته دينارين ثم أصبح بعد فلم يجد شيئاً فقام غضبان ليقطع الشجرة فتمثل له الشيطان في صورته فقال: ما تريد؟ قال: أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تُعبد من دون الله قال: كذبت ما لك إلى قطعها من سبيل، فذهب ليقطعها فضربه الشيطان حتى كاد يقتله. فسأله الرجل: فى المرة الأولى أردت أن تمنعنى فضرتك وفى هذه المرة أردت أن تمنعنى فضرتنى. قال الشيطان: جئت أول مرة غضباً لله فلم أستطع أن أمنعك وكنت بإيمانك أقوى منى، أما الآن وقد خدعتك بالدينارين فتركتها، فلما فقدت الدينارين جئت غضباً للدينارين وحينها استطعت أن أنتصر عليك .

وهكذا على كل إنسان أن يكون عمله خالصاً لله تعالى لا لشيء آخر فإنه إن أخلص فى عمله كان بإخلاصه أقوى من أى شيء .



٣- عمر بن عبد العزيز:

عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، ولد بحلوان بمصر وحفظ القرآن وهو صغير، وبعثه أبوه إلى المدينة يتأدب بها. كان أميراً على المدينة ثم بويج بالخلافة سنة ٩٩هـ.

وظل خليفة لمدة سنتين وخمسة أشهر. ملأ الأرض عدلاً ورد الظلم. ولما تولى الخلافة قام في الناس وقال فيما قال: ولست بخيركم ولكن أثقلكم حملاً وإن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بظالم، ألا لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق.

ومن أجمل ما قيل عنه أن زوجته دخلت عليه يوماً فوجدته في صلاة يبكي وتسيل دموعه فسألته عن سبب بكائه فقال: يا فاطمة لقد تفكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعمى والمظلوم المقهور والغريب الأسير والشيخ الكبير وذو العيال الكثير والمال القليل وغيرهم في أطراف البلاد، فعلمت أن ربي سألني عنهم يوم القيامة فخشيت أن لا يكون لي حجة فبكيت. وفي عهده كثرت الأموال فلم يجد فقيراً يتصدق عليه ولا محتاجاً.

توفي في شهر رجب سنة ١٠١هـ، وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر.

٤- مهارة التنشيط.. لعبة مفيدة:

- عدد اللاعبين: العدد مفتوح.
- المواد: علب كرتون بأحجام مختلفة، صمغ، كرتونة كبيرة.
- الهدف: التنشيط.
- الإعداد: اقطع غطاء العلب. يمكنك تلوين قعر العلب بألوان مختلفة أو كتابة أرقام من الأصغر إلى الأكبر وفقاً لحجم العلب ثم الصقها على الكرتونة الكبيرة.



- طريقة اللعبة: ضع خط بداية يقف عليه كل لاعب ويرمى منشئاً بحجر أو قطعة رمية على سطح العلبة، وبجمع رقم العلب والفائز هو الحاصل على أكبر مجموع درجات.

٥- هل تعلم أن:

- ١ - للنحلة ٣ أزواج من الأرجل و٤ أجنحة و٥ عيون.
- ٢ - كمية الدم في جسم الإنسان العادي ٦ لترات.
- ٣- مخترع الصفر هو الخوارزمي.
- ٤ - حسان بن ثابت هو شاعر الرسول ﷺ؛ والزيبر بن العوام هو حوارى الرسول.
- ٥- عدد أجزاء القرآن الكريم ٣٠ جزءاً وعدد الأحزاب ٦٠ وعدد السور ١١٤ المكية ٨٢ والمدنية ٢٠ والمختلف فيها ١٢.
- ٦- ذكر العنكبوت لا ينسج شبكاً وإنما تنسجه الأنثى.
- ٧- تقاس سرعة المراكب والسفن بالعقدة التي تساوى ١٨٥٢ متراً.
- ٨- مكتشف الجرثومة المسببة لمرض السل والكوليرا: «روبرت كوخ».
- ٩- سقطت غرناطة ١٤٩٢م وهي آخر قلاع الدولة العربية الإسلامية في الأندلس.
- ١٠- الدولة الأوروبية التي ليس لها جيش هي سويسرا.
- ١١- أكبر دولة عربية هي السودان... وأكبر صحراء في العالم هي الصحراء الكبرى في أفريقيا وأكبر دولة سكانا في العالم هي الصين.
- ١٢- حرر صلاح الدين الأيوبي القدس من أيدي الصليبيين سنة ١١٨٧ م.
- ١٣- تستخدم البطاريات الجافة في الكشافات وأجهزة الراديو والتسجيل، وتستخدم البطاريات السائلة في السيارات وغيرها.



- ١٤- عين الذبابة مؤلفة من ٤٠٠٠ سطح صغير تمكنها من رؤية محيطية في كل الاتجاهات وهي واقفة ثابتة.
- ١٥- البواخر تسير في المياه الباردة أسرع من المياه الدافئة.
- ١٦- في مدغشقر يستخدمون خيوط العنكبوت في حياكة الأقمشة.
- ١٧- السرعة التي تدور بها الأرض حول الشمس تعادل ثمانية أضعاف السرعة التي تغادر بها الرصاصة فوهة البندقية.
- ١٨- الأحصنة لا تمتلك عظاما في رقبتها.





اليوم العاشر

اللعب عند الأطفال ... عبث أم إبداع واستكشاف؟!

أحد تعريفات اللعب: أنه ذلك النشاط الحر الذي يُمارس لذاته... ، واللعب: ميل من أقوى الميول وأكثرها قيمة في التربية الاجتماعية... والرياضية والخلاقية، فهو سلوك طبيعي وتلقائي صادر عن رغبة الشخص أو الجماعة... ففي الصغر يميل الطفل إلى اللعب الانفرادي... وكما تقدمت به السن زاد ميله إلى اللعب الجماعي... والعلاقة بين الطفل واللعب علاقة وثيقة جداً... فاللعب هو حب الطفل وملاذه وعالمه وحياته... وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته... يحادثها ويحكي لها حكاية... يشكو لها... ويعرض عليها مشكلته... يضربها... يبعثرها... يفكها ويعيد تركيبها... يتخيلها أشخاصاً أمامه ومعه... والأطفال يلعبون عندما لا يكون هناك شيء آخر يشغلون به... أى عندما يكونون مرتاحين جسدياً ونفسياً... واللعب ولاشك هو أكثر من مجرد ترويح... بل هو عملية مهمة في سبيل النمو... والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة في ساحة التربية وعلى علماء النفس والمهتمين بالطفولة في العصر الحديث: هل اللعب لدى أطفالنا... عبث أم أنه إبداع واستكشاف؟!

وظائف اللعب:

مما لا شك فيه أن التربية الحديثة... تجعل من اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل وتنمية الذكاء والتفكير الابتكارى منذ السنوات الأولى... إذ تعمل على توفير اللعب المختلفة في دور الحضانه... وللعب وظائف مهمة منها:

- يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع الملئ بالالتزامات والقيود والإجباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعيش أحداثاً كان يرغب في أن تحدث ولكنها لم تحدث، أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر... إنه انطلاقة يحل بها الطفل ولو وقتياً، التناقض



القائم بينه وبين الكبار والمحيطين به، ليس هذا فحسب، بل إنه انطلاقة أيضاً للتححرر من قيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه وبين التجريب واستخدام الوسائل دون ضرورة للربط بينها وبين الغايات أو النتائج، إنه فرصة للطفل كى يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادى والاجتماعى .

- اللعب كنشاط حر يكسب الطفل المهارات الحركية المتعددة ويظهر مواهبه وقدراته الكامنة، فالنشاط الحر لا يحدث فقط على سبيل الترفيه، وإنما هو الفرصة المثلى التى يجد فيها الطفل مجالاً لا يعوض لتحقيق أهداف النمو ذاتها، واكتساب ما يعز اكتسابه فى مجال الجدى، وهذا الكلام ليس بمستغرب، فالأطفال وهم منشغلون فى وضع الخوابير فى الثقب، أو فى وضع الصناديق الكبيرة وبداخلها الصناديق الصغيرة... أو فى إضاءة الضوء ثم إطفائه، أو فى تشغيل المكينة الكهربائية ثم إبطالها... أو الراديو والتلفاز... يكتسبون مهارات حركية مهمة جداً، فنصبح حركتهم أكثر دقة وأكثر تحديداً، الأمر الذى يعتبر إضافة مهمة لنمو الشخصية الطفولية.

- يمكن الطفل من اكتشاف القوانين الأساسية للمادة والطبيعة.

- يهيم الفرصة للطفل لكى يتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التى يعانىها وأن يتخفف من حدة التوتر والإحباط اللذين ينوء بهما.

- يساعد على خبرة الطفل ونموه الاجتماعى . . فى سياق اللعب يكون لدى الطفل الفرصة للعب الأدوار، وفى اللعب الإيهامى يقوم الطفل بأدوار التسلط وأدوار الخضوع كدور الوالد ودور الرضيع مثلاً، وغير ذلك كدور الأسد ودور الفريسة، وهم فى ذلك كله يجربون ويختبرون ويتعلمون أنواع السلوك الاجتماعى التى تلائم كل موقف.

الآباء واختيار لعب الأبناء:

وبعد هذا العرض الموجز لوظائف اللعب تبين بما لا يدع مجالاً للشك تأثير اللعب على النمو فى جميع النواحي . . فالطفل يتعلم النظام عن طريق اللعب



الذى تحكمه قواعد، وهو أيضاً وسيلة للنمو الاجتماعى، إذ يتعلم الطفل التعاون وفن إقامة علاقات اجتماعية مع العالم الخارجى لغير محيط الأسرة.

كما أن فى اللعب فرصة للتخلص من القلق والتوتر وبعض المتاعب... وتختلف ألعاب الأطفال عن تلك التى يقوم بها الكبار، لذا ينبغى أن نختار اللعبة التى تناسب كل سن حتى تحقق الهدف التربوى منها وتترك الأثر النافع، وعلى الكبار إذاً تقع المسئولية كاملة فى اختيار اللعبة المناسبة، حتى لا يصبح اللعب مضيقاً للوقت، وخاصة أننا لانستطيع أن نحرم صغارنا من اللعب لأننا لن ننجح فى ذلك، فسواء رغبتنا أم كرهنا فلا بد للأطفال من اللعب ولو فى غفلة منّا، عندما نتاح لهم الفرصة لمخالفة أوامرنا، لأنه من غير الممكن أن نتحكم فى حياتهم وخيالهم وأحلام يقظتهم، ولذا يجب أن نفهم جيداً أن الطفل الذى لا يوجد عنده ميل للعب يكون طفلاً غير طبيعى وينبغى دراسة حالته.

عبث أم إبداع؟

ولاشك أن لعب الأطفال ليس عبثاً كما يتصوره بعض الآباء والمربين الذين يرفضون اللعب ولا يؤمنون به، وإنما اللعب مهم وضرورى لنمو الشخصية الاجتماعية السوية والخيرة، فنحن نجد أن التربية الإسلامية قد أباحت الألعاب الهادفة، إذ يمكن إعداد الجانِبِ الجسمى والنفسى والخلقى للفرد عن طريق ممارسة بعض الألعاب الرياضية، فلقد روى الشيخان أن رسول الله ﷺ: «أذن للحبشة أن يلعبوا بحرابهم فى مسجده الشريف وأذن لزوجته عائشة رضى الله عنها أن تنظر إليهم، وبينما هم يلعبون دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحاول منعهم فقال ﷺ: «دعهم يا عمر»، ومن ثم فالإسلام وجد فى اللعب: الفرصة للإبداع فى استخدام الحراب وغيرها مما يقوى الفرد نفسياً وبدنياً، وأكيس المؤمن القوى خيراً وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف؟! ولاشك أن هذا المنهج الإسلامى هو الذى حدا بأمر المؤمنين عمر أن يدعو المسلمين كافة أن يعلموا أولادهم: الرماية والسباحة وركوب الخيل.



بل ما يجب أن نؤكدده هو أن الشعب الياباني لم يتقدم إلا بإتاحة الفرصة أمام أطفاله للعب، فخرج أطفال مبدعون لدرجة أن الصناعات اليابانية اليوم لتغزو أميركا في عقر دارها.

فالشعب الياباني لم يتقدم تكنولوجياً ولم تقم له قائمة بعد ناجازاكي وهيروشيما... إلا باستكشاف المواهب منذ نعومة الأظفار وتكريسها كدرع بشري للتقدم والنمو السريعين.

اللعب والإبداع... على من تلقى بالمسؤولية؟

ومن هذا المنطلق ينبغي أن نولى الأطفال العناية والرعاية ونتيح لهم فرصة اللعب الهادف ونعمل على إعدادهم الإعداد الجسمي عن طريق التربية الرياضية، وليس معنى ذلك أن نطلق لهم الحبل على الغارب بلا قيود ولا حدود، فلا يجوز أن يكون الاهتمام بالألعاب الرياضية على حساب واجبات أخرى أو على حساب حق الله في العبادة أو على حساب تحصيل العلم وطاعة الوالدين، بل يجب أن يكون الارتباط في حدود الوسط والاعتدال.

ولاشك أن الحصول على الإنسان العربي المبدع يكون بالتعاون بين وزارات التربية والتعليم في الدول العربية، ووزارات الثقافة والرياضة والأسرة لنولى اللعب الأهمية ونوفر للطفل اللعب المختلفة في الحضانة والمدرسة، على أن تكون هناك حصة أو حصتان للنشاط الحر أسبوعياً تتيح للطفل ممارسة هوايته والإبداع والابتكار فيها، إضافة إلى توفير الكتب والمجلات للكثير من هذه الهوايات التي تساعد على التفكير السليم وتوجيه الإبداع والابتكار، إن ذلك سيكلفنا -ولا شك- الكثير من المال.. ولكن العائد في المستقبل القريب سيكون أكثر إبهاراً.





لافتة تربية [٢]

٢٠ طريقة تظهر بها لأولادك أنك تحبهم

- ١- اقض بعض الوقت مع أولادك كل منهم على حدة، سواء كنت تتناول مع أحدهم وجبة الغذاء خارج البيت أو تمارس رياضة المشي مع آخر، أو مجرد الخروج معهم كل على حدة، المهم أن تشعرهم بأنك تقدر كل واحد فيهم بينك وبينه دون تدخل من إخوته الآخرين أو جمعهم في كلمة واحدة حيث يتنافس كل واحد فيهم أمامك على الفوز باللقب. ويظل دائماً هناك من يتخلف وينطوى دون أن تشعر به.
- ٢- ابن داخلهم ثقتهم بنفسهم بتشجيعك لهم وتقديرك لمجهوداتهم التي يبذلونها وليس فقط تقدير النتائج كما يفعل معظمنا.
- ٣- احتفل بإنجازات اليوم، فمثلاً أقم مأدبة غداء خاصة لأن ابنك فلاناً فقد سنته اليوم، أو لأن آخر اشترك في فريق كرة القدم بالمدرسة أو لأن الثالث حصل على درجة جيدة في الامتحان، وذلك حتى يشعر كل منهم أنك مهتم به وبأحداث حياته، ولا تفعل ذلك مع واحد منهم فقط حتى لو كان الآخر لا يمر بأحداث خاصة، ابحث في حياته وبالتأكيد سوف تجد أى شيء، وتذكر أن ما تفعله شيئاً رمزياً وتصرف على هذا الأساس حتى لا تثير الغيرة بين أبنائك فيتنافسوا عليك ثم تصبح بينهم العداوة بدلا من أن يتحابوا ويشاركوا بعضهم البعض.
- ٤- علّم أولادك التفكير الإيجابي بأن تكون إيجابياً، فمثلا بدل أن تعاتب ابنك لأنه رجع من مدرسته وجلس على مائدة الغداء وهو متسخ وغير مهذب قل له «يبدو أنك قضيت وقتاً ممتعاً في المدرسة اليوم».
- ٥- أخرج ألبوم صور أولادك وهم صغار واحك لهم قصصاً عن هذه الفترة التي لا يتذكرونها.



- ٦- ذكّرهم بشيء قد تعلمته منهم .
- ٧- قل لهم كيف أنك تشعر أنه شيء رائع أنك أحد والديهم وكيف أنك تحب الطريقة التي يشبّون بها .
- ٨- اجعل أطفالك يختارون بأنفسهم ما يلبسونه فأنت بذلك تريهم كيف أنك تحترم قراراتهم .
- ٩- اندمج مع أطفالك في اللعب، كأن تتسخ يداك مثلهم من ألوان الماء أو الصلصال وما إلى ذلك .
- ١٠- اعرف جدول أولادك ومدرسيهم وأصدقائهم حتى لا تسألهم عندما يعودون من الدراسة بشكل عام «ماذا فعلتم اليوم» ولكن تسأل: ماذا فعل فلان وماذا فعلت المدرسة فلانة، فيشعر أنك متابع لتفاصيل حياته وأنت تهتم بها .
- ١١- عندما يطلب منك ابنك أن يتحدث معك لا تكلمه وأنت مشغول في شيء آخر كالأم عندما تحدث طفلها وهي تطبخ أو وهي تنظر إلى التلفزيون أو ما إلى ذلك، ولكن أعط تركيزك كله له وانظر في عينيه وهو يحدثك .
- ١٢- شاركهم في وجبة الغداء ولو مرة واحدة في الأسبوع، وعندئذ تبادل أنت وأولادك التحدث عن أحداث الأسبوع، لا تسمعهم فقط، بل احك لهم أيضاً ما حدث لك .
- ١٣- اكتب لهم في ورقة صغيرة كلمة حب أو تشجيع أو نكتة وضعها جانبهم في السرير إذا كنت ستخرج وهم نائمون أو في شنطة مدرستهم حتى يشعروا أنك تفكر فيهم حتى وأنت غير موجود معهم .
- ١٤- أسمع طفلك -بشكل غير مباشر وهو غير موجود، كأن ترفع نبرة صوتك وهو في حجرته- حبك له وإعجابك بشخصيته .
- ١٥- عندما يرسم أطفالك رسومات صغيرة ضعها لهم في مكان خاص في البيت وأشعرهم أنك تفتخر بها .



- ١٦- لا تتصرف مع أطفالك بالطريقة التي كان يتصرف بها والداك معك دون تفكير، فإن ذلك قد يوقعك في أخطاء مدمرة لنفسية ابنك.
- ١٧- بدلا من أن تقول لابنك أنت فعلت ذلك بطريقة خطأ قل له لما لا تفعل ذلك بالطريقة الآتية وعلمه الصواب.
- ١٨- اختلق كلمة سر أو علامة تبرز حبك لابنك ولا يعلمها أحد غيركم.
- ١٩- حاول أن تبدأ يوماً جديداً كلما طلعت الشمس تنسى فيه كل أخطاء الماضي، فكل يوم جديد يحمل معه فرصة جديدة يمكن أن توقعك في حب ابنك أكثر من ذي قبل وتساعدك على اكتشاف مواهبه.
- ٢٠- احضن أولادك وقبلهم وقل لهم إنك تحبهم كل يوم، فمهما كثر ذلك فهم في احتياج له دون اعتبار لسنهم صغاراً كانوا أو بالغين أو حتى متزوجين ولديك منهم أحفاد^(١).





اليوم الحادى عشر اليهود أعداؤنا



١- القرآن الكريم:

سورة الفجر: من الآية ١١ حتى الآية ٢٠.

٢- الحديث:

(آداب الطعام):

عن عمر بن أبى سلمة رضى الله عنهما قال: قال لى رسول الله ﷺ: «سم الله وكُلْ بيمينك وكل مما يليك» متفق عليه.

وللطعام آداب نوجزها فيما يلى:

- ذكر الله قبل الطعام. (يراجع مع الأولاد دعاء الطعام)

- الأكل باليمين.

- الأكل مما أمامك.

- أن لا يعيب طعاماً أبداً وإن كرهه تركه.

- غسل الأيدى قبل الأكل.

- إذا نسى ذكر الله فى أول الطعام فليقل «بسم الله أوله وآخره».

- طعام الاثنيْن كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة (متفق عليه).

٢- العقيدة: الإيمان بالقدر:

- أن نؤمن بالقدر، خيره وشره.

- نؤمن بأن ما قُدّر لنا هو الخير بلا شك؛ فعسى أن نكره شيئاً وهو خير لنا وعسى أن نحب شيئاً وهو شر لنا.



- نؤمن بأن ما أصابنا لم يكن ليخطئنا وما أخطأنا لم يكن ليصيبنا.
- نؤمن بأنه لو اجتمع كل الناس على أن ينفعونا بشيء فلن ينفعونا بشيء إلا بشيء قد كتبه الله لنا.
- وأنهم لو اجتمعوا على أن يضرونا بشيء فلن يضرونا إلا بشيء قد كتبه الله علينا.
- وإذا أصابنا شيء نقول (قدر الله وما شاء فعل).
- نؤمن بأن الله قدر لنا أشياء حاصلة لا محالة مثل الموت والرزق ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [الأنبياء: ٣٥]، ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].
- نؤمن بأن الدعاء يرد البلاء.
- نؤمن بأن الإنسان قد يتلى بالخير والشر ليرى الله ماذا سيفعل.

٣- من أيام العزة:

- غزوة بنى قريظة:

- وقعت في شهر ذي القعدة سنة ٥هـ بعد غزوة الأحزاب.
- كانت بين المسلمين ويهود بنى قريظة.
- كان سببها أن اليهود بعد عقدهم مع الرسول ﷺ قاموا بجمع القبائل ضد المسلمين في غزوة الأحزاب فتحالفوا مع قريش وألبوا القبائل على المسلمين.
- لما رجع رسول الله والمسلمون من الخندق بعد انصراف الأحزاب ووضعوا السلاح إذا بأمر السماء يأتي به جبريل عليه السلام فيقول للنبي ﷺ أو قد وضعت السلاح يا رسول الله قال نعم قال جبريل: ما وضعت الملائكة السلاح. إن الله يأمرك بالمشير إلى بنى قريظة.
- عين الرسول عبد الله بن أم مكتوم والياً على المدينة.
- أعطى اللواء لعلی بن أبی طالب وأمره بالمشير لیسبق الجيش إلى هناك.



- لما وصل الخبر إلى بنى قريظة دخلوا حصونهم واعتصموا بها.
- عندما وصل على بن أبي طالب إلى قريظة سمع شتائم اليهود للنبي ﷺ ولنسائه الطاهرات ولم يرد عليهم إلا بأن قال: السيف بيننا وبينكم.
- نزل النبي ﷺ على أحد آبارهم وجعل مقر قيادته هناك.
- وحاصرهم خمساً وعشرين ليلة.
- بعد أن طال الحصار عليهم خافوا أن يموتوا جوعاً وطلبوا من رسول الله أن يسمح لهم بالجلء عن ديارهم فلم يقبل الرسول وطلب منهم أن ينزلوا على حكمه دون شرط.
- هدد الرسول اليهود باقتحام حصونهم فأعلنوا استسلامهم وفتحوا أبواب الحصون وألقوا السلاح وخرجوا.
- حكم فيهم الرسول سعد بن معاذ فأتى وهو متأثر بإصابته في غزوة الأحزاب فحكم سعد بن معاذ أن تقتل الرجال وتسيى النساء وأن تكون الأموال غنيمة للمسلمين وأن تكون الديار للمهاجرين وحدهم فقال له النبي ﷺ: «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات».

٤- مع الحسن والحسين في أدب النصيحة؛

عندما كان الحسن والحسين غلامين صغيرين وأثناء وضوئهما في المسجد إذ رأيا شيخاً كبيراً لا يحسن الوضوء فاستحيا أن ينهاه لهذا ولكن لا يمكن أن يدعاه على خطئه، فتشاور الاثنان معاً على الطريقة التي يوجهان بها الشيخ دون إحراج له. فقال الحسن وكان كبيراً: يا عماء لقد اختلفت وأخى الحسين على الوضوء فأنا أدعى أنه لا يحسن الوضوء؛ وهو يدعى أنى لا أحسن الوضوء؛ فهل تحكم بيننا يا عماء؟.

فقال الشيخ: حسنا ابدأ الوضوء. فتوضأ الحسن فأحسن الوضوء فرائض وسنناً وهيئة وترتيباً. ثم توضأ الحسين فأحسن الوضوء فرائض وسنناً وترتيباً وهيئة، وهنا



لاحظ الرجل الخطأ الذى وقع فيه والذى أراد أن يرشدها إليه . فقال : الله بركم بى يا أولادى لقد توضحاً فأحسنتما الوضوء وإنما الذى على الخطأ هو أنا، جزاكما الله على خيراً .

وهكذا تكون الدعوة والنصيحة . . . هدوءاً وكرماً وحكمة وموعظة حسنة .

علينا أن نحترم الآخرين ولو كانوا على خطأ، وما علينا إلا أن نختار الطريقة المناسبة للشخص الذى نريد أن نصح له خطأه حتى لا نجرح مشاعره ولا يشعر منا بكبر عليه فيرفض ما نريد توجيهه إليه .

٥- هيا تفكر:

قال تعالى: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [الذاريات: ٢١].

* توجيه الطفل دائماً- إلى أن ينظر إلى نعم الله، وأول هذه النعم وأقربها إليه هو ما يحتويه جسمه من أجهزة بطريقة عجيبة ولنلقى نظرة على جسم الإنسان عن قرب:

- يتكون جسم الإنسان من ٢٠٦ عظام أكبرها عظمة الساق وأصغرها الموجودة بالأذن الداخلية وطولها حوالى عشر البوصة .
- تتكون جمجمة الإنسان من ٢٩ عظمة .
- يحتوى جسم الإنسان على ٦٠٠ عضلة .
- تمثل العضلات حوالى ٤٠٪ من وزن الجسم .
- يستقبل المخ ١٠٠ مليون إشارة فى كل ثانية من مختلف أنحاء الجسم، وكل أجزاء الجسم تعمل بتعليمات من المخ .
- يزن المخ حوالى ٢٪ من جسم الإنسان، إلا أنه يستهلك حوالى ٢٠٪ من طاقة الجسم .



- التذوق والشم يعملان معاً ويرسلان إشارات للمخ تجعلنا نتذوق الطعام.
- يحتوى الأنف على حوالى ٣٠ مليوناً من مستقبلات الروائح، ويستطيع الأنف تمييز عدد من الروائح يبلغ ١٠ آلاف رائحة.
- الجهاز الهضمى يقوم بتكسير وهضم الطعام وامتصاص المغذيات وطرده الفضلات للخارج.
- كبد الإنسان أكبر الأعضاء الداخلية ويزن حوالى ١,٥ كيلو جرام.
- يبلغ طول الأمعاء الدقيقة عند الشخص البالغ حوالى ٦,٥ متر. أما الأمعاء الغليظة فطولها ١,٥ متر.
- يبقى الطعام بالمعدة حوالى ٢-٤ ساعات حتى يتم هضمه.
- نتنفس فى اليوم الواحد حوالى ١٥ ألف لتر من الهواء.





اليوم الثاني عشر

إن ربك لبالمرصاد



١- القرآن الكريم:

سورة الفجر: من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠.

٢- الفقه:

ضع علامة (√) أو علامة (×):

- كل ما خرج من السيلين من بول أو غائط أو ريح ينقض الوضوء. ()
- النوم الذي لا يبقى معه إدراك أو وعى ينقض الوضوء. ()
- من نسى غسل الوجه في الوضوء لزمه إعادة الوضوء من جديد. ()
- يجوز المسح على الخفين أو الجورب للمسافر والمقيم. ()
- يشترط أن يلبس الخف أو الجورب على وضوء. ()
- المسح يكون على أعلى الخف أو الجورب وليس لأسفله. ()
- المسح على الخفين أو الجورب يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر. ()
- يبطل المسح على الخفين انقضاء المدة والجنابة ونزع الخف. ()

٣- من قصص القرآن: قصة سليمان عليه السلام والهدد مع بلقيس ملكة سبأ:

كان سيدنا سليمان عليه السلام نبياً من أنبياء بنى إسرائيل، وأبوه داود نبي آخر من أنبياء بنى إسرائيل. ذات يوم كان نبي الله سليمان يتفقد الطير فلم يجد الهدد، فلقد ذهب دون أن يستأذن فحق عليه العذاب أو الذبح. وبعد فترة جاء الهدد ليخبر سليمان عليه السلام بأنه كان في سبأ، ولقد رأى شيئاً عجيباً لقد رأى قومًا يسجدون للشمس من دون الله، وكان عجب الهدد أن هؤلاء القوم



يسجدون للشمس ولا يسجدون لله فكيف يسجدون لأحد غير الله؟! فالله هو الذى ينزل المطر وينبت الزرع والثمار. قال له سليمان عليه السلام: سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين؟ فأرسله بخطاب وأمره أن يلقيه إليهم ثم يتولى عنهم. وعندما رأت بلقيس ملكة سبأ هذا الخطاب استشارت قومها ووزراءها ماذا تفعل؟ فقالوا إننا أصحاب قوة شديدة ونستطيع أن نحاربه فقالت: إنهم لا طاقة لهم بسليمان وجنوده. ولكن أشارت أن يرسلوا إليه بهدية فإن قبلها فقد كُفينا الحرب. وحينما وصل جنود بلقيس بالهدية ردهم سليمان عليه السلام. وأخبرهم أنه لا حاجة له بهذه الهدية وأن الله قد آتاه ملكاً عظيماً وعلماً نافعاً.

ولما وصل هذا الرد لأهل سبأ رأوا أن يذهبوا إليه وعلى رأسهم بلقيس، ولما علم سليمان بذلك أراد أن يريهم ما رزقه الله من علم وملك فسأل جنوده أن يأتوا بعرشها قبل أن تأتي بلقيس ووزراؤها.

استطاع أحد رجال سليمان عليه السلام أن يأتى بعرش بلقيس فى غمضة عين. فلما جاءت بلقيس ورأت عرشها ورأت الآيات الدالة على علم سليمان ونبوته أسلمت لله رب العالمين هي وقومها وتركوا عبادة الشمس وعبدوا الله الواحد الأحد.

٤- تعلم الإنجليزية:

١- إذا فعلت شيئاً خطأ وأردت أن تعتذر تقول:

- آسف. I'm sorry.

- والرد Never mind.

٢- إذا أردت أن تشكر أحداً تقول:

- شكراً. thank you.

- والرد you're welcome.

٣- إذا أردت أن تطلب من أحد شيئاً تقول:

May I have your....., please?



- والرد عليها:

Here you are. or Yes, of course.

EX: A : May I have your pencil please?

B : Here you are.

٥- القصة: (أبو هريرة مع الشيطان):

قصتنا مع أبي هريرة رضى الله عنه رواها الإمام البخارى فى صحيحه:

عن أبى هريرة قال «وكلنى رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتانى آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت والله لأرفعنك لرسول الله ﷺ قال: إني محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال: فخليت عنه فأصبحت فقال النبى ﷺ: «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة. قال قلت: يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال: أما إنه قد كذبتك وسيعود. فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ إنه سيعود. فرفضته فجاء يحثو الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك لرسول الله ﷺ قال: دعنى فإنى محتاج وعلى عيال لا أعود، فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لى رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك. فقلت يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال: أما إنه قد كذبتك وسيعود. فرفضته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذه آخر ثلاث مرات أنك تزعم ألا تعود ثم تعود. قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت ما هو قال إذا آويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختتم الآية لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله. فأصبحت فقال رسول الله ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة. فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله. قال ما هى قلت: قال لى إذا آويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي من أولها حتى تختتم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



أَلْحِي الْقِيَوْمُ... ﴿ وقال لى لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح . وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ : أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب من ثلاث ليال يا أبا هريرة قال : لا قال : ذاك الشيطان» أخرجہ البخارى .

* وصية عملية:

المحافظة على قراءة آية الكرسي كل ليلة قبل النوم .





اليوم الثالث عشر

الطلاب والدجاجة



١- القرآن الكريم:

مراجعة لسورة الفجر

٢- عقيدة: الله يرانى:

فى أحد الأيام دخل المعلم الفصل وتكلم مع طلابه عن وجود الله وأن الله هو الخالق الرازق وأنه معنا فى كل مكان يرانا ولا نراه ولكن المهم أن يستشعر المسلم دوماً وجود الله . وفى نهاية اليوم أعطى المعلم كل واحد من الطلبة دجاجة وسكينا وطلب من كل واحد منهم أن يذبح دجاجته فى مكان لا يراه فيه أحد . فى اليوم الثانى جاء الطلاب مسرورين يحكى كل منهم عما فعله وكيف ذبح دجاجته . قال الطالب الأول للمعلم : لقد أخذت الدجاجة والسكين ودخلت إلى غرفتى وأغلقت الباب جيداً وأطفأت الأنوار وتأكدت أن كل من فى البيت نائماً ثم قمت بذبح الدجاجة .

قال المعلم : أحسنت ولكن لست أنت الفائز . قال الثانى : لقد أخذتُ الدجاجة والسكين ومشيتُ بعيداً عن الطريق إلى أن وصلت إلى الصحراء ونظرت حولى فلم أجد أحداً فذبحت الدجاجة ثم عدت . قال المعلم : أحسنت ولكنك لست أنت الفائز . وأخذ كل طالب يحكى عما فعل وأين ذهب واختفى لذبح هذه الدجاجة . إلا أنه كان هناك طالباً واحداً هو الذى لم يذبح الدجاجة وأحضرها كما هى للمعلم فاندش المعلم لذلك وسأله لماذا يا بنى لم تذبح الدجاجة؟ فقال الطالب : أيها المعلم عندما كنت أذهب إلى أى مكان وأغلق فيه على نفسى وأختفى عن أعين الناس كنتُ لا أجد نفسى وحدى أبداً ولكنى كنتُ أستشعر وجود الله معى فى كل مكان وأنه يرانى، فلم أجد مكاناً لا يرانى فيه الله، وبذلك لم أستطع ذبح الدجاجة فى مكان لا يرانى فيه أحد .



أعجب المعلم بكلام الطالب وقال له أحسنت يا بني أنت الفائز الذى فهم قصدى من هذا الدرس الذى أحببت أن أعلمكم فيه أن الله يرانا فى كل مكان مهما اختفينا عن أعين الناس.

• وصية عملية:

- نبحث معاً عن آيات القرآن التى تقرر هذا المعنى وناقش بعضها.



٤- معلومة فى دنيا الكمبيوتر:

هيا بنا نتعرف على لوحة المفاتيح:

* من أهم المفاتيح فى اللوحة:

- enter (للانتقال إلى فقرة جديدة).

- BACK SPACE (لحذف الحرف أو الحروف السابقة لمؤشر الكتابة).

- delete (لحذف الحرف أو الحروف التالية لمؤشر الكتابة).

- الأسهم (لتحريك مؤشر الكتابة عبر النص «أعلى - أسفل - أيمن - أيسر»).

- ESC (لإنهاء أى قائمة أو الخروج من بعض البرامج المفتوحة).

- shift (لطباعة الرمز العلوى للمفتاح).

- المسطرة (لترك مسافة بين الكلمات أو الحروف).

٥- هيا بنا نلعب:

كلمات متقاطعة:

رأسى

أفقى

١- مدينة عربية مقدسة (معكوسة)

١- ملكى .

٢- ينظر بطرف عينه .

٢- دق الباب .

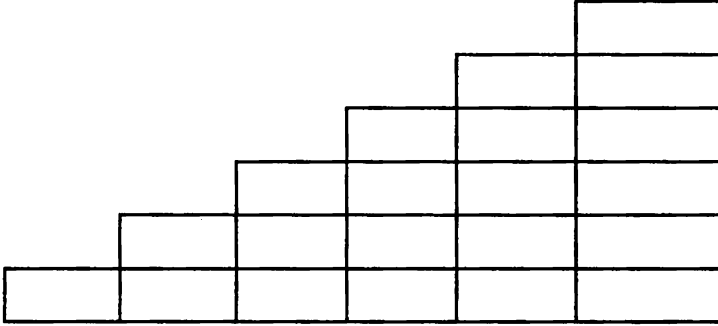


٣- عاصمة سوريا.

٣- ضعف النظر.

٤- عليلة أو مريضة.

٤- مدينة إيرانية شهيرة





اليوم الرابع عشر

حق الطريق

١- القرآن الكريم:

سورة البلد: من الآية (١) إلي الآية (٦):

٢- الحديث:

آداب الطريق:

عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوس فى الطرقات. قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها. قال ﷺ: فإذا أبيتتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» رواه مسلم.

من هذا الحديث نتعلم:

- أن كلاً منا عليه حقوق وواجبات لا بد أن يؤديها على أكمل وجه.
- أن حق الطريق أن نغض البصر فلا ننظر إلى ما حرم الله.
- أن نكف الأذى عن الناس فلا نسخر ولا نشتم، وهكذا.
- أن نرد السلام على من يسلم علينا فإن رد السلام واجب وإلقاء السلام سنة.
- أن نأمر بالمعروف وننهي الناس عن المنكر.
- أن نحافظ على نظافة الطريق وألا نضيق على الناس طريقهم.

٣- عبد الله بن حذافة السهمي:

- ابن قيس، أبو حذافة القرشي السهمي. أحد السابقين إلى الإسلام.
- هاجر هو وأخوه قيس إلى الحبشة، أرسله النبي ﷺ رسولاً إلى كسرى.



- عن أبي رافع، قال: وجه عمر جيشًا إلى الروم، فأسروا عبد الله بن حذافة، فذهبوا به إلى ملكهم، فقالوا: إن هذا من أصحاب محمد. فقال: هل لك أن تنتصر وأعطيك نصف ملكي؟ قال: لو أعطيتني جميع ما تملك، وجميع ملك العرب، ما رجعت عن دين محمد طرفة عين، قال: إذ أقتلك. قال: أنت وذاك. فأمر به فصلب. وقال للرملة: ارموه قريباً من بدنه، وهو يعرض عليه، ويأبى، فأنزله. ودعا بقدر، فصب فيها ماء حتى احترقت، ودعا بأسيرين من المسلمين، فأمر بأحدهما، فألقى فيها، وهو يعرض عليه النصرانية، وهو يأبى. ثم بكى. فقيل للملك: إنه بكى، فظن أنه قد جزع، فقال: ردوه. ما أبكاك؟ قال: قلت: هي نفس واحدة تلقى الساعة فتذهب، فكنت أشتهى أن يكون بعدد شعري أنفوس تلقى في النار في الله. فقال له الطاغية: هل لك أن تقبل رأسى وأخلى عنك؟ فقال له عبد الله: وعن أسرى المسلمين؟ قال: نعم. فقبل رأسه. وقدم بالأسارى على عمر، فأخبره خبره. فقال عمر: حق على كل مسلم أن يقبل رأس ابن حذافة، وأنا أبدأ، فقبل رأسه.

- مات ابن حذافة في خلافة عثمان رضى الله عنه^(١).

٤- إسعافات أولية:

خطوات التعامل مع الجروح:

- قم بتنظيف منطقة الجرح بالصابون والماء الدافئ بعناية، وقم بإبعاد أية أتربة.
- قم بالضغط المباشر على الجرح حتى يتوقف النزيف.
- ضع الرباط على الجرح.
- إذا كان الجرح غائراً (عميقاً) اذهب لطبيب في الحال.

٥- أضف إلى معلوماتك:

- ١- التنفس عن طريق الأنف أفضل من التنفس عن طريق الفم لأن الشعيرات في الأنف تنقى الهواء الداخل.

(١) نزعة الفضلاء ٩٨/١، والبداية والنهاية ٢٢١/٧.



- ٢- أولو العزم من الرسل خمسة هم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، محمد (عليهم السلام).
- ٣- اللعاب: سائل تفرزه الغدة اللعابية في الفم، يحتوى على مادة هاضمة تحول النشويات إلى سكريات بسيطة.
- ٤- سورة البقرة تلقب بسنام القرآن. وسورة المائدة: بالعقود. وسورة الإسراء: بنى إسرائيل. سورة الشعراء: الجامعة. وسورة الزمر: الغرف. وسورة محمد: القتال. سورة الطلاق: النساء الصغرى. وسورة الرحمن: عروس القرآن. وسورة فصلت: المصايح. وسورة يس: قلب القرآن.
- ٥- لون الزمرد: أخضر. لون الفيروز: أزرق. لون الياقوت: أزرق، أحمر، أخضر.





اليوم الخامس عشر الله مصدر كل نعمته



١- القرآن الكريم:

سورة البلد: من الآية ٧ إلى الآية ١٣،

٢- الحديث الشريف: وصايا نبوية:

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات- بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» أخرجه مسلم.

نتعلم من هذا الحديث:

١- الحسد أمر مذموم وذنب كبير.

٢-

٣-

٤-

٥-

٣- القصة: قارون المتكبر:

قارون ابن عم النبي موسى، آتاه الله من المال الكثير حتى إن مفاتيح كنوزه كان لا يستطيع حملها العديد من الرجال الأقوياء. لقد أنعم الله عليه بالنعم الكثيرة، ولكن ماذا كان رد فعله؟ هل أدى شكرها أم تكبر على الناس؟

لقد تكبر قارون وتجر بهذه الأموال والكنوز حتى إنه كان دائماً يردد أنه أوتى هذه الأموال بعلمه وقدرته وجهده حتى إنه كان يقول لموسى: إن الله اصطفاك



بالنبوة واصطفانى بالمال والغنى. أما من حوله من الناس فانقسموا إلى: ضعاف القلوب الذين كانوا يتمنون أن يكونوا مثل قارون وتمنوا أن يكونوا مكانه حتى إنهم قالوا إنه لذو حظ عظيم، ونسوا بذلك أن الإنسان إذا آتاه الله المال لا بد أن يتصرف فيه وينفقه بما أمره الله به فى الخير وفى مساعدة الفقراء. أما الفريق الآخر فكان يعلم أن الدنيا يعطيها الله للناس جميعاً أما الآخرة فلا يعطيها إلا لمن أحب. أما قارون المتعالى المتكبر بكنوزه لم يتركه الله هكذا، لأن الله لا يترك المتكبرين والمتجبرين، فخسف الله به وبداره، فعلم ضعاف الإيمان الذين تمنوا مكانه أن المال ليس هو الدليل على حب الله للعبد وإنما قد يكون المال اختباراً للإنسان ليرى الله كيف يتصرف فيه فإن شكر الإنسان زاده الله من فضله، أما إذا رصب الإنسان فى الاختبار وأفسد بماله فى الأرض يعاقبه الله أشد العقاب، حتى إن ضعاف الإيمان قالوا الحمد لله أن من علينا ولم يخسف بنا كما فعل بقارون.

٤- هيا نلعب:

- عدد اللاعبين: ٦؛ ٨؛ ١٠... إلخ.
- المكان: المسرح، الملعب، مكان واسع.
- الأدوات: بالونات أو أكياس نايلون.

طريقة اللعب: يقسم اللاعبون المشاركون إلى فريقين متساويين. وعند خط الدوران يوضع عدد من البالونات بعدد أفراد كل فريق. وعند الإشارة يجرى الزوج الأول من كل فريق ثم يلتقط بالونا وينفخه ويربطه ويبدله لزميله من فريقه ليفرقعه على ظهره ثم يرجعان فيسلمان أو يلمس الزوج الثانى ويقفان فى نهاية طاوور كل فريق. وهكذا تستمر اللعبة حتى آخر زوج، والفريق الذى ينتهى قبل الآخر هو الفائز.





لافتة تربوية [٢]

أفلام الكارتون.. نظرة فاحصة الأثار السلبية للرسوم المتحركة على أطفالنا



د. خالد بن سعود الحليبي

وُجّهت ضربات عديدة إلى المجتمع المسلم بقصد تغريبه عن دينه، وتجهيله بحقيقته، ومسّخه إلى مجتمع مفتوح على كل الثقافات دون احتفاظ بشخصيته المتميزة، بحيث يكون بدون هوية يعتنقها، أو يدافع عنها، ولم تكن كل تلك الضربات عسكرية، بل إن بعضها نوع غريب وخبث، بطيء التغيير، ولكنه يصل إلى العظم، استهدف به أعداؤنا فئات عدة من مجتمعات المسلمين، مثل الشباب والنساء، ولكنهم لم يتركوا - أيضاً - فئة عزيزة على نفوسنا جميعاً، تمثل مستقبلنا الواعد، وأمانينا الجميلة، فئة هي أكثر استعداداً لقبول كل جديد، والتغير السريع، إنها فئة (الأطفال)، تلك الفئة العمرية التي تتعامل مع ما حولها ببراءة، مقتصرة على التلقى واكتناز المعلومات، لتحويلها إلى سلوك عملي، يحدّد كثيراً من منحنيات حياتهم بعد البلوغ.

إننا إذا كنا نظن أن الخطر الغربي عسكري محض، فذلك خطأ تاريخي جسيم، وغفلة حضارية خطيرة، فإن التأثير على القيم، وتغيير الشعوب من الداخل أكثر خطورة من التغيير بالتهديد العسكري؛ لأن التهديد العسكري سرعان ما ينهار، وتتفرض عليه الشعوب الحرة، ولكن الخطورة في التأثير الذي يبرز في أثواب التسلية والترفيه، حيث يسرى السمّ مع العسل، يقول الفيلسوف الوجودي (البيير كامى): (على اتساع خمس قارات خلال السنوات المقبلة سوف ينشب صراع لا نهاية له بين العنف وبين الإقناع الودي... ومن هنا سيكون السبيل المشرف الوحيد هو رهن كل شيء في مغامرة حاسمة مؤداها أن الكلمات أقوى من الطلقات).



لقد علم أعداؤنا أن غالب الأطفال في عالمنا اليوم يتلقون ثقافتهم وبخاصة قبل المدرسة من التلفاز، بحيث تشكل تلك الثقافة الخارجية ٩٦٪ من مؤثرات الثقافة في حياتهم، وغالبها من أفلام الرسوم المتحركة، أو ما يُسمى أفلام الكارتون، يليها برامج الأطفال الأخرى، والمسلسلات والأفلام وأمثالها. حتى أصبح لتلك الأفلام الكارتونية قنوات خاصة تبث طوال اليوم، في قالب فني جذاب متطور، وأنطقوها بلغتنا، فالتصق بها أطفال المسلمين التصاقاً مخيفاً، أثر على تشكيل عقيدتهم وعقولهم وبناء شخصياتهم، إلى جانب التأثير السلبي على صحتهم العضوية والنفسية.

الرسوم المتحركة خطر غير مدرك:

إن أفلام الكارتون قنابل تتفجر كل يوم في شاشاتنا الصغيرة دون وعي منا أو متابعة، فهي لا تزال بريئة في أعيننا، مجرد تسلية، وأشد الأمراض فتكاً ما يغفل عنه صاحبه، وأشد الأعداء توغلاً وإضراراً، ذاك الذي يبدو لك بعيني صديق حبيب، وهو يحفر الخندق، ويطعن الظهر. ومن عادتنا ألا نتنبه لأمر حتى يبلغ ذروته، بل بلغت الغفلة بإحدى الأمهات حين سُئلت عن علاقة أولادها بأفلام الكارتون أن تصرح بأنها لا تعلم عن أولادها شيئاً!!، وأخرى تتمنى أن ترتاح من أولادها وضجيجهم، ولو أن تلقيهم في الشارع!! فأين هي من قول الرسول ﷺ: «وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» رواه البخاري.

لقد أشغلت هذه الرسوم المتحركة أطفال المسلمين أيما إشغال. . فما عادوا يطبقون أن يستغنوا عنها، ولو يوماً واحداً دون أن يشاهدوها، بل فضلوا حتى على مرافقة الآباء والأمهات في النزاهات والحفلات، حتى أكلت أوقاتهم، وبددت طاقتهم، وشلت تفكيرهم، وزاحمت أوقاتهم في مراجعة الدروس، وحفظ كتاب الله، فضلاً عن أن يجلسوا مع أهليهم جلسة صافية، ليتلقوا منهم الأدب والدين والخلق، وقد اشتكت من ذلك عدد من الأمهات الواعيات حتى قالت



إحداهن: «إن جهاز التلفاز يرتفع صوته بشكل غير مقبول أثناء عرض مسلسل أبطال الديجتال، ويمتنع أبنائي (٦ - ٩) سنوات أثناء مشاهدته عن الأكل أو مجرد الرد على أى سؤال، أنا مستاءة جداً ولا حول لى ولا قوة، وأرجو أن أجد الحل للتخلص منه»، وتقول أم أخرى: «إن أبنائي يتابعون المسلسل أكثر من مرة فى اليوم، وبمجرد انتهائه يبدأ الشجار والعنف بينهم تقليدًا لحركات أبطال الديجتال».

ويؤكد أحد الباحثين أن الأطفال يشاهدون تلك الأفلام «لمدة قد تصل إلى عشرة آلاف ساعة بنهاية المرحلة الدراسية (المتوسطة) فقط. . وهذا ما أثبتته البحوث والدراسات من خلال الواقع المعيش».

يكفى أن تعلم أن الرسوم المتحركة ما هى إلا حكاية عن واقع رسمها من عقائد وأخلاق يعترف بها، ويتعامل بها؛ كما يثبته علماء الاجتماع، فإذا علمت بأن ٧٠٪ من هذه الأفلام تنتج فى الولايات المتحدة الأمريكية، علمت مدى خطورة نقل خزايا المجتمعات الغربية وعريها وسقوطها الأخلاقى والدينى إلى أذهان أطفالنا؛ مما يدخلهم فى دوامة الصراع بين ما يرون وما يعيشون من مثل وقيم، وأفكار وحضارات؛ مما يجعلهم فى حيرة وتذبذب، كل ذلك ونحن نظن أنهم يستمتعون بما يشاهدون وحسب.

إن هذه الرسوم -كما يقول المختصون- تشغل قلوب فلذات أكبادنا، وتصوغ خيالهم وعقولهم وتفكيرهم، وتشوّه عقائدهم وثقافتهم بعيداً عن تقيميننا الدقيق، بل ربما يكون إدمانهم على مشاهدتها تحت رعاية منا، ومشاركة فى معظم الأحيان. وننسى أنها من أبرز العوامل التى تؤدى إلى انحراف الطفل، وتبدّل ذكائه، وتمييع خلقه؛ فأفلام الكارتون سريعة التأثير؛ لما لها من متعة ولذة. والطفل سريع التأثر؛ لأنه يعيش مرحلة التشكل واكتساب المعرفة مما حوله، وما تعرضه الفضائيات منها لا يعتمد على حقائق ثابتة، وإنما على خرافات وأساطير ومشاهد



غرائزية، وتشكيك في المعتقدات لا يجوز الاعتماد عليها -بحال من الأحوال- في تنشئة أطفالنا، وتربيتهم. والعجيب أن يتغافل الآباء والأمهات عن هذه الحقيقة، ويديرون لها ظهورهم كأنهم لا يعلمون ذلك كله؛ بحجة تحقيق الهدوء في المنزل، بتخدير الطفل أمام الشاشة، حتى قال أحدهم: «فور صدور أية حركة تنبئ عن استمرار طفلي في اللعب والصراخ، أدير التلفاز على إحدى القنوات، لا إرادياً أجد طفلي ممدداً على الأرض وبصره إلى التلفاز، في حالة أشبه ما تكون بالتنويم المغناطيسي».





اليوم السادس عشر يوسف من البئر إلى العرش



١- القرآن الكريم:

سورة البلد: من الآية ١٤ إلى الآية ٢٠.

٢- العقيدة:

توكل على الله حق التوكل

قال رسول الله ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً» رواه الترمذى.

دخل رجل من الصالحين الأغنياء المسجد ليصلى فأرى صبياً لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره وهو يصلى فى خشوع، فلما فرغ اقترب الرجل منه وسأله عن أبيه فأخبره أنه يتيم الأبوين، فعرض عليه الرجل أن يكون له ابناً فقال الصبى أتطعمنى إذا جعت قال الرجل نعم. قال الصبى أتسقينى إذا عطشت قال الرجل نعم. فقال الصبى أتكسونى إذا عريت فقال الرجل نعم. قال الصبى أو تحيينى إذا مت؟ فتعجب الرجل وقال هذا ما لا سبيل إليه. فقال الغلام فاتركنى إذ للذى خلقنى فإنه يرزقنى ويميتنى ثم يحيينى فقال الرجل: يا بنى من توكل على الله كفاه.

٣- علماءنا (الشافعى):

هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن شافع. ينتهى نسبه إلى قصى وينتهى نسبه مع الرسول ﷺ فى عبد مناف. ولد بغزة فى فلسطين سنة ١٥٠ هجرية وحملته أمه إلى مكة المكرمة وهو ابن سنتين وبها نشأ وقرأ القرآن وتعلم اللغة والشعر واخذ الفقه عن مسلم بن خالد مفتى مكة ثم رحل إلى المدينة وتلمذ على يد الإمام مالك فقرأ عليه الموطأ كله.



كان الشافعي ذكياً قوى الذاكرة نبهاً. وقد عمل ثم ذهب إلى بغداد ١٨٤هـ وأخيراً أقام بمصر ١٩٩هـ وبها دون مذهبه. . إلى أن توفي ٢٠٤هـ بعد أن ملأ الدنيا علماً واجتهادا وقد لُقّب (ناصر السنة) لدفاعه عن السنة وأهل الحديث. ومن أهم مؤلفاته كتاب (الأم). والشافعي إمام مجتهد يبحث في السنة عن كل ما يمكن أن يكون أصلا من التشريع، فهو يطلب الحديث ليكون نواة لاجتهاده وفقهه.

٤- قصص أنبياء: (يوسف عليه السلام). (يمكن تقسيمها إلى عدة أيام)

- المشهد الأول:

ذهب يوسف الصبي الصغير لأبيه، وحكى له عن رؤيا رآها. أخبره بأنه رأى في المنام أحد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له. استمع الأب إلى رؤيا ابنه وحذره أن يحكيها لإخوته. فلقد أدرك يعقوب -عليه السلام- بحدسه وبصيرته أن وراء هذه الرؤية شأنا عظيماً لهذا الغلام. لذلك نصحه بأن لا يقص رؤياه على إخوته خشية أن يستشعروا ما وراءها لأخيهم الصغير غير الشقيق - حيث تزوج يعقوب من امرأة ثانية أنجبت له يوسف وشقيقه - فيجد الشيطان من هذا ثغرة في نفوسهم، فتمتلى نفوسهم بالحق، فيدبروا له أمرا يسوؤه. استجاب يوسف لتحذير أبيه. . لم يحدث إخوته بما رأى، وأغلب الظن أنهم كانوا يكرهونه إلى الحد الذي يصعب فيه أن يطمئن إليهم ويحكي لهم دخائله الخاصة وأحلامه.

المشهد الثاني:

اجتمع إخوة يوسف يتحدثون في أمره. ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨] أي نحن مجموعة قوية تدفع وتنفع، فأبونا مخطئ في تفضيل هذين الصبيين على مجموعة من الرجال النافعين! فاقترح أحدهم حلا للموضوع: ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾. حتى لا يراه أبوه فينساه فيوجه حبه كله لهم. ومن ثم يتوبون عن جريمتهم ﴿وَتَكُونُوا



مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ . قال قائل منهم -حرك الله أعماقه بشفقة خفية، أو أثار الله في أعماقه رعبًا من القتل: ما الداعي لقتله؟ إن كنتم تريدون الخلاص منه، فلنلقه في بئر تمر عليها القوافل . . ستلتقطه قافلة وترحل به بعيدا . . سيختفى عن وجه أبيه . . نفهم من هذا أن الإخوة، رغم شرهم وحسدكم، كان في قلوبهم، أو في قلوب بعضهم، بعض خير لم يمت بعد .

المشهد الثالث:

توجه الأبناء لأبيهم يطلبون منه السماح ليوسف بمرافقتهم . . ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ . . . ﴾؟ أي يمكن أن يكون يوسف أخانا، وأنت تخاف عليه منا ولا تستأمننا عليه، ونحن نحبه ونصح له ونرعاه؟ لماذا لا ترسله معنا يرتع ويلعب؟ وردا على العتاب الاستنكاري: ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴾ .

ففندوا فكرة الذئب الذي يخاف أبوه أن يأكله . . نحن عشرة من الرجال . . فهل نغفل عنه ونحن كثرة؟ نكون خاسرين غير أهل للرجولة لو وقع ذلك . . وافق الأب تحت ضغط أبنائه . . ليتحقق قدر الله وتتم القصة كما تقتضى مشيئته!

المشهد الرابع:

خرج الإخوة ومعهم يوسف، وأخذوه للصحراء. اختاروا بئرا لا ينقطع عنها مرور القوافل وحملوه وهموا بإلقائه في البئر . . وأوحى الله إلى يوسف أنه ناج فلا يخاف . . وأنه سيلقاهم بعد يومهم هذا وينبئهم بما فعلوه .

المشهد الخامس:

عند العشاء جاء الأبناء باكين ليحكوا لأبيهم قصة الذئب المزعومة. أخبروه بأنهم ذهبوا يستبقون، فجاء ذئب على غفلة، وأكل يوسف. لقد ألهاهم الحقد الفائر عن سبك الكذبة، فلو كانوا أهدأ أعصابا ما فعلوها من المرة الأولى التي يأذن لهم فيها يعقوب باصطحاب يوسف معهم! ولكنهم كانوا معجلين لا



يصبرون، يخشون ألا تواتيهم الفرصة مرة أخرى. كذلك كان التقاطهم لحكاية الذئب دليلاً على التسرع، وقد كان أبوهم يحذرهم منها أمس، وهم ينفونها. فلم يكن من المستساغ أن يذهبوا في الصباح لتركوا يوسف للذئب الذي حذرهم أبوهم منه بالأمس! وبمثل هذا التسرع جاءوا على قميصه بدم كذب لظخوه به في غير إتقان ونسوا في انفعالهم أن يمزقوا قميص يوسف. . . جاءوا بالقميص كما هو سليماً، ولكن ملطخاً بالدم. . . وانتهى كلامهم بدليل قوى على كذبهم حين قالوا: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾.

أدرك يعقوب من دلائل الحال ومن نداء قلبه ومن الأكذوبة الواضحة، أن يوسف لم يأكله الذئب، وأنهم دبروا له مكيدة ما، ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.

المشهد الأخير:

أثناء وجود يوسف بالبئر، مرت عليه قافلة. . . في طريقها إلى مصر. . . قافلة كبيرة. . . سارت طويلاً حتى سميت سيارة. . . توقفوا للتزود بالماء. . . وأرسلوا أحدهم للبئر فأدلى الدلو فيه. . . تعلق يوسف به. . . ظن من دلّاه أنه امتلأ بالماء فسحبه. . . ففرح بما رأى. . . رأى غلاماً متعلقاً بالدلو. . . فسرى على يوسف حكم الأشياء المفقودة التي يلتقطها أحد الناس. . . يصير عبداً لمن التقطه. . . هكذا كان قانون ذلك الزمان البعيد.

فرح به من وجده في البداية، ثم زهد فيه حين فكر في همه ومسئوليته، وزهد فيه لأنه وجده صبيّاً صغيراً. . . وعزم على التخلص منه لدى وصوله إلى مصر. . . ولم يكذب يصل إلى مصر حتى باعه في سوق الرقيق بثمن زهيد، دراهم معدودة. ومن هناك اشتراه رجل تبدو عليه الأهمية.

انتهت المحنة الأولى في حياة هذا النبي الكريم، لتبدأ المحنة الثانية، والفصل الثاني من حياته. ثم يكشف الله تعالى مضمون القصة البعيد في بدايتها ﴿وَاللَّهُ



غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ . لقد انطبقت جدران العبودية على يوسف . ألقى في البئر، أهين، حرم من أبيه، التقط من البئر، صار عبدا يباع في الأسواق، اشتراه رجل من مصر، صار مملوكا لهذا الرجل . . انطبقت المأساة، وصار يوسف بلا حول ولا قوة . . هكذا يظن أى إنسان . . غير أن الحقيقة شىء يختلف عن الظن تماما . ما نتصور نحن أنه مأساة ومحنة وفتنة . . كان هو أول سلم يصعده يوسف فى طريقه إلى مجده . . ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ وقد وعد الله يوسف بالنبوة . وها هو ذا يلقى محبته على صاحبه الذى اشتراه . . وها هو ذا السيد يقول لزوجته: أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا . تم هذا كله من خلال فتنة قاسية تعرض لها يوسف .

ثم يبين لنا المولى عز وجل كرمه على يوسف فيقول: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٢٢] كان يوسف أجمل رجل فى عصره . . وكان نقاء أعماقه وصفاء سريره يضيفان على وجهه مزيدا من الجمال . وأوتى صحة الحكم على الأمور . . وأوتى علما بالحياة وأحوالها . وأوتى أسلوبا فى الحوار يخضع قلب من يستمع إليه . . وأوتى نبلا وعفة، جعلاه شخصية إنسانية لا تقاوم . وأدرك سيده أن الله قد أكرمه بإرسال يوسف إليه . . اكتشف أن يوسف أكثر من رأى فى حياته أمانة واستقامة وشهامة وكرما . . وجعله سيده مسئولاً عن بيته وأكرمه وعامله كابنه .

ويبدأ المشهد الأول من الفصل الثانى فى حياته: جاءته -وقد أوتى صحة الحكم وأوتى العلم- رحمة من الله ليواجهها وينجو منها جزاء إحسانه الذى سجله الله له فى قرآنه . يذكر الله تعالى هذه المحنة فى كتابه الكريم:

﴿وَرَأَوَدَتْهُ النَّبِيُّ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾



[يوسف: ٢٣، ٢٤]. ورواودته (صراحة) عن نفسه، (وأغلقت) الباب وقالت هيت لك. لن تفر منى هذه المرة. هذا يعنى أنه كانت هناك مرات سابقة فر فيها منها. مرات سابقة لم تكن الدعوة فيها بهذه الصراحة وهذا التعرى. فيبدو أن امرأة العزيز سئمت تجاهل يوسف لتلميحاتها المستمرة وإبائه. . فقررت أن تغير خطتها. خرجت من التلميح إلى التصريح. . يقف هذا النبى الكريم فى وجه سيدته قائلاً ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ أعيد نفسى بالله أن أفلع هذا مع زوجة من أكرمنى بأن نجانى من الجب وجعل فى هذه الدار مثنواى الطيب الآمن. ولا يفلح الظالمون الذين يتجاوزون حدود الله، فيرتكبون ما تدعوننى اللحظة إليه.

ثم ﴿هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ اتفق المفسرون حول همها بالمعصية، واختلفوا حول همه. ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ أثر الانصراف متجهاً إلى الباب حتى لا يتطور الأمر أكثر. لكن امرأة العزيز لحقت به لتمسكه، تدفعها الشهوة لذلك. فأمسكت قميصه من الخلف، فتمزق فى يدها. وهنا تقع المفاجأة. فتح الباب زوجها -العزيز. وهنا تبدى المرأة المكتملة، فتجد الجواب حاضرا على السؤال البديهي الذى يطرح الموقف. فتقول متهمة الفتى: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ واقترحت هذه المرأة -العاشقة- سريعاً العقاب -المأمون- بعد هذا الاتهام الباطل والحكم السريع. جهر يوسف بالحقيقة ليدافع عن نفسه: ﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾ تجاوز السياق القرآنى رد الزوج، لكنه بين كيفية تبرئة يوسف -عليه السلام- من هذه التهمة الباطلة: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدٌّ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٦ - ٢٨] فتأكد الزوج من خيانة زوجته عندما رأى قميص يوسف ممزقاً من الخلف. لكن الدم لم



يثر في عروقه ولم يصرخ ولم يغضب. فرضت عليه قيم الطبقة الراقية التي وقع فيها الحادث أن يواجه الموقف بلباقة وتلطف. . نسب ما فعلته إلى كيد النساء عموماً. وصرح بأن كيد النساء عظيم. وهكذا سيق الأمر كما لو كان ثناءً يساق. ولا نحسب أنه يسوء المرأة أن يقال لها: ﴿إِنَّ كَيْدُكَ عَظِيمٌ﴾.

﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾. . أهمل هذا الموضوع ولا تعره اهتماماً ولا تتحدث به. هذا هو المهم. . المحافظة على الظواهر. . ثم يوجه عظة -مختصرة- للمرأة التي ضُبطت متلبسة بمراودة فتاها عن نفسها وتمزيق قميصه ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾.





اليوم السابع عشر

الصلاة على وقتها



١- القرآن الكريم:

مراجعة سورة البلد.

٢- الحديث: «بر الوالدين»

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ أى العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أى؟ قال: «بر الوالدين» قلت: ثم أى؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله». متفق عليه.

ومن بر الوالدين:

- لا تقل لهما أى كلمة تضايقهم وإن كانت (أف).

- أن تتواضع بين أيديهما.

- تكرم صديقيهما فإن ذلك من أبر البر.

- تستغفر وتدعو لهما.

- أن تقبل أيديهما.

- لا نرفع صوتنا على أصواتهما.

- نصل الرحم التى لا توصل إلا بهما.

وصية عملية:

* فى هذا الأسبوع نندرب على:

١- المحافظة على الصلوات فى أول الوقت جماعة فى المسجد.

٢- طاعة الوالدين وتقبييل أيديهما.



-٣

-٤

٣- السيرة:

بدأ رسول الله ﷺ بعد أن جاءه الأمر بالدعوة كما في سورة المدثر: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمُنْ بِتَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾﴾ [المدثر: ١ - ٧]. . فقام بالدعوة إلى الله؛ يدعو الناس إلى الإسلام. وبما أن مكة كانت مركز دين العرب فكان من الحكمة أن تكون الدعوة في بدء أمرها سرية حتى لا يفاجئ أهل مكة بما يهيجهم. وبدأ رسول الله ﷺ بأقرب الناس إليه وإلى بيته وأصدقائه يعرفهم بحب الحق والخير فأجابه منهم زوجته خديجة وزيد بن ثابت وعلى بن أبى طالب وصديقه الحميم أبو بكر، أسلموا جميعاً في أول يوم من أيام الدعوة، ثم نشط أبو بكر وبدأ يدعو من يثق به من قومه فأسلم على يديه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وطلحة بن عبيد الله وكذلك كان من أول من أسلموا بلال بن رباح ثم أبو عبيدة بن الجراح وغيرهم، ثم دخل عدد غير يسير حتى فشا ذكر الإسلام بمكة وتحدث الناس به. وكان من أوائل ما نزل الأمر بالصلاة فكانوا يذهبون إلى الشعاب (طرق بين الجبال) يستخفون من قومهم ليصلوا.

بلغ قريش أنباء هذه الدعوة في البداية لكنها لم تهتم بذلك. ومرت ثلاث سنين والدعوة لم تزل سرية وفردية وخلالها تكونت جماعة من المؤمنين تقوم على الأخوة والتعاون وتبلغ الرسالة وتمكنها من مقامها ثم نزل الوحي يكلف الرسول ﷺ بإظهار الدعوة ومهاجمة الباطل.

٤- هيا نقرب من القرآن الكريم أكثر:

هو كتاب الله الذى أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وهو معجزته الخالدة التى تحدى الله عز وجل الإنس والجن أن يأتوا بمثله. نزل القرآن



على النبي في مكة والمدينة، وأول ما نزل في غار حراء على النبي الكريم. ومن القرآن ما هو مكى أى ما نزل في مكة، ومنه ما هو مدنى وهو ما نزل في المدينة.

وأول سورة نزلت سورة العلق ﴿أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وآخر آية نزلت هي: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] نزل القرآن الكريم في ٢٣ سنة وقد تم جمع القرآن في عهد أبى بكر الصديق. وفي عهد عثمان بن عفان تم نسخه بالطريقة التى بين أيدينا الآن، ويتكون من ٣٠ جزءاً و١١٤ سورة و٦٠ حزباً.

وأطول سورة فى القرآن هى البقرة ٢٨٦ آية. وأقصر سورة هى الكوثر ٣ آيات. وينقسم القرآن إلى ٤ أقسام:

- الطوال: وهى السبع سور الأولى من البقرة إلى الأنفال والتوبة معاً.

- المثون: وهى التى تزيد عن ١٠٠ آية.

- المثانى: وهى أقل من ذلك.

- المفصل: وهى من سورة الحجرات إلى نهاية المصحف.

وعدد الآيات ٦٢٣٦ آية. وأطول آية هى آية الدين ٢٨٢ من سورة البقرة.

وأقصر آية «طه» فى أول سورة طه.

وللقرآن فضل عظيم فى قراءته «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

٥- تعرف على تاريخك:

الدولة العثمانية:

مرت الخلافة العثمانية بأربعة أدوار هى على التوالى: عصر القوة، وعصر

الضعف، وعصر الانحطاط والتراجع، وعصر حكم الاتحاديين.

أولاً: عصر القوة:

اختلف عهد الخلافة العثمانية عن عهد السلطنة، إذ بدأ الاهتمام بالأمة المسلمة،



والعمل على توحيدها، وقد عمل الخلفاء على هذا حتى ضعف أمرهم فأصبح تفكيرهم ينحصر بالمحافظة على ما تحت أيديهم، حتى إذا زاد الضعف بدأت الدول النصرانية تقتطع من الدولة جزءاً بعد آخر حتى أجهزت عليها، واصطنعت لنفسها أعواناً بين المسلمين، حتى قضت على الخلافة الإسلامية نهائياً، لذا فقد توالى على الخلافة العثمانية أربعة عصور كان أولها عصر القوة، وتعاقب عليه خليفتان فقط هما: سليم الأول (٩٢٣ - ٩٢٦)، وابنه سليمان الأول (القانوني) (٩٢٦ - ٩٧٤)، ولم يطل عصر القوة؛ إذ لم يزد كثيراً عن النصف قرن.

ثانياً: عصر الضعف:

ثم جاء عصر الضعف بعدهما مباشرة، وبدأ الخط البياني للخلافة العثمانية بالهبوط باستمرار، وكان يتوقف عن الهبوط، ويسير مستوياً في بعض المراحل لقوة بعض الخلفاء النسبية أو لهمة حاشيتهم وخاصة الصدر الأعظم، وتولى في هذه المرحلة خمسة عشر خليفة، ويعد أكثرهم مغموراً، إلا من حدثت في أيامه أحداث جسام فسلطت الأضواء عليه وعرف بسببها، وأولهم سليم الثاني، وتعود معرفته لتوليته الحكم بعد أبيه الذي طارت شهرته، وبصفته أول الخلفاء الضعفاء، وقد توقف الخط البياني عن الارتفاع ثم هبط فجأة وبدأت الدولة تتراجع عن أجزاء من أملاكها تدريجياً حتى لم يبق لها إلا القليل ثم انهارت.

وإذا كانت هذه المرحلة قد طالت إذ زادت على ثلاثة قرون ونصف القرن (٩٧٤ - ١٣٢٧) فذلك يعود لهيبة الدولة السابقة، واتساع رقعتها، والعاطفة الإسلامية الباقية نسبياً، واختلاف الدول الأوروبية فيما بينها على التقسيم، وقيام بعض الخلفاء الأقوياء نسبياً.

ثالثاً: عصر الانحطاط والتراجع:

وبدأ هذا العصر بعد الضعف الكبير الذي آلت إليه الدولة العثمانية، وبعد النهضة التي تمت في الدول الأوروبية، وبعد اتفاق الدول النصرانية كلها مع



خلافها بعضها مع بعض على الدولة العثمانية والتفاهم على حربها وتقسيمها، تحركها في ذلك الروح الصليبية، وقد عُرف هذا الاتفاق ضد المسلمين في الكتب الأوروبية باسم المسألة الشرقية أى مشكلة الدول الواقعة في الشرق من أوروبا.

وكانت مدة الخلفاء طويلة نسبياً، وقد توالى من الخلفاء في هذا العصر الممتد من عام (١١٧١ - ١٣٢٧) أى أكثر من قرن ونصف تسعة خلفاء.

رابعاً: عصر حكم الاتحاديين:

بعد خلع السلطان عبد الحميد الثانى أصبح كل شىء في الخلافة بيد الاتحاديين، أما الخليفة فكان صورة، غير أن الأمر لم يطل إذ لم يتعاقب على الخلافة سوى ثلاثة خلفاء، وكانت الدولة قد اشتركت في الحرب العالمية الأولى بجانب ألمانيا، فهزمت وتجزأت، وغادر البلاد رجال الاتحاد البارزين أو الذين كانت بيدهم الأوامر والنواهي، وجاء إلى الحكم من جديد مصطفى كمال الذى كان منصرفاً إلى شهواته وبناء مجده فالغى الخلافة حسب دور مخطط له، وزالت الخلافة الإسلامية التى دامت أكثر من أربعة قرون، وبزوالها لم يعد للمسلمين خلافة فانقسمت بلادهم، وظهرت النزعات القومية، وتصارع بعضها مع بعض حتى وهن أمر المسلمين^(١).



(١) التاريخ الإسلامى لمحمود شاكر



اليوم الثامن عشر

النار برداً وسلاماً



١- القرآن الكريم:

سورة الشمس: من الآية ١ إلى الآية ٨.

٢- اختبر معلوماتك:

اختر الإجابة الصحيحة:

- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة (الزكاة - الصلاة).

- من نسى صلاة فليصلها إذا..... لا كفارة لها إلا ذلك (نسيها - ذكرها).

- تجب الصلاة على المسلم و..... (العاقل - البالغ - جميع ما سبق).

ضع علامة (✓) أو علامة (X):

- لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ().

- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ().

٣- القصة:

- إبراهيم ونحيطيم الأصنام:

نبى الله إبراهيم عليه السلام كان فتى عاقلاً لا يفعل مثل ما يفعل قومه الذين كانوا يعبدون الأصنام، ولها يسجدون. كان يستخدم عقله الذى أنعم الله به عليه، فكان دائماً يجد أن هذه الأصنام لا تنفع أو تضر نفسها، فكيف تنفع الآخرين؟ فسأل قومه عن عبادتهم لهذه الأصنام فقالوا له إنهم وجدوا آباءهم كذلك يفعلون فقال لهم: وهل عبادة هؤلاء الآباء حجة علينا إن لم تكن توافق الحق، بل وزاد على ذلك أن قال لهم: إنهم وآباءهم في ضلال مبين، إلا أن قومه لم يستفيدوا من كلامه، ووصفوا كلامه بالهراء واللعب.



صمم إبراهيم على أن يعلم قومه درسًا لا ينسونه أبدا حتى يعلموا أن هذه الأصنام لا تضر ولا تنفع، فكسر كل الأصنام إلا كبيرا لهم، ولما رأى قومه ما حدث لآلهتهم قالوا: من فعل هذا بآلهتنا، لابد أن نتنصر لآلهتنا، وعجبًا من ينتصر لمن؟.. وبعد أن علموا أن إبراهيم هو الذى فعل ذلك أتوا به أمام الناس جميعًا وسألوه: هل فعلت هذا بآلهتنا؟ قال: بل فعله كبيرهم! وطلب منهم أن يسألوهم فرجعوا إلى أنفسهم وقالوا: إنك يا إبراهيم تعلم أنها لا تنطق، وهنا قال لهم: فكيف تعبدون أصنامًا لا تستطيع أن تدافع عن نفسها؟.. وقرروا أن ينتقموا من إبراهيم بأن يرموه فى النار، إلا أن الله أمر النار أن تكون بردا وسلامًا على إبراهيم.. وكانت المعجزة أنهم وجدوا إبراهيم يخرج من وسط النار لم يصبه أذى.

من الدروس المستفادة:

- ١- علينا أن نستعمل عقولنا فيما ينفع وما يضر وكذلك فى استنتاج أفكار عملية وعلمية لنصرة ديننا.
- ٢- ينبغى أن يحطم كل واحد منا الأصنام التى بداخله التى تعوقه عن الوصول إلى الجنة، كالكبر والغرور والعناد.

٥- هيا نلعب:

سباق الكنز.

عدد اللاعبين: ٢ أو أكثر.

المواد: طرف خطاب.

الإعداد: خبئ أشياء متنوعة وهى تشكل مختلف مراحل السباق وعلى كل شىء مخبأ تجد فزورة أو لغزًا يساعدك على الوصول إلى الشىء التالى المخبأ (على سبيل المثال) يكتب فزورة تدل على المكان الثانى وهكذا. وعلى كل فريق البدء فى حل اللغز الأول لإيجاد المخبأ الأول ثم ترك مكانه للآخرين والتنقل إلى التالى: الفائز الأول هو من يحصل على الكنز.



اليوم التاسع عشر

في بطن الحوت



١- القرآن الكريم:

سورة الشمس: من الآية ٩ الآية ١٥ .

٢- العقيدة: (أنبياء الله):

الأنبياء كلهم	نحبهم نجلهم
والرسل دام فضلهم	في الأرض يبقى ظلهم
نداؤهم موحدا	وآمنا ووحدا
وأصلحوا وأرشدوا	وربهم يدلهم
أزمانهم تفاوتت	آياتهم تباينت
أهدافهم تقاربت	والهدى سبيلهم
بالمعجزات أنزلوا	بالبينات أرسلوا
وحُرقوا وصلبوا	والوحى مرشد لهم
هم الهداة للعباد	وقدوة إلى الرشاد
وفي ميادين الجهاد	عطاؤهم وبذلهم

من هذا نؤمن بالرسول والأنبياء، وأنهم جاءوا لدعوة الناس إلى توحيد الله وعبادته وأنهم يوحي إليهم وأن الرسول يوحي إليه ويؤمر بالتبليغ والنبى يوحي إليه ولكن لا يؤمر بالتبليغ.

والرسل عددهم ٣١٣، ذكر منهم ٢٥ فى القرآن الكريم، وقد أيد الله الرسل بالمعجزات منها: عصا موسى، وناقصة صالح، وإبراهيم الذى ألقى فى النار



وخرج منها حيًّا. والرسل معصومون من المعاصي والذنوب. والله حرم على الأرض أن تأكل أجسادهم. وكل الأنبياء ماتوا إلا عيسى عليه السلام رفعه الله إليه وسوف ينزل قبل يوم القيامة فيقتل المسيح الدجال ثم يموت ويدفن في الأرض.

ومن واجبتنا أن نتشبه بالرسل في أخلاقهم الراقية وصبرهم واحتمالهم أذى الناس وفي حبهم الخير للناس وأنهم نشروا الخير والتوحيد بين الناس.

٣- عمر بن الخطاب (الحاكم الذي ملأ عدله الدنيا):

- هو عمر بن الخطاب بن نفيل من بني عدى أمير المؤمنين أبو حفص القرشي العدوي الفاروق.

- أسلم في السنة السادسة من النبوة وهو أحد المبشرين بالجنة وهو الخليفة الراشد الثاني.

- روى عن رسول الله ﷺ ٥٣٩ حديثًا. قال فيه الرسول ﷺ قبل إسلامه: اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك (بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام).

- وقال ابن مسعود رضى الله عنه «مازلنا أعزة منذ أسلم عمر». وقد هاجر عمر بن الخطاب علانية، فلقد تقلد سيفه وأتى الكعبة ونادى: من أراد أن تتكلمه أمه (تفقده) ويستم ولده وترمل زوجته فليقابلنى وراء هذا الوادى، فما تبعه أحد.

- قال عنه الرسول ﷺ: «يا ابن الخطاب والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجًا قط إلا سلك فجًا غير فجك» الشيخان. وقال أيضًا: «لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب».

- وقال أبو بكر عنه: «ما على الأرض رجل أحب إلى من عمر».



- وقد وافق آراء عمر آيات كثيرة من القرآن يقال إنها وصلت إلى أكثر من عشرين، منها أنه قال للرسول يارسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].
- وكذلك في الحجاب وفي أسارى بدر.
- تولى الخلافة بعهد من أبى بكر سنة ثلاث عشرة.
- وفي عهده فتحت مصر ودمشق والأردن والمدائن وبيت المقدس وأذربيجان.
- وهو أول من سُمى أمير المؤمنين وأول من كتب التاريخ الهجرى وأول من اتخذ بيت المال وأول من سن قيام الليل فى رمضان وأول من عسى بالليل وأول من اتخذ الديوان.. وغير ذلك الكثير.
- كان عادلا يقيم الحق على نفسه قبل غيره ولا ينهى عن شىء حتى ينهى نفسه قبل ذلك.
- استشهد وهو يصلى صلاة الفجر على يد أبى لؤلؤة المجوسى الذى طعنه ثلاث طعنات.

٤- قصص الأنبياء.. (يونس عليه السلام):

كان يونس بن متى نبياً كريماً أرسله الله إلى قومه فراح يعظهم، وينصحهم، ويرشدهم إلى الخير، ويذكرهم بيوم القيامة، ويخوفهم من النار، ويحببهم إلى الجنة، ويأمرهم بالمعروف، ويدعوهم إلى عبادة الله وحده. وظل ذو النون - يونس عليه السلام - ينصح قومه فلم يؤمن منهم أحد. وجاء يوم عليه فأحس باليأس من قومه.. وامتلاً قلبه بالغضب عليهم لأنهم لا يؤمنون، وخرج غاضباً وقرر هجرهم ووعدهم بحلول العذاب بهم بعد ثلاثة أيام. ولا يذكر القرآن أين كان قوم يونس. ولكن المفهوم أنهم كانوا فى بقعة قريبة من البحر. وقال أهل التفسير: بعث الله يونس عليه السلام إلى أهل (نينوى) من أرض الموصل. فقاده



الغضب إلى شاطئ البحر حيث ركب سفينة مشحونة. ولم يكن الأمر الإلهي قد صدر له بأن يترك قومه أو يأس منهم. فلما خرج من قريته، وتأكد أهل القرية من نزول العذاب بهم قذف الله في قلوبهم التوبة والإنابة وندموا على ما كان منهم إلى نبيهم وصرخوا وتضرعوا إلى الله عز وجل، وبكى الرجال والنساء والبنون والبنات والأمهات. وكانوا مائة ألف يزيدون ولا ينقصون. وقد آمنوا أجمعين. فكشف الله العظيم بحوله وقوته ورأفته ورحمته عنهم العذاب الذي استحقوه بتكذيبهم.

أمر السفينة:

أما السفينة التي ركبها يونس، فقد هاج بها البحر، وارتفع من حولها الموج. وكان هذا علامة عند القوم بأن من بين الركاب راكباً مغضوباً عليه لأنه ارتكب خطيئة. وأنه لا بد أن يُلقى في الماء لتنجو السفينة من الغرق. فاقترعوا على من يلقونه من السفينة. فخرج سهم يونس - وكان معروفاً عندهم بالصلاح - فأعادوا القرعة، فخرج سهمه ثانية، فأعادوها ثالثة، ولكن سهمه خرج بشكل أكيد فألقوه في البحر، أو ألقى هو نفسه. فالتقمه الحوت لأنه تخلى عن المهمة التي أرسله الله بها، وترك قومه مغاضباً قبل أن يأذن الله له. وأوحى الله للحوت أن لا يخذل يونس لحمًا ولا يكسر له عظماً. واختلف المفسرون في مدة بقاء يونس في بطن الحوت، فمنهم من قال إن الحوت التقمه عند الضحى وأخرجه عند العشاء. ومنهم من قال إنه لبث في بطنه ثلاثة أيام، ومنهم من قال سبعة.

يونس في بطن الحوت:

عندما أحس بالضيق في بطن الحوت، في الظلمات: ظلمة الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل - سبح الله واستغفره وذكر أنه كان من الظالمين. وقال: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. فسمع الله دعاءه



واستجاب له . فلفظه الحوت . ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿ [الصفات: ١٤٣، ١٤٤]. وقد خرج من بطن الحوت سقيماً عارياً على الشاطئ. وأنبت الله عليه شجرة القرع. قال بعض العلماء في إنبات القرع عليه حكيم جملة. منها أن ورقه في غاية النعومة وكثير وظليل ولا يقربه ذباب، ويؤكل ثمرة من أول طلوعه إلى آخره نياً ومطبوخاً، وبقشره ويبذره أيضاً. وكان هذا من تدبير الله ولطفه. وفيه نفع كثير وتقوية للدماغ وغير ذلك. فلما استكمل عافيته رده الله إلى قومه الذين تركهم مغاضباً.

فضل يونس عليه السلام:

لقد وردت أحاديث كثيرة عن فضل يونس عليه السلام، منها قول النبي ﷺ: «لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى» وقوله عليه الصلاة والسلام: «من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب».

٥- الإسعافات الأولية:

الصدمة الكهربائية:

سلك كهربائي خارجي ينقل تياراً يسقط على شخص. قبل أى شيء يجب فصل جسد المصاب عن التيار الكهربائي. استخدم خشبة جافة أو غصن شجرة لإبعاد السلك، أو اعقد بعض ثيابك حول المصاب واجذبه بعيداً عن السلك. إذا أمسكت بثيابه أو حدائه، فربما عرضت نفسك للخطر لأن جسده قد يكون ناقلاً للكهرباء. تأكد من أن أى شيء تستعمله هو جاف وغير ناقل للكهرباء وأنك تقف على أرض جافة. إذا جسست نبض صديقك وكان متوقفاً، فقد تضطر إلى إنعاشه بالتنفس الاصطناعي من الفم إلى الفم، وربما استدعت الضرورة اللجوء إلى الإنعاش القلبي - الرئوي، (وهذا يستوجب تدريباً خاصاً).



الصدّامات:

أحد المصابين بحادث يبدو جلده ممتقناً وندياً ونبضه متسارعاً وتنفسه سطحياً أو سريعاً أو غير منتظم. هذه الأعراض تدل على الصدمة التي تأتي غالباً نتيجة إصابة جسدية خطيرة. تأكد من بقاء المصاب دافئاً وممدداً على ظهره ومن بقاء قدميه مرتفعتين نحو ٣٠ سنتيمتراً فوق مستوى رأسه. هذا الوضع يحافظ على حرارة الجسم ويساعد الدورة الدموية حتى وصول الإسعاف.





اليوم العشرون

يوم بـ ١٠٠ يوم

أحبينا أن نترك هذه المساحة للأباء والأمهات وكذا الأبناء الأعزاء.

لنجلس سوياً نفكر نتحاور.. نتصور.. نقترح.. ونبدع.....

ونحاول أن يكون هذا اليوم جديداً في كل شيء... خارجاً عن

الحدود المرسومة والتقاليد المتبعة والأدوار المعهودة والأفكار الروتينية...

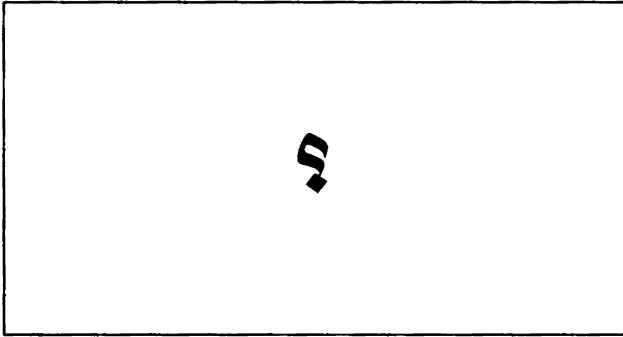
نريده يوماً من الأيام التي لا تنسى.

مثلاً: ليقوم أحد الأبناء اليوم بدور الأب ليتعلم الابن فن القيادة

واتخاذ القرار ولننفذ مسرورين ولتتحمل الأخطاء ثم نقيم ونقوم ونعالج

وهكذا.

نريد أن نفكر اليوم خارج الصندوق







لافتة تربية [٤]

هل يكذب أحد أبنائك؟



أهم أسباب الكذب عند الأطفال ما يلي:

١- الخوف وعدم الشعور بالأمان..

عندما نستخدم أسلوب المحقق -كما رأينا- أو نستخدم العقاب الشديد أو النهر واللوم والصراخ بصوت عالٍ، عندها يتصرف بشكل خاطئ؛ فيكذب في هذه الأحوال للدفاع عن نفسه، والتخلص مما يخاف من العقوبة.

علاج هذا النوع من الكذب، يكون باستخدام الحوار والتفاهم، والأهم إشعاره بالأمان، والسؤال هنا: هل يمكن للوالدين أن يشعرا أبناءهما بالأمان إذا لم يكونا يشعران أصلاً بالأمن والطمأنينة في قلوبهما؟ إن فاقد الشيء لا يعطيه، لذا ينبغي أن يتأملا أسباب عدم طمأننتهما، سواء في صلتها بالله أو علاقتهما الزوجية أو ما يتصل بالعمل.. فيبدآن أولاً بتحقيق الأمان والسكينة والطمأنينة لفسيهما، والإكثار من الدواء الرباني، يقول علام الغيوب: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

٢- ألا نسمح له بقول الحقيقة:

خذ على سبيل المثال موقفاً قد نحتار فيه، عندما يقول الطفل لأمه: إنه يكره أخاه الجديد، يقولها لشعوره بالغيرة منه، قد تضربه أمه لقول الحقيقة وتقول له: عيب لا تقل هذا الكلام، أما إذا لف ودار وسائر أمه، وأعلن كذبة واضحة بأنه حالياً يحب أخاه، قد تكافئه أمه بحضنه أو بإعطائه قبلة فيستنتج الطفل أن الحقيقة تؤذي، وأن عدم الصدق يفيد، والأم تكافئه، إذاً فهي تحب الكذبات الصغيرة.

العلاج لهذا النوع من الكذب (لا تقل يا بنى الحقيقة): قبوله بعيوبه والعمل على تعديلها، نعترف بمشاعره السلبية، ونظهر تفهمنا لها ونشعره باحترامنا



لاستقلاليته، واستقلالية مشاعره عنا، وهذا كفيل -إن شاء الله- بزوالها، مع عدم لومه أو معاتبته عليها، مع العمل على علاج جذور المشكلة التي أدت إلى الشعور السلبي الذي رفضته الأم بطريقتها الخاطئة. . كانت المشكلة أنه يغار من أخيه، هذا الأخ سرق اهتمام والديه، وأكل الجو عليه، فيكون العلاج بعد قبوله بمشاعره السلبية، أن نعمل على تغييرها بإعطائه مزيداً من الاهتمام الصادق والمشاركة في اللعب والحديث وتحسين العلاقة بينه وبين أخيه بطريقة غير مباشرة مثلاً: (أخوك يحتاجك. . أنت ستساعده. . هو يحتاج واحداً يلعب معه. . أنت الذي ستفهمه. . أنت الذي ستعلمه. . أنت الذي ستساعدنا على تربيته. . إلخ).

٣- الكذب الخيالي:

يعطى الطفل لنفسه ما يحتاجه من (الأمان) أو يتمناه من (الحنان) أو (الهدايا) من خلال الكذب الخيالي، فأكاذيبه هنا تتحدث عن مخاوفه وآماله، عندما يقول الطفل إن أحد أقاربه أهدى إليه سيارة حقيقية كسيارة والده، يمكن أن ندرك رغبته وآماله في ذلك، فنقول له: أنت تريد يكون عندك سيارة مثل سيارة أبيك. . أنت تريد أن يكون عندك سيارات كثيرة وسريعة. . وهكذا مع مختلف الكذبات التي من هذا النوع. . أظهر تفهمك لما خلف الكلام من المشاعر والمعاني، وساعده على إظهارها والتعرف عليها وقبولها منه، واحذر من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثير من الآباء، سواء من السخرية بهذه الكذبات أو نهره عن هذا الكلام أو اتهامه بالكذب، هذا الاتهام بالكذب سيؤدي به مستقبلاً إلى السبب الرابع من أسباب الكذب.

٤- أن يسمع والديه وهم يقولون له: يا كذاب، سواء بالتصريح أو التلميح..

عندما نرسل له هذه الرسالة (يا كذاب) نخزن في عقله الباطن صورة الكذاب عن نفسه، فتحركه هذه الصورة نحو الكذب تلقائياً، خلاف ما لو كانت الصورة التي تطبعها في ذهن ابنك عن نفسه صورة مشرقة، كصورة المجاهد والعالم، الذي كانت إحدى الأمهات تذكر ابنها بها، وكانت هذه الصورة هي فعلاً الصورة التي بدأت تكسو شخصية هذا الابن وتحركه نحو الوصول إلى هذا الطموح الرائع.



ولذلك يجب على الوالدين أن يخزنوا في عقل ابنهم أنه صادق، وغيرها من الصفات الحميدة التي يريدون زرعها فيه، وأن يرسلوا هذه الرسائل باستمرار.

٥- أبي وأمي يكذبان:

وهذه مصيبة في الحقيقة، قد يجد الابن والده يكذب على أمه، وأمه تكذب على والده، والاثنان يكذبان عليه أو على إخوته... وهكذا، فيرث الابن الكذب ويكتسبه من هذا البيت (بيت الكذابين)، فضلاً عن أن يكون كذاباً فهو يفقد الثقة بأحاديث والديه معه.

قال الشاعر:

كذبت ومن يكذب فإن جزاءه إذا ما أتى بالصدق ألا يصدقا

فالابن لا يفقد الثقة في أحاديث والديه فحسب، بل والمؤلم أنه يفقد الثقة حتى في عواطفهم، ويفقد احترامه وتقديره لهما، وكل هذا بالغ الألم عليه وعلى والديه الذين لم يتبقَّ لهما شيء بعد كل الذي فقدها.

إن الدين لا يفرق بين الكذب صغيره وكبيره، فكله كذب، وكذلك الطفل، ولذلك يمكن للوالدين أن يسقطوا تاج الصدق عن رؤسهم أمام أبنائهم بمداومة الكذب ولو في الأشياء الصغيرة.

وعلى من يكذب من الآباء أن يتذكر قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل: ١٠٥] وعليهم أن يخشوا على أنفسهم الكذب وإثم تعليمه صغارهم فيشاركونهم الوزر كلما كذب هؤلاء الصغار مستقبلاً.

أما إذا صحح الوالدان أو المبتلى منهما بالكذب.. هذا العيب الشنيع في نفسه، وصدق هو أولاً مع الله، ثم استمر الكذب عند الابن.. عندها يوجه الطفل توجيهاً مباشراً وهادئاً، ويخوفونه من صفة الكذب، وأن الله -تعالى- يقول: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]، وأنها من صفات المنافقين والفجّار،



وأن رسول الله ﷺ علمنا أن الكذب لا يكون في مؤمن، وأن خوفنا من الله جعلنا نتوب من الكذب (لاحظ الاعتراف بكذبهم سابقاً)، وأنت أيضاً ستتوب من الكذب من هذه اللحظة، ثم اطلب من الطفل أن يتوضأ ويصلى ركعتين.. ويستغفر الله (عشر مرات مثلاً)، وقل له: إنه كلما زاد فهذا أفضل، غالباً سيخبركم أنه استغفر أكثر فأظهر الفرح والإعجاب بذلك، وإن كان صغيراً لا يعرف الصلاة فيكفي الاستغفار- إن شاء الله-، وابذل كل جهدك بعد ذلك لضبطه متلبساً بالصدق فتكرمه بتشجيعك وبالعفو عنه عند خطئه؛ لأنه صادق^(١).



(١) موقع (المسلم)، هاني عبد القادر.



اليوم الحادى والعشرون حسن الخلق من الإيمان



١- القرآن الكريم:

سورة الليل: من الآية ١ إلى الآية ١١.

٢- الحديث: حسن الخلق

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول: «إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً» متفق عليه.
ومن حسن الخلق أن يكون الابن^(١):

- صادقاً أميناً لا يسب ولا يسخر ولا يلعن.

- يقدم الطعام للحيوانات والطيور.

- متعوداً على الرحمة بالآخرين ككبار السن والمرضى.

- معتاداً على التعاون.

- معتاداً على الحياء من خلال الاستئذان والغيرة على أهله.

- محافظاً على المرافق العامة.

- بعيداً عن الألفاظ السيئة مثل: كبر دماغك - طنش إلخ.

- تعويد الطفل على الألفاظ الجيدة مثل: من فضلك، حضرتك، لو

سمحت، بعد إذنك، جزاك الله خيراً.

٣- السيرة: النبي يجهر بدعوته:

. . وبعد أن انتهت مرحلة الدعوة السرية نزل الأمر بالدعوة جهاراً فنزلت

(١) فن تربية الأولاد فى الإسلام.



﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. وأول ما فعل الرسول بعد نزول هذه الآية أنه دعا بنى هاشم فحضرُوا ومعهم نفر من بنى المطلب فكلّمه عمه أبو لهب كلامًا غير لائق واتهم رسول الله بأنّه ما من أحد جاء على بنى أبيه بشرٍ مما جاء به، فسكت الرسول ﷺ ولم يتكلم في ذلك المجلس. ثم دعاهم ثانية وقال فيهم كلامًا أعلن فيه لهم أنه رسول الله فقال له أبو طالب: امض لما أمرت به. وقال أبو لهب: خذوا على يديه قبل أن يأخذ غيركم. فقال أبو طالب: والله لنحمينه ما بقينا. وبعدهما تأكد النبي من تعهد أبي طالب بحمائيته وهو يبلغ عن ربه قام على جبل الصفا فاجتمع إليه بطون قريش فدعاهم إلى التوحيد والإيمان برسالته وباليوم الآخر فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعنا؟ فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١].

ثم بدأ الرسول ﷺ يرد على خرافات المشركين ويذكر حقائق الأصنام التي لا تنفع ولا تضر، فانفجرت مشاعر الغضب لدى مكة فذهبوا إلى عمه أبي طالب فطلبوا منه أن يأمر ابن أخيه أن يكف عما هو فيه وإما أن يتركهم يفعلوا فيه ما يريدون فقال لهم أبو طالب قولاً رقيقاً وردهم رداً جميلاً. ثم إن قريشاً عرفت أن موسم الحج قد اقترب ولهذا لا بد من كلمة يقولونها للعرب القادمين في شأن محمد حتى لا يؤثر فيهم بدعوته فقال لهم الوليد بن المغيرة أن يقولوا إنه ساحر يفرق بين المرء وأبيه والمرء وأخيه، وفي الوليد نزلت ست عشرة آية من سورة المدثر، وأخذوا في تنفيذ قرارهم فجلسوا بطرق مكة لا يمر بهم أحد إلا حذروه، وأدى ذلك إلى انتشار ذكر رسول الله في بلاد العرب كلها.

٤- الشعر: الرفق بالحيوان؛

الموسوعة الشعرية (أحمد شوقي):

الحيوان خلقٌ له عليك حق
سخره الله لك وللعباد قبلك



حمولة الأثقال ومريض الأطفال
ومطعم الجماعة وخادم الزراعة
من حقه أن يرفقاً به وألا يرهقها
إن كل دعه يسترح وداوه إذا جرح
ولا يجع في داركها أو يظلم في جواركها
بهيمة مسكين يشكو فلا يبين
لسانه مقطوع وماله دموع

٥- الإسعافات الأولية:

كيف نتعامل مع الحروق؟:

- لا تضع أى مرهم أو سائلاً زيتياً على مكان الحروق، فإن ذلك يزيد الجرح التهاباً أو يسبب العدوى.
- احرص على طلب المساعدة الطبية إذا كان:
 - أ- المحروق طفلاً صغيراً.
 - ب- إذا كان الحرق يغطى أكثر من جزء فى الجسم.
 - ج- إذا كان الحرق من الدرجة الثالثة.
 - د- إذا كان الحرق فى أماكن حساسة بالجسم كاليد والوجه والأقدام..... إلخ.
 - هـ- إذا كان الحرق بسبب مواد كيميائية.





اليوم الثاني والعشرون

إن سعيكم لشتى



١- القرآن الكريم:

سورة الليل: من الآية ١٢ إلى الآية ٢١.

٢- الفقه:

اختر الإجابة الصحيحة:

- شرع الأذان في السنة..... من الهجرة (الأولى - العاشرة).
- هو الإعلام بدخول وقت الصلاة (الزكاة - الأذان).
- يقول المؤذن: الصلاة خير من النوم في صلاة..... (الظهر - الفجر).
- ضع علامة (✓) أو علامة (x):
- عندما يقول المؤذن حي على الصلاة مرتين وحى على الفلاح مرتين نقول نحن: لا حول ولا قوة إلا بالله. ()
- يستحب أن نردد الأذان ثم نسأل الله الوسيلة لرسول الله ﷺ. ()
- الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد. (مقبول إن شاء الله). ()
- نهى الرسول عن الخروج من المسجد بعد الأذان إلا بعذر. ()

٣- القصة:

أصحاب الكهف^(١):

في قديم الزمان وفي مدينة تسمى أفسوس كان يعيش حاكم ظالم مشرك بالله، كان يعبد الأصنام من دون الله ويجبر قومه على عبادة هذه الحجارة التي لا تضر

(١) قصص المعجزات، عبد الحميد عبد المقصود.



ولا تنفع، وكان أى إنسان يعلن عصيانه لهذا الحاكم يأمر جنوده بتعذيبه حتى الموت إلا أنه كانت هناك مجموعة من الفتية اجتمعوا على الإيمان بالله وحده ورفضوا أن يسجدوا للأصنام من دون الله. كانوا يجتمعون سرّاً لعبادة الله وزادهم الله هدى على هدايم، إلا أن الحاكم الظالم علم بهم وعلم باجتماعهم فغضب غضباً شديداً وأمر جنوده بالبقاء القبض عليهم. ذهب الحراس وألقوا القبض على الفتية وأحضرهم للملك. وقف الفتية أمام الحاكم وأمرهم بالرجوع عن دينهم فرفضوا أن يتراجعوا ولكنه أعطاهم فرصة وإلا قتلهم. ولكن الفتية اتفقوا على الفرار ففروا إلى جبل بعيد عن المدينة فيه كهف مهجور لا يدخله أحد، فهناك فى الكهف يستطيعون أن يعبدوا الله. وفى الطريق لمحهم كلب فتبعهم وسار خلفهم وكأنه يحرسهم وأخيراً وصلوا إلى الكهف وكانوا متعبين من السير فجلسوا ليستريحوا وأكلوا بعضاً من الطعام ثم قرروا النوم حتى تستريح أجسامهم ثم ينهضوا لعبادة الله. نام الفتية ونام كلبهم على باب الكهف ليحرسهم ومضت الأيام والليالي والأعوام وهم نائمون فى الكهف ولم يزعجهم شيء. ضرب الله على آذانهم فلم يعودوا يسمعون شيئاً، وكانت الشمس تنفذ إلى كهفهم من فتحة صغيرة فتجدد الضوء وتزيل الرطوبة حتى تحفظ أجسامهم من التحلل وكانت أجسادهم تتقلب كل فترة.

فى يوم من الأيام استيقظ الفتية من نومهم وتساءل أحدهم كم من الوقت نمنا فى الكهف فأجابه آخر: أظن أننا نمنا يوماً أو بضع ساعات. وكانوا جائعين فاتفقوا أن يذهب أحدهم ويشتري طعاماً لهم ولكنهم حذروه من الملك الظالم وحتى لا يتعرف عليه أحد. ذهب الفتى لشراء الطعام لكنه فوجئ بأن كل شيء فى المدينة تغير، بيوتاً غير البيوت وقصوراً غير القصور. وذهب إلى بائع الطعام وطلب طعاماً وعندما قدم النقود أخبره بائع الطعام أنها نقود أثرية وأنها منقوش عليها صورة حاكم أفسوس الذى مات منذ أكثر من ثلاثمائة عام فسأله الفتى عن حاكم أفسوس اليوم فأخبره أنه حاكم عادل يؤمن بالله. تجمع الناس حول الفتى فأمسكوا به وقادوه إلى الحاكم. وبدأ الفتى يقص على الحاكم ومن حوله حكايته هو ورفاقه فأخبره الحاكم أن هذه معجزة من معجزات الله، وطلب من الفتى أن يذهبوا إلى رفاقه فى الكهف. وفى الطريق استأذن الفتى أن يسبقهم إلى الكهف ليطمئن على



رفاقه ودخل الكهف وقص على رفاقه ما حدث له وتقدم الحاكم ومن معه لرؤية الفتية. وما هي إلا لحظات وقد شاهدوا الفتية يموتون وكلبهم، فزادت دهشتهم ثم إن الحاكم أمر بأن يبنوا عليهم مسجداً. ولم يعلم أحد من الناس عدد هؤلاء الفتية المؤمنين، ولكن الله هو الأعلم بعددهم.

٤- من يحل اللغز:

يوجد لديك أرقام من ١: ٢٥ والمطلوب توزيعها داخل المربعات بحيث يكون مجموع كل عمود رأسياً وأفقياً = ٦٥ بشرط عدم تكرار أى رقم والأرقام المدونة صحيحة لمساعدتك.

	١٤			١٨
٧		٣		
			١٧	٥
	٢	١٥		
٢٥			٤	





اليوم الثالث والعشرون

الباقيات الصالحات



١- القرآن الكريم:

مراجعة سورة الليل بأكملها.

٢ - أصحاب الغار والصخرة:

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم، حتى آواهم المبيت إلى غار، فدخلوه، فأنحدرت صخرة من الجبل، فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم..»

قال رجل منهم: اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق (أقدم) قبلهما أهلاً ولا مالاً، فنأى بى طلب الشجر يوماً (أبعدت) فلم أرح عليهما (فلم يرجع) حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما (حصتهما) فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً، فلبثت -والقدح فى يدي- أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، والصبية يتضاغون عند قدمى (يصيحون) فاستيقظا فشربا غبوقهما (شرب اللبن)..

اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة... فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها..

وقال الآخر: اللهم إنه كانت لى ابنة عم كانت أحب الناس لى، فأردتها على نفسها، فامتعت منى، حتى ألت بها سنة من السنين (أصابها جوع) فجاءتنى، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلى بينى وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه (لا تقربنى إلا بِنكاح شرعى) فتخرجت من الوقوع عليها، فانصرفت عنها وهى أحب الناس لى وتركت الذهب الذى أعطيتها..

اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه..



فانفجرت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها..

وقال الثالث: اللهم استأجرت أجراء، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب، فثمرت (كثرت) أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءنى بعد حين، فقال: يا عبد الله أد إلى أجرى، فقلت: كل ما ترى من أجرك، من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بى، فقلت، إنى لا أستهزئ بك، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً.. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه.. فانفجرت الصخرة، فخرجوا يمشون.

٣- العقيدة:

الإيمان بالملائكة:

- الملائكة من مخلوقات الله المطهرين .
- خلُقوا من نور ولهم أجنحة .
- لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتزوجون .
- لا يعصون الله ما أمرهم .
- يعبدون الله ويسبحونه ولا يتعبون من ذلك .
- عددهم كثير فلا يعلم عددهم إلا الله .
- لهم وظائف متعددة فمنهم :
 - أ- من يحمل العرش .
 - ب- كتبة الخير والشر .
 - ج- الحفظة الذى يحفظون المؤمنين .
 - د- ملائكة الرحمة وملائكة العذاب .
 - هـ- أمين الوحي (جبريل) وهو رئيس الملائكة .



و- رضوان حارس الجنة .

ز- مالك خازن النار .

ح- إسرافيل الموكل بالنفخ في البوق .

ط- منكر ونكير يسألان الميت في القبر .

ويجب علينا أن نتشبه بالملائكة في طاعتهم التامة لله وحبهم لطاعته وعدم عصيانهم لأوامره في أى حال من الأحوال .

٤- محمد الفاتح؛

هو السلطان محمد خان الثانى بن مراد الثانى بن محمد، فهو السلطان السابع فى سلسلة آل عثمان . ولقب بالفاتح لأنه فتح القسطنطينية . ولد فى ٢٦ رجب ٨٣٣ هجرية وكان تربيته الثانى فى إخوته حيث كان له أخ يسبقه اسمه علاء الدين استشهد فى ميادين الجهاد . بوع بالخلافة الإسلامية ٨٥٥ هجرية وكان عمره ٢٢ عاماً . فتح القسطنطينية فى العشرين من جمادى الأولى ٨٥٧ هجرية : ٢٩ - ٥ - ١٤٥٣ ميلادية .

وكان عمره عند الفتح ٢٥ عاماً . وتوفى فى ربيع أول ٨٨٦ هـ وهو فى طريقه إلى فتح روما بعد أن أتم الله له فتح القسطنطينية . وكان يود أن يحقق بشارة الرسول بفتح رويقة كما حقق بشارته فى فتح القسطنطينية ، فأعد لذلك جيوشاً جرارة واخترق بلاد أوروبا إلا أنه وافته المنية فى الطريق عن عمر يناهز ٥٣ عاماً قضاها كلها فى الجهاد فى سبيل الله .

حفظ محمد الفاتح القرآن فى صغره وقرأ الكتب الشرعية وتربى على تعظيم أوامر الله ، وكان شيخه (آق شمس الدين) يريه دائماً على مضاعفة حركة الجهاد على أنه المقصود بحديث رسول الله «لنفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش» كذلك علمه علوم الرياضيات والفلك والتاريخ وأساليب الحرب . وفى يوم من الأيام استدعى الشيخ آق شمس الدين تلميذه محمد الفاتح



وضربه ضرباً شديداً بلا سبب وبكى الفاتح بشدة وظل يتذكر تلك الواقعة حتى لما تولى السلطة أيام أبيه مراد الثاني . استدعى الشيخ وسأله بغضب شديد لماذا ضربتني يوم كذا ولم أكن قد فعلت ما أستحق عليه الضرب فقال له الشيخ: أردت أن أعلمك كيف يكون طعم الظلم وكيف ينام المظلوم حتى إذا وليت الأمر لا تظلم أحداً، فما كان من الفاتح إلا أن اعتذر لشيخه وقبل رأسه ويده . ولقد وضع خطة عبقرية تعتمد الأخذ بجميع الأسباب حتى إن المستشرقين تحدثوا عنها وقالوا إنه سبق الإسكندر الأكبر ونابليون، فقام بتحديد أسباب الفشل في المحاولات السابقة لفتح القسطنطينية وقام بحلها واحداً تلو الآخر ومنها على سبيل المثال عدم وجود مدفع قوى يدك الأسوار القوية للقسطنطينية فأمر باختراع مدفع جديد الخ .





اليوم الرابع والعشرون المؤمن القوى



١- القرآن الكريم:

سورة الضحى: من الآية ١ إلى الآية ٥ .

٢- الحديث: المؤمن القوى

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان» رواه مسلم .

والمسلم لا يد أن يكون قوى الإيمان بالله قوياً فى الحق قوى الجسم . وتحقق قوة الجسم بالأمور التالية:

- الاهتمام بالتغذية السليمة عن طريق تناول الأطعمة المفيدة .
- الاهتمام بالصحة العامة للجسم من خلال غسيل البدن والأسنان وقياس الوزن والضغط .
- الاهتمام بالرياضة وتعلم السباحة والرمية ولعب أى نوع من الألعاب والمشى اليومي .
- التعود على النظافة بكل أنواعها .

٣- السيرة: الإيذاء

بدأت قريش تختار أساليب أخرى لمواجهة الدعوة منها السخرية والتحقير والاستهزاء، فرموا رسول الله ﷺ بالجنون والسحر والكذب، والاستهزاء بمن حوله من المستضعفين وبدأوا فى تشويه تعاليمه وكانوا يقولون عن القرآن أساطير الأولين



وإنما يعلمه بشر. وكذلك عرضوا على رسول الله أن يعبد آلهتهم عاماً وأن يعبدوا ربه عاماً أو يشتركوا سوياً في عبادة الله والأصنام فيأخذ كل منهم من الآخر، حتى نزلت سورة (الكافرون). ثم قاموا بعمل لجنة رئيسها أبو لهب واتخذوا قرارات حاسمة بمواجهة رسول الله وأصحابه وإيذائه وتعذيب الداخلين في الإسلام وإيلاهم.

ولما مات عبد الله الابن الثاني لرسول الله استبشر أبو لهب وهوول إلى رفقائه يبشرهم بأن محمد صار أتر وكانت زوجة أبي لهب لا تقبل عداوة عن زوجها، فكانت تحمل الشوك وتضعه في طريق النبي وعلى بابه ليلا وكانوا يلقون على رسول الله مخلفات الإبل وهو يصلى، وازداد إيذاؤهم لرسول الله حتى إنه دعا عليهم: اللهم عليك بقريش ثم بدأ يدعو ويسمى في دعائه قائلاً: اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة. وكان أمية بن خلف إذا رأى النبي همزه ولمزه فنزلت ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ وتوعد أبو جهل بأن يضع قدميه على رقبة النبي الشريفة وذهب ليفعل ذلك إلا انه ابتعد فجأة فسأله ما لك يا أبا الحكم قال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهؤلاء أجنحة فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا».

٤- مع معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عضاء:

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا بغلامين من الأنصار حديثه أسنانهما (صغيران) تمنيت أن أكون أضلع (أقوى) منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى (جسمى) سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لى مثلها فلم أنس أن نظرت إلى أبا جهل يجول فى الناس قلت: هذا صاحبكما الذى سألتمانى، فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله فأخبراه فقال: أيكما قتله. قال كل



واحد منهما أنا قتلته فقال: هل مسحتما سيفكما. قالوا: لا، فنظر في السيفين فقال: كلاكما قتله.

ياليت فينا معاذ ومعوذ يدفعان عن رسول الله الأذى الذى يتعرض له هذه الأيام بل ولكتاب الله الذى يدنس فى أماكن كثيرة فى العالم ولا أحد يتكلم.

٥- الشعر:

حب المدرسة (أحمد شوقى).

أنا المدرسة اجعلنى	كأأم لا تمل عنى
ولا تفزع كماخوذ	من البيت إلى السجن
كأنى وجه صياد	وأنت الطير فى الغصن
ولابد لك اليوم	وإلا ففغدأ منى
أو استغن عن العقل	إذا عنى تستغنى
أنا المصباح للفكر	أنا المفتاح للذهن
أنا الباب إلى المجد	تعال ادخل على اليمن
غدا ترتع فى حوشى	ولا تشيع من صحنى
وألقاك بإخوان	يدانونك فى السن
تناديهم بيينا فكرى	ويا شوقى ويا حسنى
وآباء أحببوك	ومما أنت لهم بابن





اليوم الخامس والعشرون (الدين النصيحة)



١- القرآن الكريم:

سورة الضحى: من الآية ٦ إلى الآية ١١، مع المراجعة.

٢- الفقه:

ضع علامة (√) أو علامة (X):

- من شروط الصلاة العلم بدخول الوقت والطهارة من الحدث الأصغر والأكبر (√)
- ليس من شروط الصلاة طهارة البدن والثوب والمكان. (X)
- يجب ستر العورة في الصلاة (√)
- يجب على المصلى أن يستقبل القبلة وهي المسجد الحرام عند الصلاة. (√)
- قبله الراكب حيث تتجه دابته (وسيلة المواصلات) التي يركبها. (√)
- من لم يعرف القبلة يجب عليه أن يسأل أحدا يعرف فإن لم يجد اجتهد وصلّى إلى الجهة التي إليها اجتهد. (√)

٣- قصة أصحاب السبت:

كان هناك قوم من بنى إسرائيل متمسكين بما جاء في شرعهم من حظر العمل يوم السبت، فكانوا لا يعملون ولا يصطادون حتى إن حياتهم ألفت ذلك وأصبحت تأتي كل سبت آمنة ظاهرة، أما في غير يوم السبت فكانت لا تأتي، فلما رأى هؤلاء القوم ذلك احتالوا على اصطيدها في يوم السبت، فكانوا ينصبون شباكهم ويحفرون الحفر التي يجرى معها الماء إلى مصانع قد أعدوها، إذا دخلها السمك لا يستطيع أن يخرج منها، فعلوا ذلك كله يوم الجمعة، فإذا جاءت الحيتان علقت في شباكهم، ثم إذا جاء يوم الأحد أخذوها.. فغضب الله عليهم ولعنهم لما احتالوا على خلاف أمره.



فلما فعل ذلك طائفة منهم افترق الذين لم يفعلوا إلى فريقين، الفريق الأول كان يأمر بالمعروف وينهى المخالفين المحتالين عن المنكر، وأما الفريق الثاني فسكتوا عن الأمر بالمعروف بل إنهم كانوا ينكرون على الأمرين بالمعروف ويقولون لهم لم تعظون أناساً قد استحقوا العقوبة؟! . . . فقالوا لهم: إننا نفعل ما أمرنا به من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ولعل هؤلاء القوم المحتالون يعودون إلى رشدهم. . . وهنا جاءت العقوبة للفريق الثالث: أما فريق المحتالين فقد عذبهم الله عذاباً شديداً وقال لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾ [البقرة: ٦٥]. وأما فريق الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر فقد نجّاهم الله لعملهم الصالح. وأما الفريق الثالث الذي لم يحتل ولكن في الوقت نفسه لم يقيم بواجبه في الأمر بالمعروف؛ فلم يأت ذكر جزائهم وقيل إن ذلك اختصار لهم لتركهم الأمر بالمعروف.

نستفيد من القصة:

- ١- هذه طبيعة اليهود في زمان ومكان.
- ٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (النصيحة) واجبة على كل مسلم ولها آداب وشروط (تراجع آداب النصيحة مع الأولاد).
- ٣-

٤- تعلم الإنجليزية:

١- إذا أردت أن تسأل أحدا ما عن مكان تريد الوصول إليه تقول:

معذرة أين ال... EX: excuse me where is the fish market?

٢- إذا أردت أن تقول أحب أن أكل تقول: I'd like to eat...

Ex: I ,d like to eat pizza.

٣- إذا أردت أن تعرض المساعدة على أحد تقول: can I help you?

٤- لنفى جملة فى اللغة الإنجليزية (negative) عدة طرق:



١- الطريقة الأولى باستخدام not بعد الأفعال الآتية:

Am, is , are, was, were

Have , has , had , can + not

Could ,will , would , must

EX: he is from the UAE ... he is not from the UAE.

٥- لعبة ضحك أكيد:

١- عدد اللاعبين: كما تشاء.

٢- المواد: كتب- علب- أكواب..... إلخ.

٣- الأعداد: فى غرفتك ضع بعض الأشياء المذكورة واطلب من أحد أبنائك ملاحظة ومعرفة موضعهم جيدا.

٤- طريقة اللعب: الهدف من اللعبة هو أن يعبر اللاعب الغرفة وعيناه معصوبتان دون لمس الأشياء المذكورة. خلال هذه الفترة اسحب الأشياء دون أن يشعر اللاعب معصوب العينين بذلك فيحاول اللاعب بحرص تفادى الأشياء من فوق الأرض معتمدا على أنها موجودة مما يجعله يقوم بحركات تضحك باقى الأبناء.





لافتة تربية [5]

لماذا نفضل في الحوار مع أبنائنا؟



قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول».

وقال ابن قيم الجوزية في كتابه (تحفة المودود بأحكام المولود): «وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم».

أما أبو حامد الغزالي فيقول: «الأبناء جواهر». ونقول له: صدقت، الأبناء جواهر، ولكن يا أبا حامد، كثير من الآباء - مع الأسف - حدادون مع هذه الجواهر.

أستغرب ممن يقول بكل ثقة: أولادى هم أغلى الناس، ثم يخبئ الكلام المهذب، والأسلوب الظريف ليقدمه للغرباء، ولا يكاد يقدم شيئاً منه لأولاده؛ مع أنهم أولى الناس بالكلمة اللطيفة، والتعامل اللبق.

ولعل هؤلاء شغلهم متاعب التربية وروتينها عن حلاوتها ولذتها، وهى متاعب وآلام لا بد منها، ولا ينبغي أن تؤثر على علاقتنا بهم رغم شدة هذه المتاعب وكثرتها. . إنها كآلام الولادة! هل رأيتم أما تضرب ابنها المولود حديثاً؛ لأنه سبب آلامها؟! مستحيل. . إنما تحتضنه. . راضية. . سعيدة. . قريرة العين رغم كل ما سبب لها من معاناة وآلام. وكذلك التربية يجب أن نفصل فيها بين متاعبنا بسبب الأطفال، وبين تعاملنا معهم. يجب أن نبحث عن المتعة فى تربيتهم، ولا يمكن أن نصل لهذه المتعة إلا إذا نزلنا لمستواهم، هذا النزول لمستوى الأطفال: (ميزة) الأجداد والجدات، عند تعاملهم مع أحفادهم، ينزلون لمستوى الطفل، ويتحدثون معه بما يسعده، ويتعاملون معه بمبدأ أن الطفل هو صاحب الحق فى الحياة، وأن طلباته مجابة مادامت معقولة. ورغم أن الأطفال يحبون أجدادهم وجداتهم لاشك، إلا أنهم ينتظرون هذا التعامل اللطيف والعلاقة الخاصة منا نحن، وتظل



صورة الأب الشاب القوى التقى هي النموذج الذى يحبه الولد ويقتدى به ويتعلم منه كيف يقود البيت، ويرعى زوجته وأبناءه فى المستقبل .

وتظل صورة الأم الشابة الأنيقة، ذات الدين والحياء والعفة، والذوق الرفيع هي النموذج الذى تتعلق به الفتاة وتقتدى به، وتتعلم منه كيف تكون زوجة وأماً، والفرصة لا تزال متاحة للجميع لتغيير العلاقة بالأبناء، تغييراً ينعكس إيجابياً عليكم وعليهم، سواء فى التفاهم والحوار معهم، أو احترام شخصياتهم المستقلة، أو قبولنا لعيوبهم ونقائصهم. إذاً: تفهم، واحترام، وقبول.

كل هذا ممكن أن نحققه إذا جعلنا علاقتنا بأبنائنا أفقية، كعلاقة الصديق بصديقه، يغلب عليها الحوار والتفاهم، أما إذا كانت العلاقة رأسية كعلاقة الرئيس بمرءوسه، يغلب عليها الأوامر والنواهي، لاشك سيكون تأثيرها الإيجابى قليلاً.

من علامات نجاحنا فى التربية، نجاحنا فى الحوار مع أبنائنا بطريقة ترضى الأب وابنه، ولكننا -للأسف- نرتكب أخطاء تجعلنا نفضّل فى الحوار مع الأبناء.

أسلوبان خاطئان:

الأسلوب الأول: (لا أريد أن أسمع شيئاً).

الأسلوب الثانى: أسلوب (المحقق) أو (ضابط الشرطة).

الأسلوب الأول معناه: أننا نرسل عبارات (تسكيت)، وكذلك إشارات (تسكيت) معناها فى النهاية (أنا لا أريد أن أسمع شيئاً منك يا ولدى). مثل العبارات التالية: (بعدين بعدين)، (أنا مش فاضى لك)، (رح لأبيك)، (رح لأمك)، (خلاص خلاص)، بالإضافة إلى الحركات التى تحمل المضمون نفسه، مثل: التشاغل بأى شىء آخر عن الابن أو عدم النظر إليه، وتلاحظ أن الولد يمد يده حتى يدير وجه أمه إلى جهته كأنه يقول: (أمى اسمعنى الله يخليك) أو يقوم بنفسه، ويجيء مقابل وجه أمه حتى تسمع منه . . هو الآن يذكرنا بحقه علينا، لكنه مستقبلاً لن يفعل ذلك، وسيفهم أن أمه ممكن تستمع بكل اهتمام لأى صديقة فى الهاتف أو



زائرة مهما كانت غريبة، بل حتى تستمع للجماذ (التلفاز) ولكنها لا تستمع إليه كأن كل شيء مهم إلا هو.

لذلك عندما يأتيك ولدك يعبر عن نفسه ومشاعره وأفكاره، اهتم كل الاهتمام بالذي يقوله، هذا الاستماع والاهتمام فيه إشعار منك له بتفهمه، واحترامه، وقبوله، وهى من احتياجاته الأساسية: التفهم، والاحترام، والقبول بالنسبة له، حديثه فى تلك اللحظة أهم من كل ما يشغل بالك أيًا كان، إذا كنت مشغولاً أيها الأب أو أيتها الأم.. أعط ابنك أو ابنتك موعداً صادقاً ومحددًا.. مثلاً تقول: أنا الآن مشغول، بعد ربع ساعة أستطيع أن أستمع لك جيداً، واهتم فعلاً بموعده معك.. نريد أن نستبدل كلماتنا وإشاراتنا التى معناها (أنا ما أريد أن أسمع منك شيئاً) بكلمات وإشارات معناها (أنا أحبك وأحب أن أسمع لك وحاسس بمشاعرك) وبالأخص إذا كان منزعجاً أو محبطاً ونفسيته متأثرة من خلال مجموعة من الحركات: الاحتضان، الاحتضان الجانبي، والاحتضان الجانبي حتى نتخيله.. حينما يكون أحد الوالدين مع أحد الأبناء بجانب بعضهم وقوفاً، كما فى هيئة المأمومين فى الصلاة، أو جلوساً يمد الأب أو الأم الذراع خلف ظهر الابن أو فوق أكتافه ويضع يده على الذراع أو الكتف الأخرى للابن ويقربه إليه، بالإضافة إلى الاحتضان الجانبي، التقبيل بكل أشكاله، والتربتيل على الكتف، ومداعبة الرأس، ولمس الوجه، ومسك اليد ووضعها بين يدي الأم أو الأب... وهكذا.. لما ماتت رقية بنت الرسول ﷺ جلست فاطمة -رضى الله عنهما- إلى جنب النبي ﷺ وأخذت تبكى.. تبكى أختها.. فأخذ رسول الله ﷺ يمسح الدموع عن عينيها بطرف ثوبه يواسيها مواساة حركية لطيفة، ودخل على بن أبى طالب وفاطمة ومعهما الحسن والحسين -رضى الله عنهم أجمعين- على رسول الله ﷺ، فأخذ الحسن والحسين فوضعهما فى حجره، فقبلهما، واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة وقبل علياً -رضى الله عنهما-.



حتى الكبير يحتاج إلى لغة الحركات الدافئة، فما بالكم بالطفل الصغير؟! والشواهد على احتضانه وتقبيله للصغار كثيرة جداً.

أما الأسلوب الثاني، فهو (أسلوب المحقق) أو (ضابط الشرطة): ومع مشهد نقله كما هو بكلماته العامة:

جاء خالد لوالده، وقال: (يا أبي اليوم ضربني ولد في المدرسة).. ركّز أبو خالد النظر في ولده، وقال: (أنت متأكد إنك مش أنت اللي ضربته أولاً؟! قال خالد: (لا والله.. أنا ما فعلت له شيء).. قال أبو خالد: (يعني معقولة كدا على طول يضربك؟!).. قال: (والله العظيم ما فعلت له شيء).. بدأ خالد يدافع عن نفسه، وندم لأنه تكلم مع أبيه.. لاحظوا كيف أغلق أبو خالد باب الحوار، لما تحول في نظر ابنه من صديق يلجأ إليه ويشكى له همه إلى محقق أو قاضٍ يملك الثواب والعقاب، بل قد يعد أباه محققاً ظالماً؛ لأنه يبحث عن اتهام للضحية، ويصر على اكتشاف البراءة للمعتدى.. الأب في مثل قصة أبي خالد كأنه ينظر للموضوع على أن ابنه يطلب منه شيئاً.. كأن يذهب للمدرسة ويشتكى مثلاً، ثم يستدرك الأب في نفسه، ويقول: قد يكون ابني هو المخطئ، وحتى يتأكد يستخدم هذا الأسلوب.. في الحقيقة الابن لا يريد شيئاً من هذا أبداً، إنه لا يريد أكثر من أن تستمع له باهتمام وتفهم مشاعره فقط لا غير..

الولد يريد صديقاً يفهمه لا شرطياً يحميه، ولذلك يبحث الأبناء في سن المراهقة عن الصداقات خارج البيت، ويصبح الأب معزولاً عن ابنه في أخطر مراحل حياته، وفي تلك الساعة لن يعوض الأب فرصة الصداقة التي أضاعها بيده في أيام طفولة ابنه، فلا تضيعوها أنتم.

أسلوب المحقق يجبر الطفل على أن يكون متهمًا، يأخذ موقف الدفاع عن النفس، وهذه الطريقة قد تؤدي إلى أضرار لا تتوقعونها.. خذ على سبيل المثال، قصة يوسف والسيف المكسور.. يوسف عمره سبع سنوات.. اشترى له والده لعبةً على شكل سيف جميل، فرح يوسف بالسيف، أخذه الحماس، وعاش جو



الحرب وكأنه الآن أمام عدو، وبدأ يتبارز معه، وقع عدوه على الأرض، رفع السيف عليه وهوى به بشدة على السيراميك فانكسر السيف طبعاً، خاف يوسف من والده، فكّر في طريقة يخفي بها خطأه، جمع بقايا السيف وخبّاه تحت كنب المجلس.

جاء ضيف لأبى يوسف، وأثناء جلوسهم سقط الهاتف الجوال لأبى يوسف فانحنى لأخذه وانتبه عندها للسيف المكسور، عندما خرج الضيف، نادى ابنه (لاحظوا الآن سيأخذ الأب دور المحقق) صرخ قائلاً: (يوسف أين سيفك الجديد؟) .. قال: (يمكن فوق ..) قال: (إيه يمكن فوق .. يعنى لا أراك تلعب به؟) قال الولد: (ما أدري أين هو ..) قال الأب: (لا تدري أين هو؟ دورّ عليه أريد أن آراه الآن) .. - ارتبك يوسف - ذهب قليلاً .. رجع قال: (يمكن أختى الصغيرة سرقته) صاح الأب قائلاً: (يا كذاب .. أنت كسرت السيف .. صح ولا لا ..؟ أنا شايفه هناك تحت الكنب .. أكره شىء عندى الكذاب)، وأمسك يد ابنه وضربه، ويوسف يبكي، أخذته أمه، ونام ليلته ودمعته على خده لتكون هى هدية والده وليست السيف.

فى هذه القصة ظن الأب أنه معذور فى ضرب ابنه؛ لأنه لا يريد أن يكون ابنه كذاباً، وهذا العذر غير مقبول نهائياً . نقول له: ما الذى جعل يوسف يكذب غير أسلوبك .. كان يكفيه أن يقول: (شوف سيفك انكسر يا يوسف) يقول مثلاً: (كنت أعب به وكسرته) يقول الأب: (خسارة؛ لأن قيمته عالية) .. وينتهى الأمر عند هذا الحد. وقتها يفهم يوسف عملياً أنه يستطيع التفاهم مع والده، وأن يقول مشاكله وهو مطمئن، وسيشعر بالحلج من نفسه ويحافظ على هدايا والده أكثر؛ لأن الأب أشعر يوسف بأنه مقبول رغم خطئه بكسر السيف^(١).



(١) موقع (المسلم) الإلكتروني، هانى عبد القادر.



اليوم السادس والعشرون العضو عند المقدرة



١- القرآن الكريم:

سورة الشرح: من الآية ١ إلى الآية ٨، مع المراجعة.

٢- العقيدة، الإيمان بالكتب.

- أنزل الله جبريل عليه السلام بالكتب السماوية على رسله ليبلغوها إلى الناس.
- من هذه الكتب الزبور، وأنزله الله على داود، والتوراة على موسى، والإنجيل على عيسى، والقرآن (آخر الكتب) على رسوله الكريم محمد ﷺ.
- القرآن الكريم يجمع كل أحكام وتعاليم الكتب السابقة.
- تعهد الله بحفظ القرآن من التحريف (تغيير آياته).
- حرّف الناس الكتب التي نزلت قبل القرآن.
- نؤمن بكتب الله جميعاً وأنها من عند الله.
- القرآن الكريم كلام الله وليس مخلوقاً.
- أهمية الإيمان بالكتب أن نعمل بما جاء في القرآن وننتهي عما نهانا الله فيه.

٣- عبد الرحمن بن عوف:

هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد السابقين إلى الإسلام، فهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر الصديق وعمره ٢٢ عاماً وكان من أصحاب الهجرتين، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، ولما هاجر إلى المدينة كان فقيراً فأخى رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع فعرض عليه أن يشاطره ماله فكان رضى الله عنه عفيف النفس فقال له بارك الله لك في مالك وأهلك ولكن دلني على السوق، فذهب واشتغل بالتجارة حتى



أصبح من أغنياء الصحابة وكان يخاف من كثرة ماله فكان كثير الإنفاق في سبيل الله يتصدق على الفقراء حتى إن طلحة بن عبيد الله بن عوف قال فيه: كان أهل المدينة عيالاً على عبد الرحمن بن عوف ثلث يقرضهم ماله وثلث يقضى دينهم. شهد له رسول الله بالجنة وأنه من أهل غزوة بدر الذين قيل فيهم اعملوا ما شئتم. وكان لين الجانب حلوا العشرة وكان متواضعاً زاهداً في الدنيا بالرغم من كثرة ماله حتى إنهم قالوا عنه كان لا يعرف من بنى عبيده، وكان ممن يرعوا أمهات المؤمنين بعد موت رسول الله ﷺ حتى إنه أوصى لهم بحديقة كانت قيمتها ٤٠٠ ألف وكان من الستة الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة لهم من بعده وقال لقد توفي رسول الله وهو عنهم راض.

توفي رضى الله عنه سنة ٣٢ هجرية وأوصى عائشة أم المؤمنين أن تخصه بشرف أن يدفن بجوار الرسول وأبى بكر وعمر وذلك في حجرتها لكنه استحى أن يرفع نفسه إلى هذا الجوار.

٤- معلومة لغوية:

صوت الدجاج هو: النققة. صوت الثعبان: الفحيح. وصوت القطة: المواء. صوت الماء: الخرير. صوت الكلب: النباح. صوت الأسد: الزئير. صوت القلم: الصرير. صوت الخيل: الصهيل. صوت الحمام: الهديل. صوت الهدهد: الهدهدة. صوت الذئب: العواء. صوت الشجر: الحفيف. صوت الضفدع: النقيق. صوت الحمار: النهيق. صوت البقرة: الخوار. صوت البطة: البطبطة. صوت السيف: الصليل.

٥- من أخلاق الإسلام (العضو عند المقدرة):

يروى في بعض الأخبار أن ملكاً من الملوك أمر أن يُصنع له طعام لأن لديه ضيوفاً سيتناولون معه الطعام. ودخل الخادم ومعه صحن فيه مرق فتعثر خجلاً من الضيوف ومن هيبة السلطان فسقط شيء من المرق على الملك فغضب الملك وأمر



السياف بقطع رأس الخادم، فما كان من الخادم إلا أن أراق بقية المرق فوق رأس الملك فقال له الملك: ويحك ما هذا الذي فعلت. قال الخادم: إنما فعلت هذا حفاظاً على سمعتك لئلا يقول الناس إذا سمعوا ذنبى الذى به ستقتلنى: قتله فى ذنب بسيط لم يضره وأخطأ فيه العبد دون قصد فينتسب إليك الظلم والجور فصنعت هذا الذنب العظيم عن قصد منى ليعزرك الناس فى قتلى ولا يتهموك بظلم، فأطرق الملك ملياً ثم رفع رأسه إليه وقال: أذهبت قبيح فعلك بحسن اعتذارك، اذهب لقد عفونا عنك. فكان الخادم محل إعجاب الناس بحسن تصرفه، وكان الملك محل إعجاب الناس بعفوه عنه.





اليوم السابع والعشرون الصلوة نهر



١- القرآن الكريم:

سورة التين: من الآية ١ إلى الآية ٨ مع المراجعة.

٢- الحديث: (فضل الصلاة):

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟! قالوا: لا يبقى من درنه. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» متفق عليه. والدرن: الوسخ.

وعلى ذلك فإن الصلاة لها فضل كبير على المسلم ولذا يجب عليه أن:

- يحسن وضوءها وخشوعها وركوعها.
- يقدم إلى الصلاة متى سمع الأذان مهما كانت ظروفه.
- يحرص على التبكير إلى المسجد.
- يحرص على انتظار الصلاة بعد الصلاة.
- يحرص على صلاة الجماعة فإنها أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.
- الحرص على الحضور في الصف الأول.
- الحفاظ على سنن الصلاة.

٣- السيرة النبوية: إيذاء المشركين للصحابة:

. . وبدأ المشركون في إلحاق الأذى بكل من أسلم سواء من له شرف ومنعة، عن طريق تهديده بالخسارة الفادحة في المال والجاه، أو كان ضعيفاً عن طريق ضربه وإيذائه.



ومن أمثلة الإيذاء الكبيرة: بلال بن رباح الذي كان مولى لأمية بن خلف، فكان أمية يضع في عنقه حبلاً ثم يسلمه إلى الصبيان يطوفون به في جبال مكة، وكان يطرحه في حر مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول: لا والله لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد، فيقول بلال: أحدٌ أحدٌ. . حتى مر به أبو بكر يوماً وهم يصنعون ذلك به فاشتراه وأعتقه.

وكذلك تعرض عمار بن ياسر وأبوه وأمه للعذاب الشديد وخاصة من أبي جهل، وكان رسول الله ﷺ يمر بهم وهم يُعذبون فيقول: صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة. وحتى أن أبا جهل طعن سمية- أم عمار- بحربة فماتت، ومات ياسر في العذاب.

ويسبب هذا العذاب الشديد منع رسول الله المسلمين عن إعلان إسلامهم قولاً لا فعلاً وأن لا يجتمع بهم إلا سراً، فكان يجتمع مع المسلمين سراً، واختار لذلك دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي على الصفا في السنة الخامسة من النبوة.

ثم إنه أمر الصحابة بالهجرة إلى الحبشة، فقد علم أن النجاشي ملك الحبشة ملك عادل لا يُظلم عنده أحد. وسافر أول فوج من الصحابة، وكانوا اثني عشر رجلاً وأربع نسوة رئيسهم عثمان بن عفان. وخرج هؤلاء إلى البحر. . إلا أنهم قد بلغهم أن مشركي قريش قد أسلموا فرجعوا إلى مكة ثم اشتد العذاب مرة أخرى على المسلمين فأشار الرسول على أصحابه بالهجرة إلى الحبشة مرة أخرى وفيها هاجر من الرجال ثلاثة وثمانون، وثمان عشر أو تسع عشرة امرأة.

٤- الرجل الذي فاتته صلاة الجماعة:

يُحكى أن رجلاً كان حريصاً كل الحرص على صلاة الجماعة وعلى الذهاب مبكراً إلى المسجد والوقوف في الصف الأول لأنه كان يعرف فضل صلاة الجماعة. والصف الأول. وفي يوم من الأيام نام الرجل عن صلاة العشاء فقام من نومه ولما علم بذلك حزن حزناً شديداً على صلاة العشاء التي فاتته، وأخيراً قرر أن يصلي صلاة العشاء سبعمائة وعشرين مرة لأنه كان يعلم أن صلاة الجماعة خير وأفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. . .



وبعد أن أنهى الرجل صلاة العشاء سبعاً وعشرين مرة عاد من المسجد إلى بيته ونام مبكراً حتى يستيقظ لصلاة الفجر ولا تفوته كما فاتته صلاة العشاء. وفى أثناء نومه رأى رؤيا عجيبة، رأى أنه يركب خيلاً وأمامه مجموعة من الناس يركبون خيولهم وكلما أراد اللحاق بهم والاقتراب منهم ابتعدوا عنه وسبقوه. وكرر المحاولة أكثر من مرة وأخيراً قال له أحدهم: يا هذا لا تتعب خيلك فإنك لن تستطيع اللحاق بنا.

وفى الصباح وبعد أن صلى الفجر سأل الرجل أحد العلماء عن هذا الحلم العجيب الذى رآه وأخبره أن هؤلاء القوم هم الذين صلوا العشاء فى جماعة حين لم يصل هو فلقد سبقوه إلى الجنة لحضورهم الجماعة، فأقسم الرجل ألا تفوته صلاة جماعة أخرى مهما كانت ظروفه.

٥- الإسعافات الأولية: (ضربة الشمس)

إذا أصابتك ضربة شمس - لا قدر الله - فقم بعمل الآتى:

- قم بتبريد الجسم بالماء البارد.
- ضع المصاب فى الماء البارد وقم بتغطيته بقماش بارد.
- إذا ما انخفضت درجة حرارة المصاب تستطيع أن تجعله ينام فى غرفه باردة.
- لا تعطى المصاب أى نوع من الأدوية.





اليوم الثامن والعشرون

العلم والصبر



١- القرآن الكريم:

سورة العلق.

٢- فقه:

ضع علامة (√) أو علامة (X):

- يجب على المصلى الاطمئنان في الصلاة وقدر الاطمئنان تسيحه. ()
 - من فرائض الصلاة: النية، تكبيرة الإحرام، القيام، قراءة الفاتحة، الركوع، والسجود. ()
 - أعضاء السجود في الصلاة: الوجه والكفان والركبتان والقدمان - سبعة أعضاء. ()
 - التشهد الأخير فرض من فرائض الصلاة. ()
 - مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم. ()
 - التسليمة الأولى في نهاية الصلاة فرض والثانية سنة. ()
- ٣- قصة موسى والخضر: (يراجع مع الأولاد آيات سورة الكهف التي تحكى القصة).

كان موسى عليه السلام يخطب في بنى إسرائيل، وبعد أن انتهى سأله رجل هل على الأرض أحد أعلم منك يا نبي الله!؟

فقال موسى مندفعاً: لا. فأرسل الله سبحانه وتعالى جبريل يسأله: يا موسى وما يدريك أين يضع الله علمه؟. أدرك موسى أنه تسرع. ثم عاد جبريل يقول له: إن عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال موسى يا رب اجعل لى علامة تدلنى



عليه فقال: آية ذلك أن تأخذ سمكة فى سلة فحيث فقدت الحوت أى السمكة فقد وجدت الرجل. أخذ موسى السمكة ووضعها فى سلة وأعطائها لفتاه وقال له أن يخبره إذا فقد السمكة. ولما بلغا مجمع البحرين أخذت موسى سنة فنام وفى أثناء نومه أمطرت السماء فابتل الحوت وانتفض وسرت الحياة فيه فقفز إلى الماء واستيقظ موسى ونادى فتاه وأنسى الشيطان الفتى ما كان من أمر الحوت وتابعا المسير حتى إذا أدركهما الجوع قال موسى لفتاه آتنا غداءنا فلما أراد الفتى أن يأخذ الطعام من السلة تذكر ما كان من أمر الحوت وأخبر موسى أن السمكة قفزت لما ناما .

وحينئذ عرف موسى أن هذا هو المكان فطلب من فتاه أن يعودا ولما عادا للمكان وجدا عبداً صالحاً كان هو الخضر فطلب منه موسى أن يصحبه فقال له الخضر: إنك لن تصبر على ذلك. فقال موسى: ستجدنى إن شاء الله صابراً. فطلب منه الخضر طلباً أخيراً وهو ألا يسأله عن شىء حتى يخبره فيما بعد عنه فقبل موسى هذا الطلب. وسارا حتى ركبا سفينة بالغ أهلها فى إكرام موسى والخضر. . . إلا أن الخضر أخذ لوحين من خشبة السفينة فقال له موسى: كيف تقابل الإحسان بالإساءة وتحاول إغراق السفينة فقال له الخضر: ألم أقل لك إنك لن تصبر. فاعتذر موسى وتعهد أن يلتزم معه فيما بعد، وغادرا السفينة فوجدا غلاماً جميلاً يلعب فأخذه الخضر بعيداً فقتله. وهنا فرغ موسى من هذا القتل وقال للخضر: أتقتل نفساً بغير نفس فالتفت الخضر له وقال ألم أقل لك إنك لن تستطيع الصبر؟ . . . وعندها شعر موسى بالخجل وقال للخضر: إن قلت لك شيئاً فيما بعد فلا تصاحبنى . . . ثم انطلقا . . . فوجدا قرية فى طريقهما رفض أهل هذه القرية أن يضيفوهما وقبل أن يتجاوزا القرية وجدا جداراً يتداعى للسقوط فأقامه الخضر وأصلحه فقال له موسى: كيف تقابل إساءتهم بالإحسان وتقيم لهم الجدار؟ . . .

وعند ذلك قال الخضر لموسى: هذا فراق بيننا وسأخبرك بما رأيت. أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر وكان هناك ملك ظالم يأخذ كل سفينة من أهلها مادامت صالحة فأردت أن أجعل فيها عيباً فيتركها هذا الملك لعييها . . . أما الغلام فكان لا يحبه الناس وكان أبواه مؤمنين صالحين فلم أحب أن يركن الأبوان-



بفطرتهما - للابن فيدافعا عنه حتى ولو كان على باطل فيتحولان من الإيمان إلى الطغيان. . وأما الجدار فكان لغلّامين يتيمين وكان أبوهما صالحًا فأردت أن أحمى هذا الجدار حتى يكبرا ويستخرجا كنزهما. . وأخبر موسى أنه لم يفعل هذا من نفسه وإنما هدى من الله. . فعلم موسى أن العلم من عند الله تعالى يهبه لمن يشاء.

٤- لغة إنجليزية:

- إذا أردت أن تقترح شيئًا على أحد تبدأ كلامك بـ:

1- Let' s..... هيا بنا

2- We can تستطيع أن

EX : 1. Let s go to the zoo .

2-We can play football .

علامات الترقيم (Punctuation)

- أول كلمة فى الجملة لابد أن تبدأ بحرف كبير (Capital Letter) .

He is from Egypt .

- آخر الجملة الإجابة [.] نقطة (full stop).

- وآخر السؤال نضع [?] علامة استفهام . (Question mark)

- وآخر جملة التعجب نضع [!] علامة تعجب . (Exclamation mark).

EX : Ali is a pupil

- Where is Ali

- What a good man!

٥- الشعر (الاعتراف بالجميل، أحمد شوقى):

حكاية الكلب مع الحمامة تشهد للجنسين بالكرامة

يُقال كان الكلب ذات يوم بين الرريض غارقًا فى النوم



متفخًا كأنه الشيطانُ
فرقت الورقَاءَ للمسكينِ
ونقرتهُ نقرَةً فهبَّ
وحفظَ الجميلَ للحمامةِ
ثم أتى المالكُ للبُستانِ
لُينذرَ الطيرَ كما قد أنذره
فَفهمت حَديثَهُ الحمامةِ
فَسَلِمَت من طائرِ الرصاصِ
الناسُ بالناسِ ومن يُعنِ يُعنِ

فجاء من ورائه الشعبانُ
وهمَّ أن يغدر بالأمين
ونزلت توأ تغيثُ الكلبَ
فحمد الله على السلامة
إذ مرَّ ما مرَّ من الزمانِ
فسبقَ الكلبُ لتلك الشجرةِ
واتخذَ النبحَ له علامة
وأقلعت في الحال للخلاصِ
هذا هو المعروفُ يا أهلَ الفِطنِ





اليوم التاسع والعشرون

ليلة خير من ألف شهر



١- قرآن كريم:

سورة القدر.

٢- العقيدة: الإيمان باليوم الآخر:

وهنا يتوجب علينا أن:

- نؤمن بما فى القبر من سؤال وعذاب أو نعيم وكل ما ورد عن الرسول ﷺ فيه .
- الإيمان بالبعث بعد الموت والحساب والميزان الذى توزن به الأعمال .
- الإيمان بأن كل إنسان سىأخذ كتابه إما بيمينه أو بشماله، فإما إلى الجنة وإما إلى النار .
- الإيمان بأن الرسول سيقف على نهر الكوثر ويسقى المؤمنين شربة لا يظمأون بعدها أبداً .
- الإيمان بالصراط المنصوب فوق جهنم وأنه أدق من الشعرة وأحد من السيف وأن من الناس من يمر عليه كالبراق أو كراكب الخيل ومنهم من يحبو ومنهم من يسقط .
- الإيمان بأن الشمس تقترب من الرؤوس فيغرق بعض الناس فى عرقهم .
- الإيمان بالحساب وأن من نوقش الحساب عُدب .
- وأن الله يُظل فى ظله كل من نشأ فى طاعة الله وكل حاكم عادل وكل من تصدق بصدقة فلم تعلم شماله ما أنفقت يمينه .
- وأن أعضاء الإنسان تشهد على أصحابها .
- وأن الشهيد يشفع لسبعين من أهله .



- وأن أول من يدخل الجنة هو رسول الله ﷺ .

- وأن الجنة درجات أعلاها جنة الفردوس تحت عرش الله تعالى وللجنة ثمانية أبواب وأن الصائمين يدخلون من باب الريان .

٣- عثمان بن عفان؛

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، ولد في السنة السادسة من الفيل وأسلم على يد أبي بكر الصديق، وهاجر الهجرتين الأولى إلى الحبشة والثانية إلى المدينة المنورة. تزوج رقية بنت رسول الله ﷺ قبل النبوة وماتت عنده في ليالي غزوة بدر وتأخر عن القتال لتمريرها بإذن رسول الله. وبعد أن ماتت رضى الله عنها زوجها رسول الله ﷺ أختها أم كلثوم وتوفيت أيضاً سنة تسع من الهجرة. وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وثالث الخلفاء الراشدين. وقد جمع القرآن في عهده، وسمى ذو النورين لأنه تزوج من بنتي الرسول ﷺ.

قام بتجهيز جيش العسرة -غزوة تبوك- واشترى بئر رومة الذي كان يحتكره اليهودى ويبيع الماء للمسلمين. . وبويع بالخلافة بعد دفن عمر بثلاث ليال وقام بتوسعة المسجد الحرام واشترى أماكن للزيادة. وركب المسلمون البحر أول ما ركبوا في عهده. وفي بيعة الرضوان كان عثمان رسولاً لرسول الله لأهل مكة فبايع الناس فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يدُ رسول الله لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم. واستشهد عثمان سنة خمس وثلاثين ودفن بالقيع، وصلى عليه الزبير وأوصى عثمان بذلك .

٤- معلومات تهكم في لوحة المفاتيح:

- Ctrl + C (نسخ).

- Ctrl + V (لصق).

- Ctrl + A (تحديد الكل).

- Ctrl + X (قص).



- Ctrl + Z (تراجع عن).
- Ctrl + P (طباعة).
- Ctrl + Y (تكرار).
- Ctrl + I (خط مائل).
- Ctrl + B (خط سميك).
- Ctrl + U (نضع خطاً أسفل المكتوب).
- Alt + F4 (إغلاق البرنامج المفتوح).

٥- كلمات متقاطعة:

أكمل هذه المربعات المتدرجة بحيث تبدأ كل كلمة بحرف [د]:

					د
			حيوان		
		فيلم			
		بمضي			
		طريق			
	عاصمة				
	عربية				
	عملة				
	عربية				
جميع					
دلفين،					

حيوان						
من						
آلاف						
السنين						



اليوم الثلاثون

الكرم جزاؤه الكرم



١- قرآن كريم:

سورة البينة .

٢- الحديث: (إكرام الضيف):

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» متفق عليه .

من هذا الحديث نتعلم ثلاثة أشياء يحرص عليها كل من آمن بالله واليوم الآخر وهى:

- إكرام الضيف: ونكون مع ضيوفنا كما قال الشاعر:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

ب- صلة الرحم:

ونعلمها أبناءنا بأن نصل رحمتنا بأية وسيلة من زيارة ورسائل واتصالات تليفونية وغيرها من الوسائل .

ج- قول الخير أو الصمت:

فإن لم نقل الخير ونحرص عليه ونبتعد عن قول الشر بكل أصنافه، أن نلتزم الصمت خشية الوقوع فى الشر .

٣- السيرة النبوية: (المهاجرون فى الحبشة)

أراد مشركو مكة أن يكيدوا بالمهاجرين إلى الحبشة، فاختروا رجلين من أذكى رجالهم وهم عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة وأرسلوا معهما الهدايا إلى



النجاشى وبطارقته، فقام الرجلان بإغداق الهدايا على البطارقة، فاتفقوا على أن يشيروا على النجاشى بطردهم. وحضر الرجلان أمام النجاشى وكلماه عن المهاجرين ووصفوهما بأنهم سفهاء فارقوا دين قومهم، لكن النجاشى رأى أن يسمع رأى المهاجرين، فسألهم عن الدين الذى فارقوا دين قومهم من أجله، فتكلم جعفر بن أبى طالب وذكر له ما كانوا يفعلونه فى الجاهلية وكيف تبدل حالهم بعد أن جاءهم رسول الله بالإسلام دين الحق والتوحيد وما أمرهم به من أخلاق حميدة من الصدق وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن أكل مال اليتيم وقول الزور... وأخبروه بأن الرسول هو الذى أشار عليهم بالخروج من ديارهم والذهاب إليه أى النجاشى لما يعلمه عنه أنه لا يظلم عنده أحد.

وسأل النجاشى جعفرًا هل معه شىء من القرآن فقرأ له أول سورة مريم، وهنا بكى النجاشى وبكى أساقفته، وعلموا أن هذا هو الحق وما بشر به عيسى عليه السلام. فأخبر عمر وصاحبه بأنه لا يسلمهم أبدا.

وفى اليوم التالى أخبر عمرو النجاشى أن المسلمين يقولون فى عيسى قولا عظيماً، فسأل النجاشى المهاجرين فقالوا إنهم يقولون إنه عبدُ الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء، فسمح النجاشى للمهاجرين بأن يبقوا فى الحبشة آمنين، ورد الهدايا إلى عمرو وصاحبه.

ولما فشلت قريش فى إيذاء المهاجرين ذهبوا وهددوا أبى طالب، فذهب أبو طالب للنبي وأخبره بتهديد قريش فقال النبي يا عم: «والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الدين ما تركته..».

٤- قصة الكرم جزاؤه الكرم:

جاء عام من الجفاف والقحط على رسول الله ﷺ والصحابه، وفى ذلك العام من الضيق والعسر كان لعثمان بن عفان تجارة قادمة من الشام والمدينة فارغة من أى متاع.. فذهب التجار ليشتروا البضاعة من عثمان وبدأوا يسامون عليها فقالوا له: كم رأسمال تجارتك؟ فقال: مئة ألف. فقالوا: خذ متى ألف ضعف رأس المال.



فأخبرهم عثمان أنه دُفع له أكثر. فقالوا مستعدون لشرائها بثلاثمائة ألف ثلاثة أضعاف رأسمالك. فقال: دُفع لى أكثر. فقالوا: ندفع خمسمائة ألف خمسة أضعاف رأسمالك. قال: دُفع لى أكثر. فقالوا له: يا عثمان نحن تجار المدينة فمن الذى دفع لك؟ وكم دفع لك؟. قال: دفع لى عشرة أضعاف رأسمالي، قالوا: ومن دفع لك ذلك؟ قال الله تعالى أليست الحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء! قالوا: صدقت وبارك الله لك. قال: اشهدوا فإنى قد تنازلت عنها لفقراء المسلمين. أما جزاء ذلك الكرم أن رسول الله قال عن عثمان بن عفان بعد أن جهز جيش غزوة تبوك وتنازله عن تجارته لفقراء المسلمين قال عنه: «ما ضر عثمان شيئاً بعد اليوم».

٥- لعبة اللمس:

- عدد اللاعبين كما تشاء.

- المواد: عدد من قصاصات الورق يكتب عليها ولد، بنت، ولد، بنت وتوضع فى كيس. وعدد آخر من القصاصات يكتب عليها ألوان مثل: أحمر، أزرق، أخضر... وهكذا وتوضع فى كيس آخر.

- طريقة اللعب: اسحب من كل كيس ورقة فى الوقت نفسه فإذا كان مكتوب عليها «ولد» و«أزرق» يجب على اللاعب الذى عليه الدور أن يلمس كل الأصدقاء الذين يلبسون ملابس زرقاء، ويتم تحديد وقت معين، والفائز هو الذى يلمس أكبر عدد من الأصدقاء...





تفسير الحزب ٦٠ من كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان»

سورة الأعلى - مكية (آياتها ١٩)

الآية	الكلمة	التفسير
١	سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ	نَزَّهُهُ وَمَجَّدَهُ تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ
٢	خَلَقَ	أَوْجَدَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ
٢	فَسَوَّيْ	بَيْنَ خَلْقِهِ فِي الْإِحْكَامِ وَالْإِتْقَانِ
٣	قَدَّرَ	جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى مَقَادِيرَ مَخْصُوصَةٍ
٣	فَهَدَى	فَوَجَّهَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِلَى مَا يَنْبَغِي لَهُ
٤	أَخْرَجَ الْمَرْعَى	أَثْبَتَ الْعُشْبَ رَطْبًا غَضًّا
٥	فَجَعَلَهُ غَنَاءً	يَأْبَسًا هَشِيمًا مِنْ بَعْدِ كَالْغَنَاءِ
٥	أَحْوَى	أَسْوَدَ أَوْ أَسْمَرَ بَعْدَ الْخُضْرَةِ
٦	سَنُقْرِئُكَ	مَا نُوحِي إِلَيْكَ بِوَسْطَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٦	فَلَا تَنْسَى	أَبْدًا مِنْ قُوَّةِ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ
٨	نُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى	نُوقِفُكَ لِلطَّرِيقَةِ الْيُسْرَى فِي كُلِّ أَمْرٍ
١٢	يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى	يَدْخُلُ جَهَنَّمَ أَوْ يُقَاسِي حَرَّهَا
١٤	أَفْلَحَ	فَارَ بِالْبُعْيَةِ
١٤	تَزَكَّى	تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي
١٨	إِنَّ هَذَا	الْمَذْكُورَ (الآيَاتِ الْأَرْبَعِ السَّابِقَةِ)



(٨٨) سورة الغاشية - مكية (آياتها ٢٦)

التفسير	الكلمة	الآية
الْقِيَامَةَ تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا	الْغَاشِيَةَ	١
ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ مِنَ الْخَزْيِ	خَاشِعَةٌ	٢
تَجْرُ السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ فِي النَّارِ	عَامِلَةٌ	٣
تَعْبَةٌ مِمَّا تُلَاقِيهِ فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ	نَاصِبَةٌ	٣
تَدْخُلُ أَوْ تُقَاسِي نَارًا تَنَاهَى حَرُّهَا	تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً	٤
بَلَغَتْ أَنَاهَا (غَايَتَهَا) فِي الْحَرَارَةِ	عَيْنِ آنِيَةٍ	٥
شَيْءٍ فِي النَّارِ، كَالشُّوكِ مَرُّ مَتْنٍ	ضَرِيحٍ	٦
لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ جُوعًا	لَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ	٧
ذَاتُ بَهْجَةٍ وَحَسَنِ وَنَضَارَةٍ	نَاعِمَةٌ	٨
لَغَوًّا وَبَاطِلًا	لَاغِيَةً	١١
مُرْتَفَعَةَ السَّمَكِ أَوْ رَفِيعَةَ الْقَدْرِ	سُرْرٌ مَرْفُوعَةٌ	١٣
أَفْدَاحٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ مِنْهَا	أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ	١٤
وَسَائِدٌ وَمَرَافِقٌ يَتَكَأ عَلَيَّهَا مَوْضُوعٌ	نَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ	١٥
بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ		
بُسْطٌ فَاحِرَةٌ مُفَرَّقَةٌ فِي الْمَجَالِسِ	زَرَائِبٌ مُبْثُوثَةٌ	١٦
يَتَأَمَّلُونَ فَيُدْرِكُونَ	يَنْظُرُونَ	١٧
بِمُتَسَلِّطِ جِبَارٍ	بِمُسَيْطِرٍ	٢٢
رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ	إِيَابُهُمْ	٢٥



(٨٩) سورة الضجر - مكية (آياتها ٣٠)

التفسير	الكلمة	الآية
(أَفَسَمَ تَعَالَى) بِالْوَقْتِ الْمَعْرُوفِ	وَالْفَجْرِ	١
الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ	وَلَيَالِ عَشْرِ	٢
يَوْمِ النَّحْرِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ	وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	٣
إِذَا يَمْضِي وَيَذْهَبُ أَوْ يُسَارُ فِيهِ	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ	٤
الْمَذْكُورِ الَّذِي أَفْسَمْنَا بِهِ	هَلْ فِي ذَلِكَ	٥
مُقَسَّمٍ بِهِ حَقِيقٌ بِالتَّعْظِيمِ لَدَى الْعُقَلَاءِ -	قَسَمٌ لَدَى حَجْرٍ؟	٥
نعم - (وَجَوَابُ الْقَسَمِ) لِنُعَذِّبَنَّ		
الْكَافِرِينَ		
قَوْمٍ هُودٍ؛ سُمُّوا بِاسْمِ آبَائِهِمْ	بِعَادٍ	٦
هُوَ اسْمُ جَدِّهِمْ وَبِهِ سُمِّيتِ الْقَبِيلَةُ	إِرْمٍ	٧
الشَّدَّةِ أَوْ الْأَنْبِيَةِ الرَّفِيعَةِ الْمَحْكَمَةِ	ذَاتِ الْعِمَادِ	٧
بِالْعَمَدِ		
قَطَعُوهُ وَنَحَتُوا فِيهِ بُيُوتَهُمْ	جَابُوا الصَّخْرَ	٩
الْجِيُوشِ الْكَثِيرَةَ الَّتِي تَشَدُّ مُلْكَهُ	ذِي الْأَوْتَادِ	١٠
عَذَابًا شَدِيدًا مُؤَلَّمًا دَائِمًا	سَوِّطِ عَذَابٍ	١٣
يَرْقُبُ أَعْمَالَهُمْ وَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهَا	إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ	١٤
امْتَحَنَهُ وَاخْتَبَرَهُ بِالنَّعْمِ أَوْ النَّقَمِ	ابْتَلَاهُ رَبُّهُ	١٥
فَضِيقَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْسُطْ لَهُ	فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	١٦
رِذْعٌ لِلْإِنْسَانِ عَمَّا قَالَهُ فِي الْحَالِئِينَ	كَلَاءٌ	١٧
لَكُمْ أَعْمَالٌ أَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ	بَلْ	١٧



التفسير	الكلمة	الآية
لَا يَحِثُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا	لَا تَحَاضُونَ	١٨
مِيرَاثَ النِّسَاءِ وَالصِّغَارِ	تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ	١٩
جَمْعًا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ	أَكْلًا لًا	١٩
كَثِيرًا، مَعَ حِرْصٍ وَشَرِّهِ	جِبًّا جَمًّا	٢٠
دُقَّتْ وَكُسِرَتْ بِالزَّلَازِلِ	دُقَّتِ الْأَرْضُ	٢١
دَكًّا مُتَابِعًا حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً	دَكًّا دَكًّا	٢١
مَلَائِكَةٌ كُلُّ سَمَاءٍ	وَأَمَلَكُ	٢٢
مِنْ أَيْنَ لَهُ مَنْفَعَتُهُ؟ هِيَهَاتَ	أَنْنَى لَهُ الذِّكْرَى	٢٣
لَا يُشَدُّ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ	لَا يُوثِقُ	٢٦

(٩٠) سورة البلد - مكية (آياتها ٢٠)

التفسير	الكلمة	الآية
(أَقْسِمُ) و«لَا» مَزِيدَةٌ	لَا أُقْسِمُ	١
بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ	بِهَذَا الْبَلَدِ	١
حَلَالٌ لَكَ مَا تَصْنَعُ بِهِ يَوْمَئِذٍ	حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ	٢
أَدَمَ وَجَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ أَوْ الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ	وَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ	٣
(جَوَابُ الْقِسْمِ)	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ	٤
نَصَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَمُكَابَدَةٍ لِلشَّدَائِدِ	كَبِدٍ	٤
كَثِيرًا فِي الْمَكْرَمَاتِ مِبَاهَاةً وَتَعَاظِمًا	أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ	٦
بَيْنًا لَهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ	هُدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	١٠
فَهَلَّا جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ	فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	١١



الآية	الكلمة	التفسير
١٣	فَك رُقْبَةٍ	تَخْلِيصُهَا مِنَ الرِّقِّ وَالْعُبُودِيَّةِ
١٤	ذِي مَسْغَبَةٍ	مَجَاعَةٌ
١٥	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ	قَرَابَةٍ فِي النَّسَبِ
١٦	مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	فَاقَةٌ شَدِيدَةٌ لَصِقَ مِنْهَا بِالْتُّرَابِ
١٧	بِالْمَرْحَمَةِ	بِالرَّحْمَةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ
١٨	أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	الْيَمِينِ . أَوْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ
١٩	أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	الشُّؤْمِ . أَوْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ
٢٠	نَارًا مُؤَصَّدَةً	مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ أَبْوَابُهَا

(٩١) سورة الشمس - مكية (آياتها ١٥)

الآية	الكلمة	التفسير
١	وَالشَّمْسِ	(قَسَمٌ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا)
١	ضُحَاهَا	ضَوْئُهَا إِذَا أَشْرَقَتْ
٢	تَلَاهَا	تَبِعَهَا فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
٣	جَلَّاهَا	أَظْهَرَ الشَّمْسَ لِلرَّائِينَ
٤	يَغْشَاهَا	يُغَطِّيهَا حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلِمُ الْآفَاقُ
٥	وَمَا بَنَاهَا	وَالَّذِي خَلَقَهَا وَهُوَ اللهُ تَعَالَى
٦	وَمَا طَوَّاهَا	وَالَّذِي بَسَطَهَا وَوَطَّأَهَا
٧	وَمَا سَوَّاهَا	وَالَّذِي عَدَّلَ أَعْضَاءَهَا وَمَنَحَهَا قُوَّاهَا
٨	فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا	مَعْصِيَتَهَا وَطَاعَتَهَا . وَشَرَّهَا وَخَيْرَهَا



الآية	الكلمة	التفسير
٩	قَدْ أَفْلَحَ	فَازَ بِالْبُغْيَةِ وَظَفَرَ (جوابُ القسم)
٩	مَنْ زَكَّاهَا	طَهَّرَهَا وَأَمَّاهَا بِالتَّقْوَى
١٠	قَدْ خَابَ	خَسِرَ
١٠	مَنْ دَسَّاهَا	نَقَصَهَا وَأَخْفَاهَا وَأَحْمَلَهَا بِالْفُجُورِ
١١	بَطَغَرَاهَا	بَسَّبَ طُغْيَانَهَا وَعُدْوَانَهَا
١٢	أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا	قَامَ مُسْرِعًا يَعْفِرُ النَّاقَةَ
١٣	نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا	أَحْذَرُوا عَقْرَهَا وَتَصَيَّبَهَا مِنَ الْمَاءِ
١٤	فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ	أَهْلَكَهُمْ وَأَطْبَقَ الْعَذَابَ عَلَيْهِمْ
١٤	فَسَوَّاهَا	فَجَعَلَ الدَّمَامَةَ عَلَيْهِمْ سَوَاءً
١٥	عُقْبَاهَا	عَاقِبَةُ هَذِهِ الْعُقُوبَةِ

(٩٢) سورة الليل - مكية (آياتها ٢١)

الآية	الكلمة	التفسير
١	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	يُغْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلْمَتِهِ (قسم)
٢	وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	ظَهَرَ بَصُوتَهُ وَوَضَحَ
٤	إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى	إِنَّ عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلَفٍ فِي الْجُزْءِ (جوابُ القسم)
٦	صَدَقَ بِالْحُسْنَى	بِالْمَلَّةِ الْحُسْنَى وَهِيَ الْإِسْلَامُ
٧	فَسَنِيْرُهُ	فَسَنُوفِقُهُ وَنَهَيْتُهُ
٧	لِلْيُسْرَى	لِلْخَصْلَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْيُسْرِ وَالرَّاحَةِ
١٠	لِلْعُسْرَى	لِلْخَصْلَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعُسْرِ وَالشَّدَةِ
١١	مَا يُغْنِي	مَا يَدْفَعُ الْعَذَابَ عَنْهُ



الآية	الكلمة	التفسير
١١	تَرَدَّى	هَلَكَ، أَوْ سَقَطَ فِي النَّارِ
١٢	إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ	الدَّلَالَةَ عَلَى الْحَقِّ أَوْ بَيَانَ طَرِيقِهِ
١٤	نَارًا تَلظَّى	تَلْهَبُ وَتَتَوَقَّدُ
١٥	لَا يَصْلَاهَا	لَا يَدْخُلُهَا أَوْ لَا يُقَاسِي حَرَّهَا
١٧	سَيَجْنِبُهَا	سَيَعُدُّ عَنْهَا
١٨	يَتَزَكَّى	يَطَهِّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ
١٩	تُجْزَىٰ	تُكَافَأُ، نَزَلَتْ فِي الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٩٣) سورة الضحى - مكية (آياتها ١١)

الآية	الكلمة	التفسير
١	وَالضُّحَىٰ	(أَقْسَمَ) بوقت ارتفاع الشمسِ
٢	سَجَىٰ	سَكَنَ أَوْ اشْتَدَّ ظَلَامُهُ
٣	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ	مَا تَرَكَكَ مِنْذُ اخْتَارَكَ (جواب القسم)
٣	مَا قَلَىٰ	مَا أَبْغَضَكَ مِنْذُ أَحْبَبَكَ
٦	أَلَمْ يَجِدْكَ ..	أَلَمْ يَعْلَمْكَ رَبُّكَ - قَدْ عَلِمَكَ ..
٦	يَتِيمًا	طِفْلًا مَاتَ أَبُوكَ وَأَنْتَ جَنِينٌ
٦	فَأَوَىٰ	فَضَمَّكَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُكَ وَيَرْعَاكَ
٧	ضَالًّا	غَافِلًا عَنْ أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ
٧	فَهَدَىٰ	فَهَدَاكَ إِلَى مَنَاهِجِهَا بِمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
٨	عَانِلًا	فَقِيرًا عَدِيمًا
٨	فَأَغْنَىٰ	فَرَضَاكَ بِمَا أَعْطَاكَ وَمَنْحَكَ
٩	فَلَا تَقْهَرْ	فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ وَلَا تَسْتَدْلِهِ
١٠	فَلَا تَنْهَرْ	فَلَا تَرْجُرْهُ، وَارْفُقْ بِهِ



(٩٤) سورة الشرح - مكية (آياتها ٨)

الآية	الكلمة	التفسير
١	أَلَمْ نَشْرَحْ	أَلَمْ نُنْفِصِحْ بِالْحِكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ - قَدْ أَوْسَحْنَا
٢	وَضَعْنَا عَنْكَ	خَفَفْنَا عَنْكَ وَسَهَّلْنَا عَلَيْكَ
٢	وِزْرَكَ	حَمَلَكَ «أَعْبَاءَ النُّبُوَّةِ وَالرُّسَالَةِ»
٣	الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	أَثْقَلَهُ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِيسٌ «صَوْتٌ»
٧	فَإِذَا فَرَعْتَ	مِنْ عِبَادَةِ أَدِّيْتَهَا
٧	فَأَنْصَبْ	فَأَجْتَهِدْ وَأَتَّبِعْهَا بِعِبَادَةِ أُخْرَى
٨	فَارْغَبْ	فَأَجْعَلْ رَغْبَتَكَ فِي جَمِيعِ شُؤُونِكَ

(٩٥) سورة التين - مكية (آياتها ٨)

الآية	الكلمة	التفسير
١	وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	(قَسَمٌ) بِمَنْبَتَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ
٢	وَطُورِ سِينِينَ	جَبَلِ الْمُنَاجَاةِ لِلْكَلِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣	الْبَلَدِ الْأَمِينِ	مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ
٤	لَقَدْ خَلَقْنَا	(جواب القسم) بِالْأَرْبَعَةِ قَبْلَهُ
٤	أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ	أَكْمَلَ تَعْدِيلٍ وَأَحْسَنَ صُورَةٍ
٥	رَدَدْنَاهُ	رَدَدْنَا الْكَافِرَ أَوْ جِنْسَ الْإِنْسَانِ
٥	أَسْفَلَ سَافِلِينَ	إِلَى النَّارِ أَوْ الْهَرَمِ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ
٦	غَيْرِ مَمْنُونٍ	غَيْرِ مَقْطُوعِ عَنْهُمْ
٧	بِالدِّينِ	بِالْجُزْءِ بَعْدَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ



(٩٦) سورة العلق - مكية (آياتها ١٩)

التفسير	الكلمة	الآية
دَمٌ جَامِدٌ اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ	عَلَقٍ	٢
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْكِتَابَةَ بِالْقَلَمِ	عَلَّمَ	٤
حَقًّا	كَلَّا	٦
لِيُجَاوِزَ الْخُدَّ فِي الْعَصِيَانِ	لِيَطْفَى	٦
الرُّجُوعَ فِي الْآخِرَةِ لِلْجَزَاءِ	الرُّجُوعِي	٨
أَخْبِرْنِي	أَرَأَيْتَ	٩
لَنَسْحَبَنَّهُ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	١٥
أَهْلَ مَجَلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ وَعَشِيرَتِهِ	فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	١٧
مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ لَجَرَّهُ إِلَى النَّارِ	سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ	١٨

(٩٧) سورة القدر - مكية (آياتها ٥)

التفسير	الكلمة	الآية
ابْتَدَأْنَا أَنْزَالَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ	أَنْزَلْنَاهُ	١
لَيْلَةَ الشَّرَفِ وَالْعَظْمَةِ	لَيْلَةَ الْقَدْرِ	١
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	الرُّوحُ	٤
بِكُلِّ أَمْرٍ مِنْ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ	مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	٤
عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ	سَلَامٌ هِيَ	٥



(٩٨) سورة البينة - مدنية (آياتها ٨)

الآية	الكلمة	التفسير
١	مُنْفَكِينَ	مُزَايِلِينَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
١	تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَةُ	الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَهِيَ الرَّسُولُ
٢	صَحُفًا	مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
٢	مُطَهَّرَةٌ	مُزَهَّهَةٌ عَنِ الْبَاطِلِ وَالشُّبُهَاتِ
٣	فِيهَا كُتُبٌ	آيَاتٌ وَأَحْكَامٌ مَكْتُوبَةٌ
٣	قِيَمَةٌ	مُسْتَقِيمَةٌ حَقَّةٌ عَادِلَةٌ مُحْكَمَةٌ
٤	مَا تَفَرَّقَ	فِي الرَّسُولِ بَيْنَ مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ
٤	جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ	بِالْهُدَىٰ وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا يَتَفَرَّقُوا
٥	الَّذِينَ	الْعِبَادَةَ
٥	حُنَفَاءَ	مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْإِسْلَامِ
٥	دِينِ الْقِيَمَةِ	الْمِلَّةَ الْمُسْتَقِيمَةَ أَوْ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ
٦	الْبَرِيَّةِ	الْخَلَائِقِ أَوْ الْبَشَرِ

(٩٩) سورة الزلزلة - مدنية (آياتها ٨)

الآية	الكلمة	التفسير
١	زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ	حُرِّكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيقًا مُتَكَرِّرًا عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى
٢	أُنْقَلَبَا	كُنُوزَهَا وَمَوَاتِيهَا فِي النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ
٤	تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تَدُلُّ بِحَالِهَا عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا
٥	أَوْحَىٰ لَهَا	جَعَلَ فِي حَالِهَا دَلَالَةً عَلَىٰ ذَلِكَ
٦	يَصْدُرُ النَّاسُ	يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ



مُتَفَرِّقِينَ عَلَى حَسَبِ أَحْوَالِهِمْ	أَشْتَاتًا	٦
وَزَنَ أَصْغَرَ نَمْلَةٍ أَوْ هَبَاءَةٍ	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	٧

(١٠٠) سورة العاديات - مكية (آياتها ١١)

التفسير	الكلمة	الآية
(قَسَمٌ) بِالْحَيْلِ تَعْدُو فِي الْغَزْوِ	وَالْعَادِيَاتِ	١
هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَّتْ	ضَبْحًا	١
المُخْرِجَاتِ النَّارِ بَصَكٌ حَوَافِرِهَا الْأَحْجَارَ	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	٢
الْمِيَاغِتَاتِ لِلْعَدُوِّ وَقْتَ الصَّبَاحِ	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	٣
هَيَّجْنَ فِي الصُّبْحِ غَبَارًا	فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	٤
فَتَوَسَّطْنَ فِيهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ	فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	٥
بَطْبَعَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ (جواب القسم)	إِنَّ الْإِنْسَانَ	٦
لَكَفُورٌ جَحُودٌ	لَكَفُورٌ	٦
لَأَجَلَ حُبِّ الْمَالِ	إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ	٨
لَقَوِيٌّ مُجْدٌ فِي تَحْصِيلِهِ مُتَهَالِكٌ عَلَيْهِ	لَشَدِيدٌ	٨
أُثِيرَ وَأُخْرِجَ وَنُثِرَ	بِعَشْرٍ	٩
جُمِعَ وَأُظْهِرَ أَوْ مِيزَ	حُصِّلَ	١٠

(١٠١) سورة القارعة - مكية (آياتها ١١)

التفسير	الكلمة	الآية
الْقِيَامَةُ تَفْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا	الْقَارِعَةُ	١
هُوَ طَيْرٌ كَالْبَعُوضِ يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ	كَالْفَرَّاشِ	٤
الْمُتَفَرِّقِ الْمُنْتَشِرِ	الْمَبْثُوثِ	٤



كَالْصُّوفِ الْمَصْبُوغِ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ	كَأَلْمُهِنِ	٥
الْمُفْرَقِ بِالأَصَابِعِ وَنَحْوِهَا	الْمَنْفُوشِ	٥
رَجَحَتْ مَقَادِيرُ حَسَنَاتِهِ	ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	٦
رَجَحَتْ مَقَادِيرُ سَيِّئَاتِهِ	خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	٨
فَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ يَهُوَى فِيهَا	فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ	٩
مَا هِيَ - وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ	مَا هِيَةٌ	١٠

(١٠٢) سورة التكاثر - مكية (آياتها ٨)

التفسير	الكلمة	الآية
شَغَلَكُمُ عَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ	أَلْهَاكُمْ	١
التَّبَاهِي بِكَثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا	التَّكَاثُرُ	١
مَتَمُّ وَدَفْنَتُمْ فِي الْقُبُورِ	زُرْتُمُ الْمَقَابِرِ	٢
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِلْمًا يَقِينًا لَمَا أَلْهَاكُمْ	لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	٥
التَّكَاثُرُ		
وَاللَّهُ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ	لَتَرُونَ الْجَحِيمَ	٦
نَفْسَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْمَشَاهِدَةُ	عَيْنَ الْيَقِينِ	٧
الَّذِي أَلْهَاكُمْ عَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ	النَّعِيمِ	٨

(١٠٣) سورة العصر - مكية (آياتها ٣)

التفسير	الكلمة	الآية
(قَسَمٌ) بِالذَّهْرِ أَوْ عَصْرِ النُّبُوَّةِ	العَصْرِ	١
جِنْسَ الْإِنْسَانِ (جَوَابُ الْقَسَمِ)	إِنَّ الْإِنْسَانَ	٢
خُسْرَانٍ وَنُقْصَانٍ وَهَلَكَةٍ	لَفِي خُسْرٍ	٢



بالخيرِ كلُّهُ اعتقاداً وعملاً	تَوَاصُوا بِالْحَقِّ	٣
عنِ المعاصيِ وَعَلَى الطَّاعَاتِ وَالْبَلَاءِ	تَوَاصُوا بِالصَّبْرِ	٣

(١٠٤) سورة الهزرة - مكية (آياتها ٩)

التفسير	الكلمة	الآية
عَذَابٌ أَوْ هَلَاكٌ أَوْ وَادٌ فِي جَهَنَّمَ	وَيْلٌ	١
طَعَّانٌ غِيَّابٌ عِيَّابٌ لِلنَّاسِ	هُمَزَةٌ لُزَّةٌ	١
أَحْصَاهُ أَوْ أَعَدَّهُ لِلنَّوَابِ	عَدَدُهُ	٢
يُخَلِّدُهُ فِي الدُّنْيَا	أَخَلَّدَهُ	٣
لِيُطْرَحَنَّ	لِيُنْبَذَنَّ	٤
جَهَنَّمَ . لِحَطْمِهَا كُلِّ مَا يُلْقَى فِيهَا	الْحُطْمَةُ	٤
تَغْشَى حَرَارَتُهَا أَوْسَاطَ الْقُلُوبِ	تَطَّلَعُ عَلَى الْأُفُقِ	٧
مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ أَبْوَابُهَا	مُؤَصَّدَةٌ	٨
بِأَعْمِدَةٍ مَمْدُودَةٍ عَلَى أَبْوَابِهَا	فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ	٩

(١٠٥) سورة الضيل - مكية (آياتها ٥)

التفسير	الكلمة	الآية
وَقَعَتِ الْقِصَّةُ أَوَّلُ عَامٍ مَوْلِدِهِ ﷺ	بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	١
سَعِيَهُمْ لِتَخْرِيبِ الْكَعْبَةِ	يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ	٢
تَضْيِيعٍ وَإِبْطَالٍ وَخَسَارٍ	تَضْلِيلِ	٢
جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ مُتَابِعَةٍ	طَيْرًا أَبَابِيلَ	٣
طِينٍ مُتَحَجَّرٍ مُحْرَقٍ (أَجْرٌ)	سَجِيلِ	٤
كَتَبْنِ أَكَلْتَهُ الدَّوَابُّ فَرَأَتْهُ	كَعَصْفٍ مَأْكُولِ	٥



(١٠٦) سورة قريش - مكية (آياتها ٤)

التفسير	الكلمة	الآية
اعجبوا لإيلافهم الرحلتين وتركهم عبادة رب البيت	لإيلاف قريش	١

(١٠٧) سورة الماعون - مكية (آياتها ٧)

التفسير	الكلمة	الآية
أخبرني الذي يكذب من هو؟	أرايت الذي	١
يجحدُ الجزاءَ لإنكار البعث	يكذب بالدين	١
يدفعه دفعا عنيفا عن حقه	يدع اليتيم	٢
لا يحب ولا يبعث أحدا	لا يحض	٣
عذاب أو هلاك، أو واد في جهنم	فويل	٤
نفاقا أو رياء	للمصلين	٤
غافلون غير مباليين بها	سَاهُونَ	٥
يقصدون الرياء بأعمالهم	يرأون	٦
ما يتعاوره الناس بينهم بخلا	يمنعون الماعون	٧

(١٠٨) سورة الكوثر - مكية (آياتها ٣)

التفسير	الكلمة	الآية
نهر في الجنة أو الخير الكثير	إنا أعطيناك الكوثر	١
الأمحاحي نسكا شكرا \$ تعالى	انحر	٢
مبغضك (أحد مشركي قريش)	شانك	٣
المقطوع الأثر. أو الخير	الأبتر	٣



(١٠٩) سورة الكافرون - مكية (آياتها ٦)

التفسير	الكلمة	الآية
شِرْكُكُمْ وَكُفْرُكُمْ أَوْ جَزَاؤُهُ	لَكُمْ دِينُكُمْ	٦
إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي أَوْ جَزَاؤُهُ	لِي دِينٍ	٦

(١١٠) سورة النصر - مدنية (آياتها ٣)

التفسير	الكلمة	الآية
عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ	جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ	١
فَتَحُّ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ الْهَجْرِيَّةِ	الْفَتْحِ	١
جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً	أَفْرَاجًا	٢
فَتَزَهُهُ تَعَالَى، جَامِدًا لَهُ	فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ	٣
كَثِيرَ الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ	كَانَ تَوَابًا	٣

(١١١) سورة المسد - مكية (آياتها ٥)

التفسير	الكلمة	الآية
هَلَكْتَ أَوْ خَسِرْتَ أَوْ خَابَتْ	تَبَّتْ	١
وَقَدْ هَلَكَ أَوْ خَسِرَ أَوْ خَابَ	وَتَبَّتْ	١
مَا دَفَعَ التَّبَابَ عَنْهُ	مَا أَغْنَى عَنْهُ	٢
الَّذِي كَسَبَهُ بِنَفْسِهِ	مَا كَسَبَ	٢
سَيَدْخُلُهَا أَوْ يُقَاسِي حَرَّهَا	سَيَصِلُنِي نَارًا	٣
فِي عُنُقِهَا	فِي جِيدِهَا	٥
مِمَّا يُفْتَلُ قَوِيًّا مِنَ الْحَبَالِ	مِنْ مَسَدٍ	٥



(١١٢) سورة الإخلاص - مكية (آياتها ٤)

التفسير	الكلمة	الآية
هو وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَائِجِ	اللَّهُ الصَّمَدُ	٢
مُكَافِئًا وَمُمَانِلًا وَنَظِيرًا	كُفُوًا	٤

(١١٣) سورة الطلق - مكية (آياتها ٥)

التفسير	الكلمة	الآية
أَعْتَصِمُ وَأَسْتَجِيرُ	أَعُوذُ	١
بِرَبِّ الصُّبْحِ . أَوْ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ	بِرَبِّ الْفَلَقِ	١
شَرِّ اللَّيْلِ	شَرِّ غَاسِقٍ	٣
دَخَلَ ظِلَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ	وَقَبٍ	٣
النِّسَاءِ السَّوَّاحِرِ يَنْفُثْنَ فِي عَقْدِ الْخَيْطِ	النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ	٤
حِينَ يَسْحَرْنَ		

(١١٤) سورة الناس - مكية (آياتها ٦)

التفسير	الكلمة	الآية
أَعْتَصِمُ وَأَسْتَجِيرُ	أَعُوذُ	١
مُرَبِّهِمْ وَمُدَبِّرِ أَحْوَالِهِمْ	بِرَبِّ النَّاسِ	١
مَالِكِهِمْ مَلَكًا تَامًا	مَلِكِ النَّاسِ	٢
مَعْبُودِهِمُ الْحَقِّ	إِلَهِ النَّاسِ	٣
الْمُؤَسَّسِ جَنِيًّا أَوْ إِنْسِيًّا	الْمُؤَسَّسِ	٤
الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي	الْمُخْتَفِي	٤
الْجِنِّ	الْجِنِّ	٦



أحكام التجويد

أولاً: ما يتعلق بالتلاوة:

فضل القرآن:

- القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على رسوله ﷺ، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه، المنقول إلينا متواتراً.

- أن من أجل العبادات وأعظم القربات إلى الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن الكريم، فقد أمر بها سبحانه وتعالى في قوله: ﴿فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠].

ينبغي على قارئ القرآن الكريم أن يتأدب بالآداب التالية:

- أن يستقبل القبلة ما أمكنه .
- أن يستاك تطهيراً وتعظيماً للقرآن .
- أن يكون طاهراً من الحدثين .
- أن يكون نظيف الثوب والبدن .
- أن يقرأ في خشوع وتفكير وتدبر .
- أن يكون قلبه حاضراً فيتأثر بما يقرأ تاركاً حديث النفس وأهواءها .
- يُستحب له أن يبكي فإن لم يبكي يتباكى .
- أن يزيّن صوته ما استطاع .
- أن يتأدب عند تلاوة القرآن، فلا يضحك، ولا يعبث، ولا ينظر إلى ما يليه، بل يتدبر ويتذكر .



مراتب القراءة:

- الترتيل: قراءة القرآن بتؤدة وطمأنينة مع تدبير المعاني، ومراعاة أحكام التجويد، وهي أفضل المراتب.

- التدوير: قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة ومراعاة أحكام التجويد، وهي تلى الترتيل في الأفضلية.

- الحدر: قراءة القرآن بسرعة مع مراعاة أحكام التجويد، وهي تلى التدوير في الأفضلية.

الاستعاذة:

- الاستعاذة: هي الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم وهي ليست من القرآن بالإجماع.

- حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد أن يقرأ القرآن، واختلفوا هل هي واجبة أم مندوبة، فذهب جمهور العلماء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة. والندب يعني أن من تركها لا يكون آثمًا.

- صيغتها: المختار لجميع القراء: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، كما قال تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]. ويجوز التعوذ بغير هذه الصيغة.

البسمة:

- البسمة: هي مصدر بسمل: أى إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

- حكمها: لا خلاف بين العلماء في أنها بعض من سورة النمل. كما لا خلاف في إثباتها في أول الفاتحة. كما أجمع العلماء على الإتيان بها في أول السورة إلا سورة براءة. أما في أجزاء السور فالقارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها.





المراجع

- القرآن الكريم .
- الرحيق المختوم .
- فقه السيرة، للشيخ الغزالي .
- رياض الصالحين .
- فقه السنة .
- فن تربية الأولاد في الإسلام ج ١، ج ٢ .
- نزهة ثقافية .
- قصص المعجزات .
- الموسوعة الشعرية، أحمد شوقي .
- قصص القرآن الميسرة .
- أخلاق الطفل المسلم .
- موسوعة الفواير المهنية .
- حديقة الألبان .
- خلق المسلم .
- سلسلة أطفال نطقوا في المهد .
- الموسوعة المبسطة في العلوم .
- شرح متن الأربعين النووية، للإمام النووي .
- محبة القرآن الكريم .



- كتاب المعلوماتية، وزارة التربية بالكويت.
- مجلة الوعي الإسلامي.
- مجلة ميكي.
- الأذكار، للإمام النووي.
- موقع صيد الفوائد.
- موقع الشبكة الإسلامية.
- كلمات القرآن (تفسير وبيان).
- غاية المرید في أحكام التجويد.
- من بدائع القصص النبوی، محمد بن جميل زينو.





الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	الإهداء.....
٥	مقدمة.....
٩	من أجمل النصائح.....
١٢	اليوم الأول: بداية كل شيء نية.....
١٦	اليوم الثاني: الله مطلع فى السر والعلن.....
١٩	اليوم الثالث: من كخالد سيف الله.....
٢٣	اليوم الرابع: الصدق طريق الجنة.....
٢٧	اليوم الخامس: وجوه خاشعة.. وجوه ناعمة.. فأى الوجهين أنت؟.....
٢٩	لافتة تربوية [١] لا تنس الثواب يا أبى.....
٣١	اليوم السادس: آدم يعصى ثم يتوب.....
٣٦	اليوم السابع: الصغير الشجاع.....
٣٩	اليوم الثامن: الغلام الداعية.....
٤٢	اليوم التاسع: الشيطان والعابد.....
	اليوم العاشر: لافتة تربوية [٢] اللعب عند الأطفال.. عبث أم إبداع
٤٦	واستكشاف؟.....
٥٣	اليوم الحادى عشر: اليهود أعداؤنا.....
٥٨	اليوم الثانى عشر: إن ربك لبالمرصاد.....
٦٢	اليوم الثالث عشر: الطلاب والدجاجة.....
٦٥	اليوم الرابع عشر: حق الطريق.....
٦٨	اليوم الخامس عشر: الله مصدر كل نعمة.....



- ٧٠ لافتة تربوية [٣] أفلام الكرتون.. آثارها السلبية ..
- ٧٤ اليوم السادس عشر: يوسف من البئر إلى العرش
- ٨١ اليوم السابع عشر: الصلاة على وقتها ..
- ٨٦ اليوم الثامن عشر: النار بردًا وسلامًا ..
- ٨٨ اليوم التاسع عشر: فى بطن الحوت ..
- ٩٤ اليوم العشرون: يوم بيـ١٠٠ يوم ..
- ٩٧ لافتة تربوية [٤] هل يكذب أحد أبنائك؟ ..
- ١٠١ اليوم الحادى والعشرون: حسن الخلق من الإيمان ..
- ١٠٤ اليوم الثانى والعشرون: إن سعيكم لشتى ..
- ١٠٧ اليوم الثالث والعشرون: الباقيات الصالحات ..
- ١١١ اليوم الرابع والعشرون: المؤمن القوى ..
- ١١٤ اليوم الخامس والعشرون: (الدين النصيحة) ..
- ١١٧ لافتة تربوية [٥] لماذا نفشل فى الحوار مع أبنائنا؟ ..
- ١٢٢ اليوم السادس والعشرون: العفو عند المقدرة ..
- ١٢٥ اليوم السابع والعشرون: الصلاة نهر ..
- ١٢٨ اليوم الثامن والعشرون: العلم والصبر ..
- ١٣٢ اليوم التاسع والعشرون: خير من ألف شهر ..
- ١٣٥ اليوم الثلاثون: الكرم جزاؤه الكرم ..
- ١٣٨ تفسير الحزب ٦٠ من كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» ..
- ١٥٤ أحكام التجويد ..
- ١٥٧ المراجع ..
- ١٥٩ الفهرس ..

